## لبيوت وتعويض المتسضررين

\* القدس - لمراسلنا البرلماني - أبرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى رئيس الحكومة بتسحاق رابين محتجا على هدم ثلاثة ببوت لمواطنين عرب في النقب، يوم الاثنين. وقال محاميد ان عملية الهدم الاخيرة تشكل انتهاكا للالتزامات المكتوبة والشغوية التي ستتخذ الحكومة بموجبها سياسة الامتناع عن هدم البيوت، التي بنيت في السابق.

هذا وطالب محاميد رئيس الحكومة بتعويض اصحاب البيوت التي هدمت والعمل لضمان مساكن بديلة لهم. كما طالبه بالامتناع عن هدم ابة بيوت اخرى في المستقبل.

## المصادقة على اقسامسة مدرسة شاملة في البعنة

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - صادقت وزارة المعارف، على اقامة مدرسة شاملة لطلاب قرية البعنة.

جاء ذلك في لقاء عقد امس الاربعاء، في مكتب مدير عام وزارة المعارف، د. شمشوم شوشاتي، وحضره رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، ووفد من مجلس البعنة، ومفتش المعارف على أسدي، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف دورون مور. وبحثت في الاجتماع، احتياجات جهاز التعليم في البعنة، وتقرر في نهايته بناء ثلاث وحدات بساتين وتطوير المدرسة

وقال د. بكري لمراسلنا، ان المجلس المحلي سيبدأ فورا باعذاد التخطيط وتقديمه للوزارة، لرصد المبزانيات اللازمة.

آل عبود واقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وحبفا ويافا والناصرة والخارج ينعون بزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

## فيروز داوود عبود

(ام عبود)

عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاماً. متممة واجباتها الدينية. وسيشبع جثمانها الطاهر اليرم الخميس ١٩٩٥/٦/١٥ الساعة الـ . . . ٥ مساءً من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك لى شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## معهد اميل توما للابهاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ - حيفا يدعوكم لحضور الندوة التي ستعقداليوم الخميس (٩٥/٦/١٥) الساعا السابعة مساء في دار العهد وموضوعها

### قضية الساواة للجماهير العربية في اسراليل

الدكتور خنا سويد - رئيس مجلس عيليون المحلي الدكتور ماجد الحاج - ركيس مركز الدراسات العربوية في جامعة سيفا زاهي كركي - الياحث في العهد.

الدمرة مامة

### لال جولة في سخنين ودير هنا وكوكب

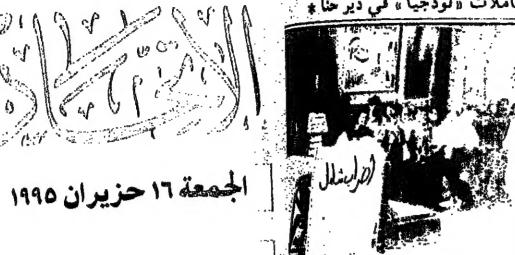
## \* وفد من جنوب افریقیا یزور قریبا عاملات «لودجیا » فی دیر حنا \*

و حيفا - مكتب والاتحاد ه علم مراسلنا ان رقدا عن نقابة عمالُ النسيج في جنوب افريقيا سيقرم قريبا بزيارة لعاملات مصنع ولردجياه في دير حنا، للتعرف على نضالانهن النقابية

الاضرابات اجررا لكل العاملات نى هذا المبنع لقاء ابام الأشراب، الذي حققت في نهابته مكاسب هامة لكل العاملين والعاملات في مصانع النسيج في

يتيامين غربين، اسي الاربعاء، يحولة في عدة اماكن عمل في انتقارا الى كركب حبث العب اليهم وليس المعلس المحلي أحمد

حترورة الرينطم العمال والعاملات انقسهم للضغط على الهستدروت في سبيل تحقيق مكاسب لهم، وار



## اضراب عام في دبورية احتجاجا على الجريا

\* اثر وفاة العامل الشاب نافع مشهداوي، لجنة شعبية في القرية تدعو للتعلى الله المراب المجلسة والتعلي المعلمة المحلي يعقد جلسة طارنة \* الشرطة تؤكد: اعتقالها المشبوهين \* رئيس مجلس الشبلي يعود وبشجب الجريمة: جلبوا العار على قريتنا \*

> الناسرة - مكتب والاتحادي، محمد مصالحة - في جو من الحرر والاسي، والعصب العارم شيع الألاف من قربة ديورية والمنطقة والقرن والمدن العربية في البلاد، عدس امس الاربعاء، حشمان الشاب المرحوم نافع احمد مشهداري (٢٦ عاما) ، الذي راح ضحية اعتدا . دمري من قبل ثلة شمان من قرية الشبلي المجاورة في اثناء عمله هناك.

وتقدم موكب الجنازة المهيب حملة الاكاليل والاعلام السوداء من طلاب المدارس وزملاء واصدقاء الفقيد في الدراسة والعمل، الي جانب العديد من رؤساه المجالس والرحها ، والشعوسات المعروفة من القرى والمدن العربية في البلاد

والقيت عدة كلمات تأبين، اشاد اصحابها بمناقب اللقيد وخصاله الحمدة وسيرزه الحسنة ولمجاحه لي التحصيل العلمي حيث حصل مؤخرا على شهادة كهربائي مؤهل، واخد عارس عمله في مد خطوط الكهرباء للبيوت في القرية والمنطقة وكان أخر ذلك في قرية الشملي عندما تعرس للاعتداء الآثم درن أي سبب أر خلفية تذكر.

وعقد المجلس المحلي في قرية دبورية اجتماعا طارنا، صباح امس الاربعاء، الحذب قمه عدة لرارات منها: اعلان الحداد مدة ثلالة ايام واعلان الاضراب الشامل البوم المسبس. وتشكيل لمنه شعبية الى جانب للجلس المعلى لتحمل مسؤولية معابعة تطورات الهادث الاليم، وارحمت اللجنة حال تشكيلها بأن يتحلى الاهالي بالصبر والحكمة واعطاه الفرصة للشرطة والفانون لمالهة الجناة

من جهة أخرى عاد رئيس مجلس الشيلي المحلي على الشيلي ومعه العديد من وجها، قربته إلى شجب واستنكار المادث وصادناها والزعران والقتلة الذين يجب أن ينزل بهم القانون أشد العقوبات ليكرنوا عبرة لغبرهم، وققد جلبوا المزي والعار لقربتهم وقويهم ومجتمعها وقامت قرأت كبيرة من الشرطة وحرس المدرد بالمرابطة، منذ وقوع الاحتداء على المدود ما بين القريمين للمحانطة على الهدو والطابية مركز شرطة العفولة الضابط زئيف جرسون والذي اكد بأن الشرطة وضعت بدها على غالبية المشهومين بتنفيذ الاعتداء وانها تططله

والهي جرسون تاثلاء واننا اعتمدنا في تنفيذ اعتقالاتنا للمشبوهين على شهادات ادلى بها العديد من اهالي قرية الشبلي بعد الأعظام من دبورية وعلى معلومات مسيقة عن مجموعة من القاصرين وراكبي التراكتورات الذين لهم سوايق في ازعاج اهالي فريتهم والنطقة. وهادر مستشفى العقولة، امس الاربعاء، الشاب طاهر كردي الذي كان اصيب في نفس الاعتداء الذي راح ضعيته ومنه الرحوالة الاطباء من اجراء عملية جراحية ناجعة تم فيها انقاد احد اصابع يديه من البعر.

## بسبب عدم وضوح قرار ليفي حتى الآن

\* حيفًا - مكتب والاتعاد ۽ اعلن مدير عام حركة ولسرمت دورون شموثيل ان العديد من نشيطي معسكر دافيد ليني وشخصيات مركزية أمي علم المسكر، توجهوا للحركة للبعس امكانية الانضمام لها ني حال لم يقم دانيد ليفي حرياً

ناسها خارج الليكود، اصبحت تبعث عن البديل، ولديها تخرف من أن لا يقيم ليلي حزيا جديدا. ويكون بالتألى مستقيلها السياسي غير راضع. واضاف شمولیل ان متالا،

ايضا، نشطاء تتريين وللطريق التالدة الذين يلتحسون الكانية الانضنام الى وتسومت و في جال عدم تقديم والطريق العالدي قائدة العقابية عوض بعركة

ريذكر انه يحسب دسترر حركة وتسومتوه التي يتزعمها النائب رفائيل ايتان، يعق لكل عضر حركة فرشيع نفسه لقائمة الحركة الانتخابية، فقط أذا مرت على عضريته سنتان على الالل: لشخصيات مركزية اذا الضنت للمركة، وهذا الاستثناءات تثم قلط عوافقة مركز المركة.

الانتخابات البرلمانية القادمة.

CARL STR. NO.

### جمعة ويوم

 الانسان الواقعي لا يستطيع أن ينكر أبدا أن أسرائيل دولة دمقراطية لمواطنيها عموما. يتمتعون الى حد كبير جدا، بحرية الانتماء الحزبي. حرية الصحافة. حرية الابداع. حرية التعبير..

وعندما يتباهى المسؤولون بهذه الدمقراطية، خصوصا بالمقارنة مع اوضاع العالم العربي، نسكت قليلا. ونوافق ولو جزئيا. قالدمقراطية في الدول العربية تتراوح ما بين العدم ربين الندم. هناك دول تتطور فيها سمات دمتراطية جدية، مثل مصر أو الاردن، وهناك دول تحاول استعادة الدمقراطية مثل لينان.. لكنها ليست دمقراطية واسعة، بعد، وما زالت مكبلة بالاطواق والقيود. في بعض الاحيان تحتمل الدمقراطية العربية مظاهرة. وفي أحيان اخرى لا تحتمل كلمة. هذا مخجل. نعرف. ونأسف.

بيد ان الدمقراطية الاسرائيلية يجب ان تطأطىء رأسها خجلا وخزيا امامنا، امام المواطن العربي في الدولة.. ويجب أن تمرمغ رأسها تحت اقدام المواطن الفلسطيني القابع تحت نير احتلالها. فقد ارتكيت حماقات وممارسات تجاه هاتين المجموعتين، وما زالت، تستطيع أن تنافس بها أيشع الانظمة الدكتاتورية الهمجية في المربقيا ار امريكا اللاتينية.

ني هذا الاسيوع (تحديدا في ٦/١٤) نشر خبر في وسائل الاعلام يقول أن المخابرات الاسرائيلية (الشين - بيت) تقيم وحدة مراقبة «امنية» (طبعا..!!) في دائرة البريد تقوم بفتح الرسائل التي يبعث بها مواطنون عرب من اسرائيل او من الضفة الغربية وقطاع غزة او مواطنون يهود يساريون متطرفون (وماذا عن البمينيين المتطرفين ١٤) او منظمات حقوق الانسان داخل البلاد او خارجها. فتقرأها. وتعد التقارير بها. وترفعها الى رئيس الحكومة ووزير الامن، السيد يتسحاق رابين، مباشرة، ليطلع عليها. ويأخذ فكرة عن الاجراء.

هکدا، بکل صراحة.

المدير لم يفاجفنا بالطبع. ونحن، يمكننا ان نضيف عليه اشياء كثيرة مثل التنصت على الهراتف ومراقبة التحركات والتصرفات (اوسى بها في حينه المدعو يسرائيل كنيغ، في وثيقته العنصرية سنة ١٩٧٤، زمن حكومة رابين ايضا) واجراء الملاحقات والمطاردات والايقاع بالابرياء والبريئات في مصائدهم بواسطة الابتزاز المنسى وغيرها.. وغيرها.. من أساليب ذلك الجهاز العنن، الذي بات موضع بحث وتقريع من معظم الاوساط العقلانية

ولكن، الى معى؟ هل يجب ان نظل ساكتين على هذا الوضع؟ هل إصبحت رسالة رجل من الناصرة الى حماته في يافا مصدر معلومات امنية لدولة اسرائيل الجبارة، لجرد أن مرسلها مواطن عربي 11 كم رسالة يقتخون في اليوم؟ وبأي حق11 وماذا يفعلون بها ؟! اليس هذا هوسا وجنونا.. بل حتى ظاهرة مرضية مشتقة عن البرانويا (مرض الملاحلة) وتحقير الدات:١١١

يتوهمون أن دولة أسرائيل وامتها ومستتقضداء من العرب اجتفين فيزافنون وبطاردون بإساليب ترحى أن ألعرب أجمعين مراقبون - موطفو الفين بيت الصفار يهتمون بايلاغ هذا الرهم لكل عربي يحلقون معد واصيحت كلماتهم المتيرة للسعرية معروفة للصغير والكبيز؛ وتعن لعرف عبك كل شيء.. ماذا تأكل وماذا كشرب وابن تلفي و ٤ - وقد الله سابقونا من رواد سبون المعابرات العليد من التكات في الزد ملى علا العبد. فتال

مَّدُ أَوْلَ كُلُومِ تَعْرِقُونَ كُلِّ شَيءَ عَنِي، فَلَمَّاذَا تَعْتَقَلُولْنِي. الْكُم تعرفون اذن آبي بريء

رَ إِلَا عَلَيْكُمْ كَمَكُ العَرَافِينَ كُلُّ وَلَكُ : إذَ النَّكُمْ مَوْجُودُونَ

الانسان. قطالما أله عربي، مستوح كل يشيء. في هذه الحالة، مِعَلا، يقلهم البسار الصهيولي عارسات الثنين يَيتِ: وَمِنَ الْعَرُوكَ أَنْ إَحَدُ رَعْمَاءً وَمَيْرِكُسُ وَ الْوِلْيِرُ يُوْسِي سَرِيدُ وَ فَوَ عضر لديم في اللجنة الغرفية المنزولة عن مراقبة همل الشون بيت

ايها المواطن العسربي في

.. هكذا هو حـــالنا مع

اسرائيل، هل تعلم.. انك اذا بعثت

برسالة الى حماتك.. من الناصرة

الى ياف مثلا، فلن تصلها قبل ان

الدمقراطية الاسرائيلية. موجودة

لكن لليهود بالاساس. اما للعرب،

فترافقها الانانية والعنصسرية

اللها المواطن الفلسطيني..

الاردني.. المصسري.. اللبناني..

السوري.. هل تعلم ان هناك اجهزة

متخصصة في اسرائيل يهمها جدا

ولا تتورع عن اية وسيلة تضمن

تشجيع قمع الحريات الدمقراطية

لى آخرو. , ولكن الشون بيت لا يتعلم. أشياء كثيرة تغيرت في

البلاد والنطقة، مسؤولون كبار في اسرائيل غيروا المكارهم ولهجهم

السياس بلغل الإجراء السلمية في المطلقة، لكن الشين بيت لم

يتقير. كأن عقولهم من حجر. وحتى رسائلنا، بين شقيقين أو

صديتين أو زوجون أو فاجرين.. اصبحت مشبوطة. فيعم التهاك

حرمتها. ولا تعود اية أهمية للحريات الدمة اطية والصوطيات

في مكان ما حساس في بصدي، وإشار ياصيعه الى قفاد،.

يقرأها مراقبو الشين - بيت؟!

نظير مجلي

في لجنة الخارجية والامن في الكنيست، لاكثر من ١٥ سلاول نى المكرمة الحالبة، عضر اللجنة الوزارية السؤالة عاماً الجهاز. ای انه یعرف، ولیس وحده، وکم کنا لرفه لی ا تفسيره لانتهاكات هذا الجهاز خصوصيات المواطن العهرز اسرائيل وحريته السياسية والدمقراطية؛ كم كنا ترقب لمسا تفسيره للنضيحة الكبرى، عملاء الاحتلال، وكل ما هريها عمارساتهم المشينة. والتي لم تتوقف بعد. وأن خلت بعش الر يسيب الهبة التي اقامتها الجبهة والشبيبة الشبوعية وإبالأ شعبية وسياسية أخرى في الوسط العربي.

يفرضوا موقفهم المعيب على سائر القبادات العربية. باختصار ، يجب ان نتصدى لاساليب الشين بيت غير الرا وغبر القانونية حتى تتوقف نهائيا. فغي هذا رابع اللأ روطني تجاه مجتمعنا واجبالنا الطالعة وبهثا لثالع إناا

ابنا نريد للدمقراطية الاسرائيلية، بكل اخلاص أ وتكتمل وتتطور. ونتنهه، عادة قبل القوى الدماراطية الم<sup>ا</sup>لم الاخرى يكثير، الى الاخطار المحدقة بهذه الدمتراطية. وا اليمين (من ورثة كهانا الفاشي الى الليكود عبر النا الفاشست والاحزاب والحركات الدينية المتعصبةا ومزالها القرى المتنفذين في اجهزة الدولة، بما في ذلك الراة

واذا كنا في الماض نسمعهم يعايروننا بان العالم الما

المرضوع، ما زالت تشهد مناورات اسرائيليا اللام

وتطالب القيادات العربية الاخرىء في عصر والإيلام

الجمعة ١٦ حزيران وااا

اجل، اسرائيل دمقراطية. لكن هذه الدماراطية ال بالمنصرية عندما يتعلق الامر بالمراطن ألعربي، واذا كان اليسار الصهيوني يتفهم ذلك، من الغرب الشك عليه او نتفهمه تحن. من الغريب ان لا تقول شيئا عليه الله الشعبية والرسمية، لجماهيرنا العربية، من لجنة المابعة ال الرؤساء الى المهتمين بتربية اجبالنا الجديدة ويبتنهم الجنابا ناذا كان بين هؤلاء القادة اناس لهم ماض يازمهم بالوار الشين بيت او السكوت على مارساته، او اتاس لهم أرتباطان ﴿ حملة المسدسات.. فهؤلاء ليس من حقهم ولا إن الزايا

الامن الحقيقي لدولة اسرائيل. مثل اولئك اللين هواطاع. قتل الفلسطينيين في الباص ٢٠٠ وضد جرائم قتل الله تحت التعذيب، وآخرهم وقع ضحبة في الشهر الماض،

حساسية وخطورة.

دمقراطية، فتيلعها وترد: ونحن يهمنا ما يجري في الرابا مواطنون اسرائيليون ومن حقنا أن نعامل مثل بنية الرائخ وكان هذا دائما جرابا صحيحا، فاننا للله اليوم من الله والوقائع ما يحمل الارساط المتنفذة في أسرائيل با<sup>نها منهم</sup> انحطاط الدمقراطية في العالم العربي.

نعلى سبيل المثال، القيادة الفلسطينية الشرعية القصائل القلسطينية عا في ذلك قوى المارضة، منه انتخابات. والقيادة الاسرائيلية ما زالت قاطل أو ال والمفارضات الجارية اليوم، رغم التقدم اللي حمل ا ودمقراطيتها. فيقرضون على يعض القرى الانتاأ مرقفها السياسي. ويطالبون السلطة الفلسطينية الأ المعارضة وتتصرف مغها يتسوة وعنف يحجة مكالطأ ملما بان لسلطات الاحتلال دررا معروفا قاما إما الإساسية لهذا الارهاب.

بكنت قدى المنارجية للعطبيع أو بارض النطبغ احتداعية وتفالمية، وقعدع كل نشاط يتم في طا اله تشاطات كعد للأساب.

# في يافا...

عشرات العائلات تعيش، منذ سنين طويلة، في ظروف سكنية لا انسانية ولا تطاق... خلقت ازمات عائلية واجتماعية... مخدرات وطلاقات وتشرد... والسلطات المسؤولة من «عميدار» الى «حلميش» الى وزارة الاسكان كأنها غير موجودة 🔳 الاهالى: «لن يستطيع احد اخراجنا من هذه البيوت» ا

## ● تقرير وتصوير: عبير بلحة – سطل ●

□ شهدت مدينة باقا هذا الاسبوع قردا كبيرا ضد الاوضاع الاجتماعية، السكنية والتعليمية الصعبة التي يعيشها السكان منذ عشرات السنين. فيافا التي كانت عروس فلسطين قبل العام ١٩٤٨ وكانت ملتقى للثقافات والحضارات اصبحت، نتيجة لسياسة التمييز والحرمان، تعانى من مشاكل كثيرة في شتى المجالات، الضائفة السكنية، أَفَاتُ اجتماعية، مشاكل في مجال التربية والتعليم وفي الاونة الاخبرة اصبحت يامًا ايضا ملجاً للعملاء مثلها معل بالتي المدن والقرى العربية في البلاد، الامر الذي زاد الوضع سوءً وتدهوراً.

للد قام اهالي يافا الشجعان، بوحدتهم ورعيهم، ونتيجة لكبت المعاناة بداخلهم سنوات طويلة باقتحام البيوت المفلقة منذ عشرات السنين - هذه البيوت التي أخلي منها اهلنا واباؤنا من قبل شركة وعميدار، بحجج مختلفة ليس لها أي أساس من الصحة.

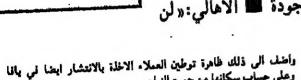
لم يقتحم أهالي ياقاء في خطرتهم النصالية هذه، البيوت فقط، فهم اقتحموا وقردوا ضد الذل والأهانة، ضد سياسة التمييز الصارخة تجاههم، ضد محويل ابنائهم الى تجار مخدرات ومدمتين، ضد سلبهم ابسط حقوقهم بالعيش بكرامة على أرض آبائهم واجدادهم. وما احلى الفرحة في اعينهم اليوم، الفرحة المزوجة بالتحدي. لقد بدأوا يشعرون عمنى أن يكون للانسان بيت يزويه. حتى لو عن طريق الاقتحام!! فهذا حقهم لا ينافسهم عليه احد الجميع متحد، ينتظر اشارة لاكتحام ببت لاحد محرومي السكن فيهب الجميع للمساعدة. هذا

يكسر بابا وهذا يفتح شباكا وهذا يخرج الردم من البيت واخر يحضر الاثاث والجيران يتبرعون بالماء والكهرباء وهكذا. والكل هنا مقتنع بعدالة قضيته وصدق الدانها، الكل يشعر انه أن الاوان للانتفاضة وازالة غبار السنين عنه والعيش حياة حرة كرية، مرفوع الرأس. لقد شهدت باقا عرسا هذا الاسبوع، شهدت ميلاد طفل جديد لكل عائلة فيها.

### اثقة تتد منذ 🗨

عشرات السنان لقد بدأت ضائقة السكن في يافا قبل عشرات السنين حيث بدأت شركتا وعميداره و دحلميش، باخلاء السكان من بيوتهم بحجة انها وآبلة للسقوط وتشكل خطرا على حياتهم، ا مع العلم أن ونباع اليوم بزادات للمستحقين واخرى حرة يتم ترميمها من جديد مقابل مئات الآف الشواقل.

منذ ذلك الحين اصبح عدد البيوت السكنية المقترحة للسكان قليلا ولا يلائم احتياجات السكان وقد كبرت الضائقة نتيجة الزيادة الطبيعية السكان وللازواج الشابة. فالمشكلة تشمل الازواج الشابة والعائلات الكبيرة التي تعيش في غرقة واحدة أو غرقتين والعائلات التي تسكن بيوتا ليست صاغة للسكن من ناحية صحية، هذا الامر حدا بلجنة الداخلية في العام ١٩٨٢ الى اتخاذ قرار ببناء ٧٥٠ وحدة سكنية للعرب لم ياقا. وفي السنوات الاخبرة ازداد عدد سكان ياقا من مستحقى المسكن والعائلات المحتاجة الى سكن حيث يصل الى حوالي (١٥٠٠) مائلة، واليوم نسمع الاقتراحات الوزارية التي تقول بتسويق (١٠٠) يُعلِّهُ سكتية لعرب يالما عا لا يقطى عنى سبعة بالمئة من الاحتياجات. وفن ناحية اخرى لرى أن البيوت المفلقة تباع الشخاص يهود علكون بعض الملك والسلطة. وتشجع المبادرات الشخصية، حيث يأتي ذوو الاموال الشخودن قطع أرض يبنون عليها بيوتا تباع لغير العرب وغير الباليين.



وعلى حساب سكانها من جميع النواحي. ● كل مساعي الحل لم تشمر!

لقد النخل سكان يافا وممثلوهم جميع الحطوات اللازمة من اجل حل هذه القضية ولكنهم لم يحصلوا سوى على وعود من جميع المكاتب. وقد كان للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا دور رئيسي في معالجة المشكلة ومحاولة حلها، إما عن طريق الصحف وإما بالرسائل الموجهة للجهات والوزارات المعنية وإما باحضار اعضاء كنيست للاطلاع على الموضوع عن قرب، بالاضالة ألى مساعدة عائلات كثيرة في السابق بالتحام بيوت مغلقة ومساعدة أخرين بترميم بيوتهم لكي ببقوا فيها ولا يتشردوا.

وقبل حوالي سنتين ويسبب الاوضاع المأساوية العي وصلت اليها العائلات المستحقة قامت وجمعية مستحقى السكن، التي كانت دوافع اقامتها تأزم قضية السكن بصورة تصاعدية من جهة وليام جمعية بلغارية يشراء قطع ارض في يانا وبناء وحدات سكنية كثيرة عليها خصصت للقادمين ألجدد من بلغاريا. وقد قامت الجمعية بخطوات معاولة حل القضية عن طريق التوجه الى الوزارات والمكاتب المغتصة الا أن ذلك ل يجد نفعا، وقد تابعت النائبة الجبهرية تمار غوجانسكي خطرات جمعية السكن ودعمتها. وقامت الجمعية بالتعاون مع الرابطة بتنظيم مظاهرة امام مكتب الرزير الا أن الامر لم يشمر الا وعوداً أضافية لم تخرج الى حيز التنفيذا! وفي الارنة الاخيرة نظمت تظاهرات رفع شعارات اسبوعية في الشارع الرئيسي في يافا لآثارة الموضوع ومحاولة الضفط على المسؤولين



\* سبدة يافارية تخرج الاحجار من احد البيوت تمهيدا ولاقتحامه وا ا \*

ألا أن هذا الامر لم يشمر شيئا أيضا. ● لكل عائلة قصتها!

عشرات السنين، اذن، من الرجود الكاذبة والحلول السكنية لفير العرب ققط، ادت في النهاية الى حدوث انفجار كبير - هو الأمل المبلى للعرب سكان يافا للتخلص من المعاناة، فلكل عائلة قصتها التي استمرت سنين طويلة ما بين المكاتب المعتلفة ... في وعميدار و وحلميش، ووزارة الاسكان ودائرة أراضي اسرائيل. ولكل عائلة قصة حقيقية حزيقة أدت لي كثير من الحالات ألى أنفصال افراد العائلة او حدوث مشاكل دائمة بينهم أو تدهور رب العائلة الى عالم المغدرات هريا من الواقع الالبم.

### • مسلسل المعاناة

التأنيت بعض العائلات لاسمع قصة كل منهاء حدثتني احدى النساء

احضرناه للعص الموضوع. فلعبت للمبيت لدى احدى الجارات رزوجي معتقل حتى رجدتا بيتا للإيجار. اقمنا فيه ولكند كان خطرا... تساقطت الحجارة من سلفه واصابت ابني في احدى المرات. فترجهنا الى البلدية وشركة وحلبيش، بطلب المساعدة في تصليح البيت. ولكنهم لم يفعلوا. وحينها بدأ زوجي باستعمال المخدرات واصبح عاطلا عن العمل ويصرف الأموال بشراء السموم حتى اتى صاحب البيت ورمى لنا الآثاث من السطح لاننا لم ندلع له ایجار البیت. عندها بدأت قصة نصب الحیام فی یافا استحقی السکن. فاقمت خیمة لی ولابنائی، وبعد مضایقات رشکاری عديدة من الجيران قررنا السغر للسكن في ام الفحم حيث قبل لنا أن اسمار البيوت قيها رخيصة، فاستأجرنا بيتا هناك حيث لم تكن لنا عائلة في هذه المدينة. وتدهور وضع زوجي وكثرت ديونه ما اضطرنا الى العودة الى يافا مع ثلاثة اولاد. وأضطررت للعمل في تنظيف البيوت والدارس لكي اضمن لقمة العيش لاولادي، كنت اقوم بعملي هذا وانا آبكي. لم تهن علي ناسي وقد وجدت بيتا بالإيجار اسكنه حتى هذا اليوم لكن وضعه صعب... قالمياه تدلف البه من السقف واصبب اولادي بالتهاب رثوي. صاحب البيت تفهم ازمتي ولا يأخذ مني أيجار البيت ويقوم يدفع تكاليف الكهرباء. أنا الان لا أستطيع العمل. زوجي مسجون بسبب تعاطيه المخدرات. وقد تطلقنا منذ زمن قصير لانه اصبح بعاشر المدمنات. اصبع لذي اربعة اولاد يعيشنون على التأمين الرطني الذي لا بكاد يكلي. وصدليني، أحيانا لا أجد لهم لقمة خبر لاطعمهم فأروي لهم قصة عمر بن الخطاب مع الرأة التي كانت تسكت جرع اولادها بالاناء اللي، بالماء والحجارة حتى يناموا بما قالت ذلك وهي تبكيا والتقيت المواطن احمد شعار، الذي انتحم بينا

\* في أحد الببوت والمقتحمة وا يو

التي تعانى طويلا من ازمة السكن قائلة: «تزوجت قبل تسع سنوات. لذي

شهادة استعقال للمسكن. ترجهت حينها الى شركة وعلميش، لشراء بيت

أو استعجاره ولكن الاسعار كانت مرتفعة جدا حتى اضطررت للسكن لى

الضفة حيث ولد زوجي. وكانت الحياة هناك صعبة علينا قعدنا الى يالا

وعشت في بيت أهلي في غرفة واحدة بعد أن أصبح لدينا ولد وكنت

حاملا. وحاولت خلال ذلك التوجه مرة اخرى الى شركة و طفيش، لكن دون

جدوى. فلمت وزوجي باقتحام بيت مغلق تمنا باصلاحه. وبعد ثلاثة اشهر

علمت وعميدار، بأمرنا بعد أن فتحنا شباكا في البيت. وكنت قد الجبت

ابني الثاني فلم يأبهوا بذلك واخرجونا الى الشارع بعد ان ضربوا زوجي امام

اطفاله واعتقلوه وادعوا أن البيت وآيل للسقوط، الامر الذي نفاه مهندس

لى: د تزوجت قبل تسع سنوات، انا اب لطفلين وزوجتي حامل. عشت سن سنرات مع اعلى وبعدها انتقلت للسكن في غرقة لدى احد الاقارب حتى تحلُّ مشكَّلتي لمي الرب رقت ممكن. واستمر الوضع كذلك لدة سنتين. وقد توجهت لمدير شركة وعميداره وقتها، عامرس رودين، لاشتري بينا قوعدني قائلًا أنه يحق في ذلك أكثر من غبري. ولكن الوضع بقي على ما هو مَا خلق مشاكل دائمة في العائلة. فنعن أربعة اشخاص واحدة. كل يريد ان يقوم بالعمل الذي يحبه وانا اعود من عملي متعبا. أريد الراحة فلا اجدها عما أثار غضبي طوال الرقت وجعلني في نهاية الامر أقرم باقتحام هذا البيت، علها تكون العطوة الصحيحة لحل ازمة السكن في يالما ولاني اشعر أن هذا حتى الاساسي كمواطن في دولة اعترم توانيتها. أنا لا اعتقد انتي قمت يعمل غير فانوني بل قمت يعقطوة تضمن لاولادي أن يكبروا بصورة عائلة لاي طفل في العالم. هذا البيت مفلق منذ عشرين عاماً وإنا لم استطع المصول عليه بطريقة فانرنية، والمزادات للمستحقين ذات شروط صعبة هدفها تعجيز الانسان والمالغ المطلوبة مقابل كل بيت طائلة وأقل معر للبيث هو مئة ألف دولار. نمن أبن لي وأنا العبل الرحيد. لزوجتي وأولاديءا

هذه بعض قصص العائلات والحالات كثيرة وصعبة، وبعد ما سمعناه سنرى اية مؤسسة أو وزارة سعستطيع اخلاء هزلاه السكان من بيوتهم، خاصة بعد أن أمنوا في اعمالهم أن هذا هو الحل العادل للتسيتهم وسيدانعون عنه ريسبروا فيه إلى اخر نفس راهل ذلك يوقظ بعض الضمائر لتتحرك وتعترف بوجود هذه العائلات ويحقها الاساسي في الميش بكرامة

جامعة حيفا في موضوعي تاريخ الشرق الاوسط والنراسان اللا

وتعمل حاليا كمعلمة بديلة: واعتقد أن المواد وأساليب التنزين أو

تلقيناها خلال سنة كاملة كافية لاعدادنا جيدا للعمل في اللم

البهودية، وعلى المستوى الشخصي، انا على استعداد العالم

مدرسة يهودية. قد تكون البداية صعبة الا التي على لناعاتاله

من خلال المامي بالمادة وثقتي بنفسي سأتغلب على الإصهاء

تعترض طريقي. ونحن، خريجي هذه الدورة، تعتبر اللساعة!

ررسلا للغة العربية في المدارس اليهودية، أذ يهله الطبقاق

المجال امام الطلاب اليهود للتعرف على لغتنا وتراثنا وطارتا، وعلى

لمرضوع اللغة العربية في ثانوية الطبية منذ اكثر من (١٠)ها

يقول: والواقع انني تسجلت لهذه الدورة في البداية مه مم الله

الاستفادة وجمع نقاط استكمال. ولكن، من فلأ العانران

واحاديث مركزة الدورة اقتنعت بهدف الدورة الذي يعود باللقط

قضية التعايش بين ابناء الشعبين في هذه البلاد، والخبلة الله

تطبيقاتنا العملية في مدارس يهردية لمسنا ان لدى الطلاباليا

افكارا مسبقة وغير صحيحة يعلمونها عن العرب. للله الله

ولمعلم خدم اكثر من (٣٠) عاما في جهاز التعليم، بأن لاها الله

على التكيف للمدرسة اليهودية، طلابا ومعلمينه،

التغلب على هذه المصاعب ۽ .

اساليب ومهارات

تعليمية جديدة تستحق

متجددة. واخيرا، أمل

أن يتم استيعاب كافة

خريجى هذه الدورة

للعمل في المرحلة

الاعدادية في الرسط

وانطباعاته: واعتقد. ان

اقامة دورة من هذا النوع

فالعملية

دائما

يو قريد محمود مرغي

التقدير.

الاستاد حمدي عبد الرازق من مدينة الطبية، يعالله

المناقق الصنعة و

## تأهمل ١٧ معلما ومعلمة من العرب لتندريس اللفة العربية وأدابها في المدارس الب

● احتفل امس الاول الاربعاء، في المركز اليهودي - العربي «جبعات حبيبة» بتخريج فوج مكون من (١٧) معلما وأكاديميا عربيا من مدن وقرى المثلث والجليل سيعملون في تدريس اللغة العربية في المدارس الاعدادية اليهودية. هذه الدورة، هي الاولى من نوعها ، نظمها «معهد الدراسات العربية» في المركز اليهودي -العربي «جبعات حبيبة» بالتعاون مع وحدة تطوير تدريس اللغة العربية وآدابها وقسم تغتيش اللغة العربية في وزارة المعارف.

هذه الخطوة حظيت وتحظى بالتأييد في ظل السياسة التي تتبعها وزارة المعارف برئاسة الوزير أمنون روينشطاين لتشجيع وتوسيع تعليم وتدريس اللغة العربية وآدابها وتراثها في الوسط اليهودي. وهذا عما يساهم في تشجيع الدمقراطية والتعايش المشترك وتقارب وجهات النظر بين ابناء الشعبين في هذه البلاد ، بشكل خاص، وشعوب منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

وقد التقينا عددا من المسؤولين والخريجين والخريجات لاستطلاع آراثهم حول فكرة تنظيم الدورة والاهداف المرجوة منها والصعوبات التي قد تعترض عمل الخريجين ومدى تقبل الطلاب في المدرسة اليهودية معلمين ومعلمات عربا للعمل داخلها.

### فكرة الدورة

عن فكرة تنظيم هذه الدورة يقول السيد بورام ميرون، مدير

فى ومعهد الدراسات العربية» المركز: وخلال للمعلمين عقد قبل عامین فی دجیعات حبيبة، بحضور وزير رويتشطاين، طرحنا على الوزير تنظیم دورة من اجل تأهيل كادر الملمان والاكادييين

الغرب للعمل في تدريس موضوع اللغة العربية وآدابها في المدارس اليهودية (في المرحلة الاعدادية). وقد حظيت هذه الفكرة بتأييد الوزير وتحمسد وبعد

لقاءات عديدة مع المسؤولين في الوزارة تقرر اقامة هذه الدورة». ويتابع السيد ميرون: وبعد موافقة وزارة المارف اعلنًا، قبل بداية السنة الدراسية الحالية (٩٤/ ٩٥)، في الصحف وينشور خاص. الى المعلمين في الدارس. فتسجل لهذه الدورة (٨٠) معلما واكاديميا. وبعد امتحان الدخول والمقابلات ثمّ اختيار (٢٠) متقدما ومعقدمة اكسل منهم الدراسة (١٧) شخصا حصل جميعهم هذا الاسبوع على شهادات تأهيل. وقد المعدت هذه الدورة (٢٢٤) ساعة غلال سنة دراسية كاملة (يوم واحد في الاسبوع) وتحن من جهتنا تُوجهنا لوَارَةُ الْمُعارِفُ لايجاد قرص عَمْلَ لهم في العام الدراسي القادم (١٩٠/١٥) في المدارس الأعدادية في الوسط اليهردي. كما تلحس الان المكانية استغياد زوارة المعارف لتنظيم دورات عافلته

## 🔳 مواضيع التعليم 🔳

مواضيع التعليم في هذه التورة بسيل في اربعة مسارات هي،

🔣 الدورة اقيمت في ومعهد الدراسات العربية» في «جبعات حبيبة» بمشاركة (۲۰) معلما واكاديميا تم اختيارهم من (٨٠) مرشحا 📕 الخريجون: لا نعتبر انفسنا سفراء للغة العربية وآدابها ولتراثنا في المدارس اليهودية» 🎹 ويبقى السؤال: هل سيتم استيعاب هؤلاء الخريجين للعمل في

### € تقرير: جاد الله اغبارية ●

وهذا الى جانب التعرف على كتب التدريس روسائل الإيضاح المتوقرة والمستعملة ودور الحاسوب في تدريس اللغة العربية وموضوعات في علم النفس عن جيل الشبيبة وفي المجتمع الفريي. وتقول مركزة الدورة، نوعمي فيسهلت، والتي تعمل أيضا مرشدة تربوية في كلية وليفنسكي، ومفتشة لموضوع اللغة العربية في المدارس اليهودية في لواء الركز:دليس صدقة اننا قمنا باختيار اكاديميين ومعلمين عرب لاعدادهم وتأهيلهم لتدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية، فاللغة العربية لهم هي لغة الام وهم متمكنون منها، كتابة ولفظا سليما. وقد زودنا الخريجين بجميع المواد وطرق التدريس الطلوبة، كما زودناهم بأساليب لمجابهة بعض الصعوبات

وتضيف المفتشة نرعمي: وسنعمل بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة على استيعاب جميع التريجين. واعتقد أن تسما منهم جرت معهم اتصالات للعمل بوظيفة جزئية او أكثر. كذلك سيحصل المعلمون خلال سنوات عملهم الاولى في المدارس اليهودية على ارشاد

من جائينا لساعدتهم في التغلب على أية مشكلة أو صعوبة قد تنشأ وللاعتماد عليهم طواقم آخری من الحریجین

اراء

وقمنا باستطلاء آراء

كمدرسين للفة الشاد في المدارس اليهودية. تقول الأخك كفاية حسين فرارة من مقينة الناصرة وخريجة

المدارس اليهودية ١٢ 🌌

● التعرف على برامج تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية. ● التعرف على المدرسة اليهودية، بجميع مركباتها. • تعلم طرق واساليب تدريس اللغة العربية كلفة اجنبية. • مشاهدات وتطبيقات عملية لدى مدريين يدرسون اللغة العربية في مدارس يهودية.

التي لا شك سوف تعترضهم في المدرسة اليهردية.

الخريجين

بعض الخريجين والخريجات

🛊 كالله حسين شزاره 🛊 حول الدورة ومدى

هؤلاء الخريجان للعمل في المدارس اليهودية!

! كانت في السادسة عشرة من العمر عندما احبته واحبها. وكبر وبعد سنتين من الاصابة وما دفعته من مصاريف للعلاج وللمحامي

بثينة عقل من قرية عرعرة هي خريجة كلبة دبيت علم لاعداد المعلمين ومتخصصة في موضوعي اللغة الانجلية العربية. عملت في السابق كمعلمة للفة العربية أي الح ومعجان مبخائيل، الا انها تركت مهنة التدريس بشكارا لتستطيم التفرغ لتربية اطفالها. تقول: ولذى تجربة غنية أوا في المدارس اليهودية وقد عوملت باحترام وتقدير من المالا الكرسي. لم تشعر بآلام شديدة في اللحظة ذاتها. نهضت وترجلت من وزميلاتي في المدرسة التي عملت فيها. في بداية على والله صعوبات، وخاصة بسبب الاحداث السياسية. الا أنونك مرات. صرفها صاحب العمل الى بيتها لسوء وضعها الصحي. وتتابع بثينة قائلة: «ورغم تجربتي، الا إن هذه الدراأة منه أن يوصلها إلى صندوق المرضى. رفض الطبيب معالجتها الا أذا

وخضعت هي لقحص والبوليفراك، ودفعت مبلغ (٣٨٠) شبكلا كانت النتيجة أنها صادقة في اقوالها. بينما واصل السائق الادعاء بأنها لم تكن في الياص بتاتاً وحسب طلب المحامي مكنت من التوجه إلى ادارة وايغدي إفي المحطة المركزية القريبة من مكان سكناها، وعلى إضوء اليوم والتاريخ ورقم خط سير الباص والساعة، عرف من ١ المامة دورة من هذا النوع يرقع ويعزز من مكانة اللفة العربية ويعود بالفائنة على المالية، دعقت المارة وايفد، في المحطة المركزية رفضت الاقصاح عن يرفع ويعزز من مكانة اللغة العربية ويعرد بالله والإسم، وعقدت المحكمة خمس جلسات لم يظهر غيها السائق بتاتا، اليهود انفسهم أولا يحيث يستطيع الطالب التعرف على النفاذي مساء م الله المائق بتاتا، اليهود انفسهم أولا يجيث يستطيع الطالب المجرف معامي شركة «أيفد» أن السيدة تلقق وتتخيل أمورا غريبة شعب بأكمله، فاللغة هي المفتاح للتعرف على حضارة أي المرا فريبة الشرعية لصالحها بشأن الارلاد، بشرط ان تضمن مكان سكن لهم.

الشمال. ولكن، لسنة ايضا، وهكذا تنقلت من بيت الى بيت. وبعد إلها في حياتها كلها لم تعان من اي موض ودائما كانت يصحة جيدة ثلاثة اشهر عليها أن تترك البيت الحالي، لأن صاحب البيت يرفض تجديد إلى أن أصيبت في الباص. كانت تعمل وتشعر أنها هضو فعال في الاتفاقية، لابد لم يتقاض الاجرة منها.

تدفع منها اجرة البيت واثمان العلاج ومصاريف اربعة أولاد في المدرسة.

انها تعانى من مشاكل كثيرة. ولكثرة المشاكل حولوها للملاج

النفسى، رغم أنها لا تعانى من امراض نفسية او عقلية، والشكلة

السكن عندما ياع زوجها البيت قبل الطلاق وبدون معرفتها. وذلك بعد

اصابتها بسنة. وعندما انكشفت قضية بيع البيت، قال زوجها انه باعد

ليشتري بيتا اوسعاا وحصلا على قرض سكني. ورجدا بيتا ودفعا ميلغ

ترقيع الاتفاقية، مكث فيه دقائق ثم خرج. توجه الى صاحب الببت رقال

يعد أيام طلبت منه البدء بنقل الاثاث الي البيت الجديد، فكاشفها

ثلاثة قروض سابقة. اقترح عليها السكن لي المُخزن اا فقد كان يملك محلا

لبيع مواد البناء والدهان. رفضت بشدة. وكيف سنسكن بين المواد

السَّامة؟ قال لها:وهذا الموجود، مش عاجيك، اشربي البحرها فخرجت من

البيت الى دار اهلها وبقي هو والاولاد في البيت، الى ان حكمت المحكمة

وجدت بيتا في أحدى القرى واستأجرته، وكان اصحابه بحاجة اليه، حيث

طلبوا منها بعد سنة ان تخليه. بعد ذلك انتقلت للسكن في احدى مدن

ترجهت الى المجلس البلدي ومكتب الشؤون الاجتماعية ورزارة

الاسكان ومؤسسة والتأمين الرطني، للمساعدة، كلهم اعترفوا بأنها

[1] مشكلة السكن !



الحب بينهما وملاً عليهما الدنيا. تنظر الى الاشياء فتراه فيها وينظر الى الاشياء فيراها فيها. شدها اليه الف وثاق وشده اليها الف وثاق، وتحققت احلامهما وضمهما عش الزوجية الدافئ. واثمر حبهما ورزقا يستة من الاولاد. وكأي اهرأة تريد تجسيد ذاتها والمساهمة في مصاريف البيت والتأكيد على انها ليست ضلعا قاصرا وتستطيع ان يطلق زوجته الاولى بعد. وازدادت حاجتها للدواء وللابر الطبية لنتج وتعرق، خرجت الى سوق العمل. أصاية ومعاثاة واتكارا !!!

كانت تعمل في خدمة المسنين في احدى قرى الشمال. ويتاريخ وقويل مصاريف اولادها الذين حكمت المحكمة الشرعية ان يظلوا تحت (١٠/٧) كانت مسافرة في الباص الى مكان عملها. كانت تجلس لوحدها في الباص على المقعد الامامي. وفي الطريق رأى السائق صديقا له بالقرب من مبنى المجلس البلدي، اراد ان عازحه وهو يقود الباص في خط رقم (١). وفجأة ظهر فتى يقود دراجة هوائية فكاد سائق الباص ان يدهسه. فرمل بقوة وفقل الباص في الشارع. ومن رد الفعل طارت عن المقعد واصببت في ظهرها بعد أن سقطت على مسند الباص وتابعت سيرها الى مكان العمل، بعد ساعة من وصولها الى مكان العمل، شعرت بدوار واوجاع شديدة في الظهر وتقيأت عدة احضرت مستندا من الشرطة يثبت انها اصيبت في حادث طرق. ذهبت الى المركز واحضرت تصديقا من محلق في الشرطة، واعطاها الطبيب الاساسية التي تعانى منها هي التنقل من بيت الى بيت. بدأت مشكلة

حبوبًا ومهدثات. وبعد أيام ساء وضعها فحولها الطبيب الى مستشفى نهريا. وتلقت العلاج وتوجهت بعد خروجها من الستشفى الى معام. عالج قضيتها اربع سنوات، لكنه لم يفلع في تحصيل حقوقها، خاصة وأن سائق الباص أنكر أنها كانت مسافرة معه وانكر أنه يعرفها، الها تعرفه. ورفض السائق المثول للتحقيق ار الخضوع لفحص والبوليغراف، مدعياً بأن ما تقوله وهو من بنات خيالها وفرية عليه الله يهودي، وكل ذلك لانها قالت في شكواها للشرطة أن السائق كان علهو بعجلة القيادة ولو انتبه لما يجري في الشارع، لتفادى الفرملة لدانه تراجع عن فكرة الشراء. مزق الاتفاقية واسترجع مبلغ الاربعة الاف

وقد منحتنا الدورة تأهيلا جيدا للعمل في هذا المال والتري ارسالها الى القحص النفسي!!

وقد منحتنا الدورة تأهيلا جيدا للعمل في هنا الله وتوجهت إلى مؤسسة والتأمين الوطني، طالبة تخصيص واتب لها أن الطالب اليهودي بحاجة ماسة، أكثر من أي ولت الها الاصابة واقرار نسبة عجز جسدي لها. قدمت ما طلب منها مثبتة العربية، وخاصة في ظل العملية السلمية الجارية في الله في حياتها كلفا لم عدا المدينة العملية السلمية الجارية في الله في حياتها كلفا لم عدا المدينة العملية السلمية الجارية في عياتها كلفا لم عدا واخيراً بينى السؤال المطروح امام وزارة المعاد<sup>ل عواله</sup> المينان المسبب وتوقفت عن العمل، وبدأت المشاكل. العجها يطلقها

كالت في الثامنة والثلاثين من العمر؛ عليما اصبيت في الحادث.

كانت زهيدة ولا تسد الرمق. تعيش بالدين. والديون تراكمت، منذ وللدواء، توترت الاوضاع في البيت ونفر زوجها منها. فقد اصيبت سبعة اشهر لم تدفع أثمان المباه. ومنذ سنتين لم تدفع والارنونا ،، رغم رجلها بالشلل وصارت، وهي في عز الشهاب، تدب على عكازين. وكان أنها معفاة بنسبة النصف، نظرا لعجزها. وكان أن تخلفت عن دفع زوجها علك محلا لمواد البناء. وساءت الامور بينهما الى حد عدم تحمل اثمان استهلاك الكهرباء حتى اضطرت الشركة الى قطع التيار عنها. الواحد للاخر. واحب الزوج فتاة أخرى وتزوجها زواجا مدنيا، بينما ل جمعت ثمن والمكسور عليها و من مبالغ حتى أعادوا التيار الكهربائي. أعبد التيار الكهربائي، فقامت البلدية بقطع المياه عنها! وللملاج المكتف، الآمر الذي زاد نفور زوجها منها. واينما توجهت فهي جمعت اثمان المياد، فأعيد ضغ المياد فقطعوا الهاتف. رهي بحاجة بحاجة ألى المال لتغطبة نفقات العلاج والسفر بالباص وشراء الدواء الى الهاتف ومثل حاجتي الى الهواء، واكثر، - كما تقول. فكل اتصالاتها ومراجعاتها للهيئات المختصة تجريها عبر الهاتف. اعيد كنفها. عشرات الطلبات قدمتها الى والتأمين الوطني» وقسم الشؤون الخط الهاتفي، فنقد الغاز من الاسطوانة. تدبرت امررها عدة اسابيم الاجتماعية والمجلس البلدي. وكانت استجابة لكنها لم تكن كالبة. وافق بدون غاز. كانت تطبخ على والبريوس، وهكذا، وهي لا تستطيع المجلس البلدي على ارجاع قسم من اثمان الدواء من ابر واقراص وسائل. الخروج من البيت، تلازمه (٢٤) ساعة كل يوم. احيانا يعطيها صهرها ومكتب الشؤون الاجتماعية، اعطاها مساعدة تعمل في بيتها لساعتين وفق قدراته، لتصرف على الاولاد الذين يذهبون احبانا كثيرة الى المدرسة بدون زوادة ويدون أن يجدوا ما يأكلونه مع الشاي صباحا. ذهبت الى عدة مستشفيات لتلقى العلاج مِن خلال التمارين ومحاولة فتحت الشلاجة وقالت: انظرا كانت خالبة تماما الا من بعض ارغفة ارجاع رجلها المصابة بشكل خطير، الى الحركة والعمل والاستجابة لاوامر جافة. باع صهرها سيارته واشترى بثمنها ما يحتاجه لبيته الجديد، عُبنت اربع لجان طبية لاقرار نسبة عجز لها. وحصلت على لذلك قدم لها جهاز الغاز القديم الذي كان يستعمله وجهاز تقرير يؤكد انها عاجزة بنسبة (١٠١٪). وبناء عليه تقاضت راتبا شهريا من والتأمين الوطني، بقيمة (٧٠٠) شيكل في الشهر، عليها ان أنالشكلة تتقاقم أأ

كان شرط المجلس البلدي للمساعدة ان تحصل على ورقة الطلاق. وفي (٩٤/١١/٢٤) حصلت عليها. ساعدها المجلس البلدي بالفتات. وتورطت في الدفع بالكمبيالات. لم يكن أبها الرصيد. والانكى من كل ذلك أن دائرة الاجراء والتنفيذ صارت تلاحقها لان وزوجها ، تخلف عن دفع اتساط القرض السكني المسجل ايضا باسمها! توجهت الى والتأمين» للحصول على مخصصات استكمال الدخل، ولم تتلق أي جواب. وطلبها الوحيد اليوم هو المصول على شقة بالإجرة من شركة وعميدار، لكي لا تضطر الى استنجار شقق بشكل مؤقت. (٤) الآف شيكل على الحساب ووقعا الاتفاقية، عادا إلى بيتهما بعد و دعميدار ، ترفض المساهمة في أجرة الشقة المستأجرة حاليا من سمسار بحجة وعدم الخدمة في الجيش،

التا المسؤول مش موجود الله تناولت سماعة الهاتف واتصلت عكتب وزارة الاسكان لمعرفة ما اذا والقوا لها على تجديد المساعدة في اجرة الشقة. كان الخط مشغولا. عاودت الكرة عدة مرات، وبني الخط مشغولا، وعندما نجعت في ببت لان بنك قروض الاسكان، لم يوافق على اعطائه قرضا، لانه اخذ الاتصال، قالت لها الموظفة؛ ولم نقدم الاوراق بعد لان المسؤول مش

وقالت، بعد أن لم تتمالك نفسها وانفجرت باكية: وكما رأيت، عشرات المرات اتصل للاستفسار لميكون الرد دائما، اما أن المسؤول خارج البلاد او في عطلة او مشغول او في اجتماعها

وفي انصال لنا مع مكتب وزارة الاسكان قال الموظف ورزارة الاسكان تساعد الازراج الشابة. رتساهم في دفع جزء من اجرة الدار لعائلة ارضاعها الاقتصادية صعبة، بناء على شهادات ثبوتية ولسنتين فقط. وبالنسبة للمشكلة العبنية لا نستطيع البحث او اصدار قرأر حول المساعدة حتى تثنهي الفترة المتبقية لانتهاء مدة استثجار الدأر بعد خمسة أشهروا

ويعد خسمة أشهر قد تجد العائلة نفسها في الشارع، لالعدام بيت يؤديها ، خاصة وان سياسرة البيوت ان يؤخروها أي بيت، قياسًا على تستحق المساعدة، يسبب الاوضاع المعيشية الصعبة، لكن المساعدة العبرية المالية. وحسب ما تبين من بحث د.

زنغر خلال السنوات الأربع

الاخيرة قان ٤٠٪ من المواطنين

البهود الذين طلب الاطباء منهم ان يتبرعوا باعضا، امواتهم

وافقوا على الطلب. روصلت

الفكر الحضاري بالمحافظة على

بعبدة عن هذا اغرص١٦

مقارنة مع دول اخرى.



Leg CENTON MELLEN ON SERVICE TO S 

المستخدم والمنظم المنظم المنظ بدأ نقائل محتم في اسرائيل وأواللوه ، بوطفاً يهجر الثالة القياري الي حين

يداً نقاف محتم في المراتبل عراء الموجم بمسطا يهجر الناة القبارية اليروبية؛ الكاتك في المرائبل هناك و Vo مريدا بماية اليرزوج كالقواهم الروبية الروبية والروب بروب علم الماة -حياتهم فيول اهلم بدالتير بهن من الأفارية حيل مي فيزدن بالكامليان .

اً الألك والمائد من البيندار بيسمايا منه المسايفي لمن منظما هلا الداء البائد من المنظم العام العام العام . - ألف الأنتاء والمائد من البيندار بيسمايا منه المسايفي لمن منظما هلا الداء البائد المنظم العام العام العام العام اللهاري والمحارة المارية المناطلة والمقهد

له تقريره أبال مجاود م

• منذ عدة اسابيع يحتدم ان تأخذ قرارا بهذا الخصوص. النقاش في الاوساط الطبية الا ان الموضوع تأجل لمدة ثلاثة والاجتماعية والدينية في البلاد حول مسألة تبرع انسان حي

بقطعة من كبده أو رئته لانسان قربب عليه لانقاذ حياته. فبعد ان كان علماء الطب في العالم قد اكتشفوا زرع اعضاء الجسم من انسان ميت، القلب او القرنبة أو الكلبة وغيرها، لانقاذ حياة انسان مريض. بدأوا يفتشون عن امكانية زرع اعضاء الجسم من انسان حي. وتطور هذا العلم ليشمل الجلد والكلى والشرايين وغيرها. واليوم تطور الأمر اكثر ليشمل

الكبد والرئة. بالطبع، الاكتشاف، كان مفابة اروع بشرى لدى مثات الوف البشر الذين يحتاجون الي زرع کبد او رئة وينتظرون بالدور الطويل. ولكن، هنا، بذأ مجددا نقاش وجدل ما بين مؤيد ومعارض. وكانت المعارضة بالأساس من اوساط دينية او

في اسرائيل طرح الفكرة، الموضوع تم تشكيل لجئة خاصة طبية مختلفة. واحتراما للرأي



ية ورانب نفسل بين الإمرات لكن مبحل الهوم مثلاة بالمة غرابة مع طليبها و

لبحث الاقتراح ودراسة امكانية



وزير الصحة، د. افرايم سليد، ويسبب الثقاش الحاد في تسمى بلجنة وهلسكى» وضعت مسؤولين من مراكز الديني في هذا الموضوع منم الى اللجنة، رئيس مجكمة الاستئناف الشرقية، سمادة القاطي احداد فاطر في مطلع خلا الأسبوع، كان ملى فله اللحلة اللي أعطنت

سندن، وفي اسرائيل، وكما مؤكد الاطباء بالامكان اجرازها لبس بالأمر السهل، اذ انها لا

بنسبة أجاح لا تقل عن عمليات الررع التي تجري من انسان منت. ويقول در ياروخ بعفوب، مسؤول فيم الامراش الداخلية في مستشفّى «رميّام» في حمقًا لـ «الانحاد »: «ان الابحات والنجارب العالمة والمحلمة تشبر الى وجود نسبة لجاح عالية في هذه العمليات دون تشكمل خطرعلي حياة المنبرع او المربض، فهناء في مستشفى سرميام، باشرنا باجراء نجرية على الغثران فمنا خلالها باخراج . ٩٠/ من الكيد رزرعه في جسم فأر آخر. وتبين انه خلال اسيرع غا الكيد واصبح على انسان، باقتطاع ٦٠ ار ٧٠٪ من كبدة وسينمر ېسرعة، ويضيف د. يعقوب: ولا شك ان نسبة النجاح لدى المريض الذي يحتاج الى عملية زرع كبيرة جدا، اذ أنه اجريت العديد من عمليات زرع جزء من عضو في جسم انسان خارج البلاد، وسرعان ما اكتمل هذا العضو وتحسن وضع المريض بشكل جيد. خذي مثلا في اليابان، من الناحية الدينية يمنع اجراء عملية زرع من انسان ميت. وقد اجريت أكثر من مئة

نزال في طور التحربة. قفي

عنلية زرع ناجحة عن انسان.

حي، ولم تسمع سرى عن حالة

واحدة لوفاة متبرع يجزء من

كيده وهو مواطن الماني. ولكن

هذا الأمر لا يعني أن أجراء مثل

ساعة بساعة دنث أذيم متبرعا ينقذ حياتهم وخ

يدارته الرينة أر

واليوم ويعد علل

سنرات على (سنتان) واسراء أستان الماسب والمن الما المرادات المولة؟) بالفرح. ولكن تبدأة المرادات بسهولة؟) باسم. ومن العائلات من العائلات من مشاكل صعا وتقرر أثني بطاية أولي زرع سامة المالية

الملائم. عندها قرر الاطباء ان أتوجه الى لندن لاجراء العملية، لقد عانيت الكثير من

ومتاعب كثيرة، تقول السيدة غادة، وتضيف: «عند وصولي الى لندن، اجريت لي الفحوصات اللازمة، وتقرر ادخالي الى غرفة العمليات. ولكن قبل ذلك ويحاجة الى اجراء عملية زرع فورية. عندها قرر الاطباء تقسيم الكبد المقرر زرعه في جسمي الى قسمين. قسم تم زرعه في جسمي والقسم الآخر

العناقات الصفحة ٧

بعد شهرين والمجبت فادي، ثم وبيتي كله فرح وسعادة.. عانيت الكثير.. ت

تعذبت. وتعذب معي كل من حولي . تصوري لو لم تجر لي هذه العملية ماذا سيكون وضعي.. الصحيح انني عندما الهكر بوضعي قبل ثلاث سنوات اقول.. حتماً انني كنت ساكون ابني او اي قريب لي بحاجة ماسة

ديب ورودي المناسب لاراتنا الإلى والمناسب وهل يمكن قبول مثل

لجنة تشاور من رجال الدين ستقام للتوصل الى قرار حول

الألام والعذاب. وسفرنا الى الخارج يعنى تكاليف باهظة

بالنسبة للمريض الذي ينقل العضو اليه والى اي مدى يكون بين الأموات.. والآن اذا كان الى عملية وبمقدوري ان اقتطع بمهارة الاطباء وتجربتهم المهنية من جسدي لاقدم له لن أتردد.. ولماذا لم ينتشر هذا النوع من الجراحة والزراعة في العالم لما مر على من آلام ومعاناة لا الغربي؟ وما الى ذلك». «ينبغي ان نقول هناً، ان للشرع يحقق خيرا ومنفعة مشروعة جلب شرا وضررا بلا موجب فهو

حرام. ورقع الضرر عن الناس

الشريعة الغراء، حيث ان

المحافظة على الحياة البشرية

من اهداف الاسلام الاساسية.

وقد اباح الفقهاء المتأخرون

بنقل الدم الى المريض او الى

الجريح المحتاج اذا ترتب عن

ذلك انقاذ حياته. كما أباح

هؤلاء الفقهاء أيضا نقل قرنية

العين من ميت الى من ينتفع

بها بقدر الضرورة. واستندوا

«الضرورات تبيع المحظورات»

وحسب ما يقول الناطور فان

ذلك الى القاعدة الشرعية

يحتاجها مثات المرضى في أسرائيل. وبالامكان أجراؤها

\* رأى الدين #

ولكن يبقى التخوف هذه العمليات. على

ألتي فقدت اعزاء عليها رنضت التبرع باعضائها تماشيا ألمنتدات الدينية. وكما أبدى الإطباء فقد تكون

عاجة ماسة اليوم في اسرائيل الى المباشرة باجراء عمليات زرع مستعجلة قدر الامكان للمرضى المحتاجين. هذه العمليات مطلوبة من اقارب المرضى الاحياء والاصحاء. ولدينا طاقم من الاطباء الذين بنتشرون لغترات طريلة في مراكز طبية

ملحق الجمعة

مدى المرافقة على اجراء مثل

Bertiegening

بين عدد التجرعين

a jurylandly

النقاش والتساؤلات التي

يطرحها القاضي احمد ناطور

ليست جديدة على كادر

الاطباء. فقد طرحت أيضا فيما

بينهم وطرحت من قوى دينية

واجتماعية اخرى. فالاطباء

يريدون من هذه العمليات انقاذ

يقول د. زاكي زنغر، مسؤول نسم زرع الاعضاء في

مستشفی «بلنسون»، حیث تجری حوالی ۹۵٪ من عملیات

زدع الكلى في اسرائيل من

الأموات والاحياء ايضا: وتكمن

مشكلة اجراء عمليات الزرع في

اسرائيل، في الفجوة الموجودة

بين عدد المرضى الذين ينتظرون

باعضاء الجسم. وهذه الفجوة

أخلة في الارتفاع، الأمر الذي

يجعل عددا كبيراً من المرضى

يعانون فترة طويلة من الألام

والعذاب دون أن يجدوا متبرعين

لتخفيف الآلام عنهم. فمثلا

هناك ٧٥٠ مريضا بحاجة الى

عملية زرع كلى، و٨٥ مريضاً

بحاجة الى عملية زرع تلب

ولالا مريضا بحاجة الى عملية

زرع كبد.... ويضيف: وهناك

العملية وعدد المتبرعين

.. وحَاليا، وطالما الامر لم يقرر بعد ، وأن هناك عمليات لا يمكن أجراؤها الا من مبت، فلا تزال الحاجة ماسة جدا للاستمرار في العمل وزيادة الوعي لدى المواطنين حول اهمية التبرع بالاعضاء. وكما يقول د. زنفر. الذي أجرى بحثا مؤخرا وسيقوم بعرضه في فرنسا الشهر القادم فان نسبة المواطنين الذبن تجاوبوا مع طلب الاطباء بالتبرع باعضا . حباة الانسان.. ام الفكر الذي يضع هذه القضية في ميزان ملي، باعتبارات واجتهادات قريبهم الميت، لا تزال منخفضة. الى ٩ متبرعين لكُّل مليون

انسان، اي ٤٥ متبرعاً في كل

النسبة عند السلمين ١٩٠٢/ والمسيحيين ٧٧٪ والدروز كبيرة في العالم اجريت فيها هذه العمليات لاكتساب الخبرة اللازمة واكثر، ولدينا الاجهزة وأمام هذا الوضع يؤكد د. المناسبة لاجراء العمليات زنغر على أهمية الاستمرار بالعمل لزيادة الوعي لدى رباعتقادي بنجاح ه. المواطنين للتبرع بالاعضاء. بقي أن نشير الى أند تجري في اسرائيل كل أسبوع ما بين ٢ ٤ عمليات زرع كلى من حي. قهل ستجرى مثل هذه العمليات لمرضى الكبد والرئة لنضع حدا لالام وعذاب المثات.. وأية عناصر ستؤثر في دفع هذه الخطوة الانسانية الحضارية الى الأمام؟ هل سينتصر، بالتالي،

هذه العمليات ام لا، والتي ستبت بأمرها بعد ثلاثة اسابيع. عندما تبذل مجهوداً عندما تكون متعبسا عندما تكون بعداجة المشروب الرياضي الذي עובים לימון חכוזים يميد الطانة للجسم جمليد في الوسط العربي في اسرائيل מחזיר אנרגיה לגוף ומשבר-ביצועים مشروب ايزوطوني ضغطه بيساوي ضغط سوالل الجشم. ملائم بشكل خاص للرياضيين ولن يقومون بنشاطات جسمانية.

مطاوب مور عول شي الوسط العاس

THE PARTY OF THE WAR AND THE SECTION OF THE SECTION

أن ترضع الصناديق خارج

القدس الشرقية لهيئات

مؤخرا ان دوريات

والجيش الاسرائيلي

المدينة وعلى أن لا يُنتخب أحد من

مشتركة من السلطة الوطنية

الدريات الشتركة في غزة راريحا

- ستعمل، ليلا رنهاراً (٢٤ ساعة)

في الضفة الغربية منذ بداية الشهر

في جنين ربعدها ستعمل في المدن

الأخرى: نابلس، طولكرم، فللبلية،

رأم الله وبيت لحم والخليل

وستوضع تحت تصرفها سيارتا

جيب: واحدة اسرائيلية والاخرى

هذا ولا تزال المفاوضات بين

السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعلنت

الانتهازي والعيار الماركسي - اللينيني [ 📰 🛍 ننشر، فيما يلي، نص المداخلة التي يلقيها

د. احمد سعد (عضر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الدائرة الفكرية فيه) في الندوة الفكرية التي تعقدها احزاب شيوعية وعمالية ابتداء من اليوم ألجمعة وحتى بعد غد الاحد في العاصمة اليونانية، اثينا. وتدور ابحاث الندوة حول: «أسباب الانهيار في اوروبا الشرقية والدروس التى يمكن استخلاصها من التجربة الاشتراكية التى لم يكتب لها النجاح».}

يشرفني أن أنقل الى اجتماعكم القطري الفكري هذا، وبمشاركة احزاب

فالمرضوع المطروح على بساط بحثكم وللتداول بيننا حول اسباب الانهيار ي أوروبا الشرقية والدروس التي يمكن استخلاصها من التجربة الاشتراكية لتى لم يكتب لها النجاح لما فيه مصلحة تطور احزابنا وكفاحها من اجل الاشتراكية، هذا الموضوع يعتبر من اكثر المواضيع الملحة المطروحة على بساط ابحاث احزابنا. وبرأينا، أن اللقاءات بين الآحزاب الشقيقة للتداول وتبادل الاراء والخبرات في المجالات الايديولوجية والسياسية اصبحت ضرورة ملحة، حتى لو لم يكن بالامكان الترصل الى استخلاصات مشتركة في كل المواضيع. فأن الابحاث الجماعية للاحزاب الشيرعية على النطاق المنطقى أو العالم، والعاملة في ظروف متنوعة، تساعد على بلورة نظرة اكثر شمولا واكثر اكتمالا للفطورات والمتغيرات الجديدة، وتلوي علامات الاخوة والصداقة بينها وتساعد نضالاتها وتعزز مكانة الاحزاب الشيرعبة والعمالية في كل بلد وبلد.

وهذا الترجه تحتمه اليوم حقيقة الاوضاع الصعبة التي قربها المركة الشيوعية بعد انهيار تجربة النبط السوقييني في بناء الاشتراكية في أوروباً. والسؤال المركزي الذي يواجهنا هو: أما هي العوامل والاسهاب التي ادت الى فشل التجرية الاشتراكية السوقيينية وأنهيار والنظام الاشتراكي العالميء الذي ينترض فيه ان يشكل نظاما اجتماعيا أرقى من ألرأسمالية؟ فالاجأبة على هذا السؤال تكتسب اهمية قصوى بالنسبة لأفاق تطور احزاينا الشيرعية على ساحة الصراع مع مختلف تيارات البرجوازية والاصلاحية والليبرالية والانتهازية ومن اجل بناء مجتمع العدالة الاجتماعية -الاشتراكية في بلدائنا. فحقيقة هي أن الانهيار في أوروبا كانت له إثاره السلبية على مسار تطور احزابنا واحدث لرها من البلبلة اللكرية التي غدتها وسائل الدعاية المعادية للاشتراكية العلبية.

وفي ألبحث عن ألعوامل والاسباب التي ادت الى الانهيار برزت ثلاثة تيارات اساسية من حيث العقييم اللكري - السياس، سأذكرها باختصار: (أ) التيار الليبرالي البرجرازي اللِّي ركز فكريا وسياسيا على عدم مصدائية الفكر الماركسي - اللينيني وأن فشل التجرية السرقيبتية هر دليل على عدم رجود بديل تاريخي للراسمالية، وأن الانهيار الحاصل يشير الى أن والشبوعية قد ماتت، ولا توجد أية حاجة موضوعية لرجود احزاب شيوعية ماركسية - لينينية. قالهيار الانظمة الاشتراكية في أوروبا يعلى الانتصار العاريخي للرأسمالية كخيار وحيد امام البشرية

## عوامل الانميار في اوروبا الشرقية واهمية صيانة وتطوير الهوية الايديولوب الافتصادية للاشتراكية ولم محدث المطالبة بالفكر العلمي المثلوطارا فساد الجهاز البيروقراطي المتسلط الذي تحول الي شريط أيشان

اللائة تهازات اساسية، من حيث التقييم الفكري السيانين، برزت في البحث عن عوامل واسباب الانهيار: الشيار الليبرالي - البرجوازي والتيار البرجوازي الاصلاحي -

شيرعبة وعمالية، احر تحيات التضامن والتقدير من حزينا الشيوعي

(ب) التيار البرجوازي الاصلاحي - الانتهازي الذي يعظى أحت قناه الماركسية، الذي يحاول الراغ اللكر الماركسي - اللينيش من مصمولة. الطبقي الفودي وبكونها تطرية الطبقة العاملة ومرشدها لإنباز الرسالة التاريخية بهناء معتمع العدالة الاختمامية. وبليا دعاة على التهار ومنظروه الى النهنج الابتقائي في ترجههم للنظرية الماركسية بهدت تجميل الرأسمالية يواسطة والاصلاحات والتي لا قس الجوهر الاستغلالي لهذا النظام ويتظلمون من تلبيم أن ثورة اكتزير الاشتراكية كانت مطأ وتتنالى مع التعاليم الماركسية أأ

الج) الغوجة الماركسي - الليفيش اللي ينطلق من مقارية متجددة المعلم المركبي المدلي يسقده منهجًا علميا لعمليل الواقع ومتغيراته ودليلاً للعمل من أجل تغييره "وبهدي هذا المهج يسعى عزينا الشيوع الاسرائيلن كفيردا من الاجزاب الشيرفية، إلى الساهية في بلورة رؤية ماركسية لغالما الماصر ولاتجاهات التقيير المامعة التي تطاعل في اعماله، وأستخلاص المن والنبائج الطرية والرئامية التي لكنا من وقع

لمزب الى امام وهن تقطة الإنطلاقة علم تعزيد لينملهل اسباب الإنهبار واستخلاص العبر المسجوحات يهزونا الهاكية الله لا سيطي ولا بلله ايضا المعزيات



الكاملة لتلخيص تفاصيل التطورات. ومن هنا نرى ان هنالك حاجة لمجهود وذلك لاستخلاص الدروس الكاملة. ويندرج لقاء البوم في هذا السياق.

هذه القوانين وتعجل بدفع مسار التطور قدما. ولهذا، فالماركسية من الزاوية التطبيق يعنى أن النظرية لا تؤدى وظيفتها الرئيسية كمرشد للممارسة.

\* أن التحليل المارس لمملية الانتقال إلى الاشتراكية في الاتعاد

التسلع الامبريالي ومخططاته ضد الاتحاد السولييتي. \* بعد النصر على النازية وترسيخ الدام القاعدة المادية لرحلة الانتقال آن اوان تطور الاشتراكية على اساس ذاتي، وهذا حدث بسيط عميق اطر في لاشتراكي، قالشعار الصحيام مبدئيا حول والتلبية التصوي لاحتياجات الكادمين المتنامية، قد طل في المستوى المجرد وخارج اللهم التاريخي لقدرات الانسان واحتياجاته وصلاتها بالانعاج. \* النهنج الذي اتبعه النظام البيروقراطي في تغريب مضمون الدمقراطية الاشتراكية سياسيا والتصاديا واجتناعيا أذى لى فترات معافرة الى

المعنيع بحابد ألى افكار جديدة والى تحليز نشاط اللرد والمساعل ولى طروف الدرا العالمة العكارلزيمية والإعلامية، أم تطبق الأمكالات

🗨 بقلم: د. احمد سعد 🗣

اخر من جانبنا ومن جانب الشيوعيين السوڤييت واحزاب شيرعية شقيقة، اننا ننطلق في تقبيمنا لما حدث في آوروبا الشرقية من التصدي اولا لمنظري النزعات الليبرالية والاصلاحية. فمنظرر النزعة الاصلاحية ينطلقون في تقبيمهم للاتهيار من مدخل خاطئ منهجياً، حبث بطرحرن السؤال وهل الخطأ يكمن في النظرية ام في النطبيق؟ ٥. وهذا المدخل يفترض ضمنا ان النظرية الماركسية عبارة عن وصفة جاهزة ران ما كان يجري في الانحاد السوثبيتي وبلدان شرق اوروبا هو تطبيق لهذه الرصفة وبالتألى أبان فشل التطبيق يثير التساؤلات حول صلاحية الوصفة.

أن فهم الماركسية باعتبارها منهجا ودليلا للعمل يتنافى مع اعتبارها وصفة جاهزة يجري تطبيقها على الواقع الاجتماعي من خارجه يهدف اعادة تشكيله. فالمنهج الماركسي هو اسلوب لتحليل الراقع الاجتماعي بهدف كشف القوانين الموضوعية لتطوره واستخلاص سبل الممارسة التي تنسجم مع المنهجية لا تحتمل امكانية الفصل بين النظرية والتطبيق. فالخلل في

ومن هذا ألمنظور الماركسي للمنهج الجدلي تحاول تحليل اسباب الانهيار. ونود تأكيد ما يلي، وياختصار، من الاسباب والمرامل التي ادت الى نشل هذا النمط من البنآ ، الاشتراكي.

السوڤييش كما جرت بالفعل وفي سياق شروطها التاريخية المعددة قد ترك بصمائه العميقة على مجموع النظام الاجتماعي السرقبيتي. فقد انطلقت ثورة اكتوبر في مجتمع رأسمالي متخلف مثقل بارث بقايا الاتطاعية. وفي سباق شروط تازيخية فرضت هذه الانطلاقة بصلتها ضرورة موضوعية ولكنها لميزت ايضا بالتفجر الشامل لتناقضات الرأسمالية العالمية وهي بعد لى بداية مرحلتها الامبريالية وباحتدام الصراع طد الاعداء الطبقيين في الدَّاخُلُ وَاعْارِجٍ. فَالْتَخْلُفُ الشَّدِيدُ فِي مُسْتَرِي تَطْرِرِ النَّوِي المُتَجَاءُ، والدَّمَارُ الذي أحدثته ألحرب الاهلية وحروب التدخل الامهريالي والعطويق والمصار الامبريالي على الجمهورية الاشتراكية اللتية - لمهمة احراز التراكم المنروري للنهرض بستوى تطور القوى المتجد بها يتطلبه من اقتطاع نسية عالية من فائض عمل العمال والفلامين. هذا الحاجة المرضوعية التي املتها طروف التخلف في سياق الشروط التاريخية الملموسة لتطور العملية الثورية، حكمت مسيرة الانتقال إلى الاشتراكية بتناقضات محددة لا مقر منها، وقادت الى الركزية المعشددة ونشوء البيروتراطية كشريحة اجعماعية متميزة البثقت من صلوف المزب والطبقة العاملة واحتكرت السلطة في دولة ومجتمع الانتقال. كما ادى في مراحل تطور الاتحاد السوقييتي وفي مراجهة عاجات العطور ومواجهة الاعداء الخارجيين، خاصة لبهل وابان الحرب العالمة الثانية، إلى تحويل المركزية الدمةراطية الى مركزية بيروقراطية متسلطة. والى أنفاق عسكري هائل لمراجهة مخاطر سباق

الاغتراب الابديولوجي والاغتراب الاعتصادي والسياس للبساهير ه أن الاقتصاد الرضوع في حالة التعيثة والتطور العرضي اخل أ لسعينات يتخلف عن متطلبات الدورة العلمية والتكاولوجية ألعي بدأت س القالم بحيث تحول أصنا قيادة الشريحة البيروقراطية الى كايع للتنعية في مجالات عديدة من النياة الأجتماعية، ﴿ عَلَمُ الْآخِلَ بِالْاعْتِيارَ يَقَلُو كَالْ وَمِنْ مِنْظِلَ مِنْ عَلَيْكِي مَارِكِينَي عَلَمْ الْعَنَ وطروف تطور القصايا القومية والالنية ومقطلهاتها

وبين تنطبعاته القاعدية وبين الجماهير وفقد دوره الاساس كالبناز الجماهير في عملية البناء الاشتراكي ومثلها الذي يحتلى

و على هذه الخلفية استغلت شريحة من البيروقراطية النهالة زعامة غرربانشرف الازمة لايجاد منقذ يتقذ جهازها البيروالليان والبروستروبكاء والتجديد واشاعة الدماراطية وكانت والهنيا الغطاء والمدخل للثررة المضادة التي ادت ليس الى اشتراكية إكريال اسس الاشتراكية وضرب الحزب الشبوعي كله والتعول لعراراسا حالة الدمار والفوضى التي قربها الجمهوريات السوليبتية البالة

امتمازاتها الخاصة. ولهذا بدأ هذا الوضع بتشر عدم الللة بعالالطار

ان الازمة التي شملت المجتمع السرلييتي كانت شرطة.

كبرة، بالازمة في الحزب الشبوعي السولييتي اللَّي كان واكما إلى

الحزب بماحة الى التجديد في نشاطه النظري وفي طرق الماالة

والدولة. ومحمول الحزب بهيئاته العليا الى حزب بيروقراطي محكراتها

رحد من شأن المنل الاشتراكية والشبوعية في اعين الجاهير

نى المؤقرين الاخبرين لحزينا الشيوعي الاسائيلي ال- ١١١٦ (١٩٩٠. ٣٩٩٠)، كَانَ تقييمنا ان الانهيار لم يكن منها رالها: اصلاحه لولا التخريب المنهجي والتأثير على رعى ألهافيراللهاة باسم الحزب والسلطة السوليينية، مجموعة من الشريعة اليراأ المسبطرة على النزب والدولة التي خانت المادئ الاشتراكية وتبارته التخريب الامبريالية الخارجية.

كما اكدنا على تمسك حزينا بهويته الفكرية - السياسة - الله كحزب ماركسي - لينبني، حزب الطبقة العاملة رجيع اللهافية المجتمع الرأسمالي. وانه رغم الاخطاء والخطايا للنط الباراة الاشتراكية قد منَّقت الحِارات هائلة في المِجالُ الالتمانيا؟! والعلمي والثقافي وساعدت في الكثير من الانجازات الإطابة حفقها الماملون في البلدان الرأسمالية وفي صبانة السلام العالم رمن العبر والدروس الاساسية التي استخلصها حها الأرا

- يجب عدم التمسك ينموذج اي كان للاشتراكية ولأزارا الاعتماد على الاسس الشاملة لنظام اشتراكي، فالاشتراكيا تاريخية اعلى في تطرر الإنسانية، وهي نتيجة حنية لرطة الم الامبريالية اللا أنسانية. ويفهومنا فأن الاشتراكية في مرقة جديدة في تطور الانسانية، ومعناها سلطة الطبقة العاملا <sub>الجوا</sub> ، المدينة والقرية وحلفائهم. وملكية اجتماعية لوسائل الثناء أ والناء الاستغلال الطبقي - استغلال الانسان للاسان وارعاقاً ورفع مستوى الحياة المادي والثقائي، واستنصالا التبييز اللهائر والمساراة في الحقرق للمرأة في المجتمع، وفي العمل والعاللة، فأ وتطوره المر والشامل، الاشتراكية هي مجتمع يتطود بشالة ويتجدد دائماء وليست نظاما اجتماعها جاهزا ولابتاء الانتزانالا مركزه الانسان، تسود فيه تعددية الاراء ودماراطيا عباللا

وفي كل مجالات الماة. تلبت التجرية أن الاهتمام بالرقاه الاجتماعي لا يغيرا اوترماتيكي، الدمتراطية الاشتراكية من الناحية الساساة الحاطئة في المجال الاقتصادي والبيروقراطية وعدم تطور الطأة ضرراً في الاتعاد السرفييتي وشرقي أوروبا، وغلت الواطالة: ذلك الى تطور غربة بين العاصل ومكان العمل دين الراطن والملأل يجب أن تكون الدمقراطية الاشتراكية أعلى من الله المعال لتبنى كل الايجابي في مراحل النطور الانسائية التي سلطالة تشبل الحريات السياسية والشخصية الواسعة بناء واليالة

نحن كحزب نرفض الاصلاحية والتنقيحية والانتهائة مناه رفض من الناحية الاخرى الجمود المقائدي وعدم ولية الجله عدم استخلاص العير من التجرية. لن يكون حزينًا سالبيا والله

اثبتت الرقائع اننا لم تخطئ في خيارنا التعسك النا كحزب شيرعي ماركس - لينيني، فهريتنا التميزا على ماذاراً بلاداً الله بلادناء التي من ابرز معالمها مضمون التوجه الطبق في أوله لد حققنا العديد من المكاسب؛ فقد تخطينًا مرحلة الأزمان وقر اليوم ببداية مرحلة النهوض من حيث نشاطنا المزي ا والماهيري. ومن منطلقنا الماركسي نعمل على تطوير منا بعداهيريا وفي اطار الأخذ بالاعتبار طروف التطور والرارة المتغير في بلادنا وعالمنا ومنطلباته. والمتينة الناجزا الناريا ساحة الصراع، إن الرأسمالية رغم تطويرها للثرى التحاولات العراق الديالة المسالية العربية المسالية العربية المسالية العربية المسالية العربية المسالية العربية ال ساحه الصراع، أن الرأسمائية رغم تطويرها للذي الله الثانية اكثرهم، أخركات الاصولية عال، التكنولرجية قائها لم تتخل عن طابعها وجودها النائية الترجم، أخركات الاصولية عال، تتاقضاتها والتقاطب الطبقي والازمات المركبة بشارها التقاطب الطبقي والازمات المركبة بشارها التقاطبية، ومنه المنافقة التعاطب الطبقي والازمات المركبة بشارها التعاطبية المنافقة المركبة بالطالقة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة الطالقة المركبة المركبة المركبة المركبة المركبة المركبة الطالقة المركبة المركبة الطالقة المركبة البشرية امام مخاطر جدية ومصيرية ايكولوجية وفياب الناالية المسرية امام مخاطر جدية ومصيرية المكولوجية وقباب المساحي ومنهم السياسي الذي فطابع المام مخاطر جدية ومصيرية المكولوجية وقباب الناف المساحية المساحي وجود وتطور مترب شهوعي يحمل مشعل الطبئة الكالات الكالم متكامل. يخضع الشعوب لشق طلام الرأسمالية تحق عد العمل للبشرية فد الكالا الرأسمالية تحق عد العمل للبشرية فد الكالات والذي الذي المناب

صنع اللنبلة النورية، هل هذا اجدى

ثم وضع هدف تشویش کل الیث

الذي يدخل حدودها ولا تحب له

مشرهة في العالم.. والمقيقة ا

صرر الاديان السمارية الثلاثة

مشرعة. والقدس مي الدليل الابدي

على هذا التشويد. فقد كانت وما

زالت الحجة الدينية البالغة لاراقة

الدماء. ومنذ اصبحت عاصمة

للنبي/الملك دارود.. الى يومنا

هذا، تغير ترابها.. واصبحت مقابر

قوق مقابر وكل الثرى لحوم بشرية

أن اكتشف الباحثون بحرا من الدم

وكل هذه الصور لا تعنيني،

ولا تهتز مني شعرة لما يرسم الغرب

تحت جبال القدس.

أصبحت صورة الاسلام

لها. أم دخولها علم الالكترونيكا.

## نظفوا البحر من التماسيح واسماك القرش!

سيكون نعم، ومن الجميع تقريبا،

بالهزعة كما يفعل الاصوليون، ثم

هضمها جيدا، ثم دخروج، البيض

الذى يفقس انتصارات كفقاقيع

فلماذا لا تقاء شبكات تلقزيون

لا تشتم الا يعضها، وبدل

الهواء والماءة

ما العمل؟ هل الاعتراك

لكن، منهم من يقول: لا جواب التعليم، يقتلون المعلمين والاطباء للغرب آلا هذه الاصولية ولا جواب والمفكرين والصحفيين، يقتلون للعنجهية الاسرائيلية الاهذا ولنسأل كل مسلم في الكون. هل بضايقك هجوم عضارة وفضائل والعصابات الاسلامية على على بلادنا؟ هل تؤذيك السيطرة الكاملة للاعلام الغربي شعب الجزائر. وهذه العصابات تتباهى بجهادها على الشعوب الاسلامية؛ الجواب

المنس، وتصور بالثيديو اقلاما عن جماعاتها الملتحية، مع كل ادوات النهضة الضاربة من بلطات رينادق وجنازير.. ويصدّرون هذه الاللام للغرب وللعالم، هذه رسالة الاسلام للعالماا وبعد هذا، نعجب اشد العجب عن ديتهم، المسلمين بالارهاب! فنقول أن العالم لا ينظر

المعتقلة الصنعة ٩

🥏 غازي ابو ريا 🌑

مع طواقم مؤهلة تدخل بيوت الغرب الى الوجه الاخر.. او الى ما تبقى وبكفاته وتعرض الوجه الجيد لعالم من المسلمين ١٦ الذين اوجه اليهم المسلمين؟.. وتبث بالصورة الحية طيقي هذا، وهؤلاء، منهم، من معاناة هذه الشعوب، وانها تعمل يبرر أعمال قطعان الارهاب السائية لتأكل، وذلك بدل وسائل الاعلا، في مصر والجزائر، ويفتح برافعة من حجج واهية تبدأ كلها يـ الكتب الدينية ألتي لا يتغير بها الا ولكن.. ولكن.. لا اعرف. كيف الغلاك الخارجي والعنوان، وما يمكن لاحد تفسير شرعية بهقى تكرار لنفس الكلمات؟ المنارساة أما عؤلاء الذين يبرون.

وايران التي تخشى الصحون فهم من الحركات الاصولية التي اللاقطة للمحطات الفضائية، وتبعث تشكل قاعدة لهذه العصابات. ار هم بالجيش والشرطة لتفكيك الصعون الوجه السياسي للعصابات التي ومعاقبة الناس.. هذه الدولة التي غشل الوجه الارهابي/العسكري. تعلنها حريا حضارية على الغرب ومنهم، أي من المسلمين، ماذا أجدى لها ، ذلك المشروع النووي بشبه الجماهير الغفيرة التعيس الذي يسبب الجوع لايران، وسيكون مصيره كمصير الغرن

السعودية، والتي تنتظر يوم الجمعة بقارح الصبر، وليس ذلك شوقا لصلاة الجمعة، ولا بعثا عن الراحة. ولا لقضاء عطلة الاسبوع في البحر أو البركة او المتنزة، بل شوقاً لما هو أشد سحرا واعظم متعة، انه حفل قطع الرؤوس حيث يجتمع الجمع الكريم في باحة المسجد، بانتظار دخول والعربس، والسيّاف، وما ان يتدحرج الرأس امام الجسد حتى تهتف الجماهير مزغردة: والله اكبر. الله اكبره. ويرجع كل المحتفلين

الى حيث يرجعون، ليحدثوا كل جلیس عما جری وصار . وفي البلاد التي دخلقها اللدي لا يذبحون الماشية الا في مسالخ خاصة، طاطا على صحة الجمهور ونفوسهم. وعندنا يلبحون الانسان في حقل ملكي حماهيري لا ينقصه التصفيق بل الخطباء.

ومنهم، الانظمة الاسلامية، فكلما زاد التطرف في دولة، ازداد تطرف النظام الديني.. فاذا بني الاصوليون على حساب اولادهم مسجداء ينت الدولة وعلى حساب الاولاد جميعا مسجدين يحتل الاصوليون المساجد. فيحتل رجال الدين من دائمة السيلطان، الاذاعات والتلفزيونات. ويصدر الاصوليون الكتب الدينية، ويؤسسون المكتبات المختصة بالكتب الدينية فعلفي الانظمة بعضا من دروس الرياضيات واللفات والعلزم وتكثف من

ساعات تنريس الدين.. ومنهم المثلف أو الطبيب او الكاتب. وهؤلاء تشتري بعضهم او علوبهم، ومنهم السياس الذي والانظمة والفكرين تحت مكبس

## 🗨 على عاشور 🗨

لم يبق سوى ١٤ يوما على الاول من تموز ١٩٩٥، وهو والموعد المعدده الذي يترجب فيه على دئيس الحكومة الاسرائيلية اسعق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن يوقعا، في القاهرة، على اتفاقية تنفيذ الرحلة الثانية من واتفاق ارسلوع.

على اسرائيل الانسحاب من مراكز السكان في الضفة الغربية حتى يصبح بالامكان اجراء انتخابات دمقرآطبة لمجلس السلطة الوطنية

ولكن، على الرغم بن اقتراب والموعد المحددي اللأكور الطرفين لم يتفقا، حتى الان. موضرع الانتخابات الذي الاساس في هذه المرحلة (اتفقا فقط على أن تضم القرة الدولية التي ستشرك على هذه الانتخابات، في الاساس، دول الاتحاد الاوروبي

وحتى لا يتفجر الوضع والمرعد المحددي وافق الطرف

لأسرائيل ولا بالنسبة لمصر، واعلن ان اسرائيل مستعدة لسعب قواتها الضنة الغربية على ثلاث مراحل: لى المرحلة الاولى تسحب

الجيش الأسرائيلي من أخليل قبل اجراء الانتخابات، ولكن اعلن، ني الرقت نفسه، على لسان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رفضه التام لاجراء الانتخابات مي سائر مدن الضفة الاخرى - جنين،

قواتها منجنين وفي المرحلة الشانبية تسحبها من تابلس وقلقيلية وطولكوم وتجرى فيها الانتخابات (أي مع بناء قواتها في مدن الضفة الله) ، أما انسحاب تراتها من يقية مدن الضفة فلا بد الا في الرحلة النالفة ربعد أن تكرن الانتخابات وفى الرقت الذي يطالب فيه

أما الطرف الامرائيلي فيرفض

التقيد بـ والموعد الحدد، وبأي

جدول زمنی اخر. وقد ارضح، علی

لسان رئيس الحكومة اسعق رابين

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في

لقاهرة يوم الجمعة الماضى (بعد

اجتماعه مع الرئيس المصري حسني

مبارك ورزير الخارجية الامريكي

کریستوفر)، ان مصر واسرائیل

كأنتا قد تخطتا الجدول الزمني الذي

خُدُدُ لاتفاق طابا ومع ذلك - قال

تحصل ابة مأساة لا بالنسية

امرائيل والفلسطينيين مستمرة وتيري بشكل مكتف ني عدا مسارات، وتجري المفاوضات الامنية الفلسطينيرن بتمكين سكان القدس بسرية تاما في عدد من اللجان. ويرئس الطائم الاسرائيلي لهذه الشرقية من أن ينتخبوا في صناديق المفاوضات الجنرال اورن شحور. اما توضع في المدينة (القدس الشرقية الطاقم الفلسطيني فيرتسه ألوزير ويأن يتتخبوا لهيئات السلطة نابلس، طولكرم، فلقيلية، رام الله الوطنية اللسطينية، تصر اسرائيل جميل طريقي. صحيح أن ميزان القوى الدولي القائم لا سيما بعد انتهاء الحرب الهاردة وبعد حرب الخليج وخروج العراق من خانة العمق الاستراتيجي العربي،

وتتمحرر هذه المفارضات حرل نقل الصلاحبات المدنية في الضفة الى الفلسطينيين في الايام القليلة القادمة. وسيعقد قريبا لقاء واحد. على الاقل، بين رئيس الحكومة رابين او رزير الخارجية بيرس ربين الرئيس ياسر عرفات وذلك من اجل التوصل الى حل ليعض الخلافات. وهكذا أمن المنتظر، كما تشير

الصحف، أن ير والمرعد المعدد بسلام، خاصة وان النقة بين الفلسطينيين راسرائيل هي البرم انصل عا كانت عليه في السابق. وحتى حلول والموعد المعددي هناك ثلاث امكانيات: قاما ان ينم التوقيع على اتفاق في الاول من تموز القادم حول ما تم التوصل اليد من اتفاقات حتى هذا التاريخ، على ن يولع نيماً بعد على ساز الاتفاقات ار أن بُؤجل التوقيع الي أن يتم التوصل الى اتفاق كامل (حول تنقيد الرحلة الثانية من

اتفاق ارسلو). أما الآمكانية الثالثة نهي نشوب أزمة أخرى لي العلاقات بينَ الطرفين واللبعوء – كما صرح الوذير الفلسطيني يأسر عبد ربه – آلى التحكيم الدولي:

المهم في الوقت الحاضر، بالنسبة للجالب النُّلسطيني، هو الاستعداد التام لسنحقات الأول من تموز القادم سواء تم الاتفاق بين الطرفين حتى ذلك الموعد از لم يعم، واهم ما في هذه الاستعدادات هو تقديم كل ما يمكن من دعم للسلطة الوطنية الفلسطينية، لكن تتمكن هله السلطة من مراجهة كل التحديات الاسراليلية، لا العمل على تكديس أكثر ما يكن من عرائيل امامها.

وعا يدعر الى التفازل مر

## 👁 مرزوق حلبی 🌑 ثلاثة خطوط ني تسراءة!

تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن هضبة الجولان المعتلة متباينة لمنهم من يحكى صراحة عن حدود واضحة للانسخاب ومنهم من يبدو اكثر تكتيكية بابقاء حديثه حول الموضوع وفيه غامضا قابلا للتأويل الا از كثافة هذه التصريحات الصادرة عن الرسسة الحاكمة بالانتلاك وبالعارضة، تعكس مركزية هذه القضية في الحياة السياسية. وخُيل الينا هذا الاسبوع ان الحكومة ستسقط عند هذا الامتحان العصيب وما من شك في ان هذا الموضوع سيظل في رأس جدول الاعمال العام حتى الانتخابات البرلمانية القادمة. بل هناك من يعدنا بانتخابات مبكرة بسبب هذا الموضوع بالذات! ويبدو من الانشغال العام لمي هذه المسألة أن المفاوضات الاسرائيلية العربية تحركت في انجاه الشمال، وان اسرائيل التي سوت الامور على الجبهتين الشرقية والجنربية تسعى التى تسرية القضايا العالقة على الجبهة الشمالية في الجولان وفي لينان. وهي في ذلك تفعل ما فعلته ف هرحلة الحرب. فقد سعت إلى مواجهة هذه الجبهات متفردة. ولا زلنا نذكر أن الاتفاق مع مصر في وكامِب ديليد، لم يُعد لمصر شبه جزيرة سينا، فحسب، بل كان مدخلا مثاليا لاسرائيل تنفذ منه الى الحرب على لبنانا وليس كل ما تريده اسرائيل في غير صالح العرب بالضرورة ولكن في هذه الحالة - سعيها الى التقرد بالعرب كل على حدة - قالها بوضوح تسعى الى اضعاف المفاوضين العرب، بل واستقلال التقدم في مسار للضفط أو للايتزاز في المسار الاخر. وهذا ما حدث منذ انطلاقة مؤثر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

وقد بنا في الأونة الأخيرة أن عاملا جدينا وطُّف بكثافة في المفارضات الاسرائيلية - العربية وهو الانتخابات البرلمانية في اسرائيل (وهناك من يربط هذا العامل بالانتخابات للرياسة في الولايات المتحدة الأمريكية). وقى هذا الاطار نسم ادعاء مركزيا مقاده أن حكومة برئاسة العمل هي أَفْضُل شريك لسوريا لاحقاق تسوية. وتبدو هذه المترلة صحيحة في والم توازن القوى السياسي داخل اسرائيل لكن من غير المكن ان نقبل وضع يسألة السلام في هذا الاطار العنيق وفي سلة السياسات الداخلية في هذه الدولة او تلك. وللاسف، فإن الجانب الاسرائيلي لم يستطع أن يطرح مسألة السلام مع سوريا ومع العرب قاطبة في غير هذا المستوى. حتى ان التصريحات الصادرة في كل صباح ومساء تجعل من مسألة السلام قضية اخرى معلقة بين اليمين والبسار أو بين النائب اليقدرر كهلاتي ربين زملائه من لواب والعمل». ولا لرى من رئيس الحكومة او وزير الخارجية خطوة واضحة وصريحة أو اعلانا لا ليس فيه ولا غموض بشأن مسألة السلام وصفها قضية وجودية استراتيجية بالنسبة لاسرائيل هذا علما بأن الجانب السوري أوضع ويشكل غير قابل لاي تأويل أن السلام بالنسبة لد خيار استرانيجي تعتمده سوريا من خلال تناهد واقتناع.

غير صحيحة في المدى البعيد، واعتقد أن كبار المسؤولين في اسرائيل وكبار الباحثين في مراكز ومعاهد البحث الاكاديين والاستراتيجية يدركون هذا قام الادراك. ويدعم هذا الادراك استنتاجات ودراسات معاهد استراتيجية دولية. ولا يكننا هنا التوقف عند دواعي هذا الادراك والقراءة التي افضت اليه. لكن بالامكان الاشارة الى بعض المؤثرات والخطوط نبها. وارلها، فشل الصهيونية في ضمان أمن والبيت القومي، الذي المعتة لليهود في فلسطين علما بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي فهر أذا حقق الردع لنعرة ما - حتى الان - فانه غير قادر على ذلك إلى الابد بدلالة احتمالات الحرب الشعبية - الانتفاضة - او الاستنزال - حزب الله في لبنان، او الارهاب، كما أن احتمالات امتلاك الاخر/العربي للسلاح النوري (الكيميائي موجود في الدول العربية) ليس ضربا من المستحيل (اقرأ التجرية العراقية). كما أن قدرة الجانب العربي على احتواء هجوم نووي (بسبب كبر المساحة الجغرافية وتعداد السكان) تقرق بما لا يقاس قدرة سرائيل على احتواء هجرم تقليدي (على غرار حرب تشرين ١٩٧٣). أما الخط الثاني في القراء أنفة الذكر فهو وجهة التحولات الاقتصادية في العالم. قلا شك في أن أسرائيل لا تزال مشروعا غير مربع بحاجة إلى سبسدة الجاليات اليهودية على اختلاك مراقعها، وهي بوصفها هكذا ققد استنفدت الامكانيات المتاحة. ولا مناص من الانخراط في اقتصاد اقليمي لنطقة الشرق الاوسط رمن هنا كان مؤقر كازبلاتكا رهر من اهم الاحداث التي شهدتها المنطقة في العقدين الاخيرين. أما الخطر الثالث فهر بالذات يجري في العالم العربي وكونه يعيش مرحلة بلورة تجربته المرة في سرائيل وفي صراعه مع تفسد، وفي اعتقادنا أن الإنظية العربية الحالية، لا سيما في دول المواجهة ادركت وجهة شعربها واحتمالات

يميل وبوضوح لصالح اسرائيل، الا ان صحة هذه القراءة محدودة بزمن وهي

الحراك الاجتماعي المدفوع بمارضة أسلامية راديكالية الى حدود الارهاب والعنف، فنراها مستعدة لمواجهة اسرائيل حواريا غير مستعدة لان تبيع كل شيء لاسرائيل وبأبخس الاثمان (للنتبه الى الموقف السوري مثلاً). اما اذا حصرنا محاولة استقراء الحاصل في العالم العربي في الخانة الفلسطينية لادركنا أن الشعب الفلسطيني الذي سار في درب الالام مدة أولى وثانية والفا لن يسمع لنفسه ومهما أختلفت التأويلات في قراءً اتفاق أوسلو، أن ينبل بغير تسوية تاريخية مع اسرائيل تبل مسؤولوها الحاليون أو رفض مسؤولوها في المستقيلة هذه الخطوط الثلاثة وغيرها واضحة قاما لكبار المسؤولين في اسرائيل والحقيقة النا نسمع منهم من قيئة إلى اخرى تصريحات اشراقية تنم عن تعلَّل وتبصر يصل بعيدا في الزمن الآتي، ولكن من النطأ القادح لهم ولنا أن يبتى هذا الرضوح تصيبهم هم فقط دون شعبهم، وهم اذا عجزوا عن

مصارحة شعبهم بهذه الحقيقة فانهم سيعجزون عن مصارحة الجانب العربي

THE PERSON NAMED IN COLUMN TWO IS NOT THE PARTY.

باغتاثق الاغرى

االبقية على ص (١١)

عارف العارف، على تسجيل يرمياته عن الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي حتى رفائد. رهى صنيعة بالية لا يثري عليها سوى القلائل من امثال المرحوم عارف العارف. وكان العديد من اصدقائی قد عاتبنی مرارا علی استمراري في إهمال هذا الأمر مع انتي قد بلغت من العمر عنيا. والأنسان، كما نقول. لا يستطيع ان يعيش حياته

جديدا لهذار الإهمال. ولكنني لم أهتد الى سبيه الحقيقي الا في اللحظة التي ايامنا -في يلادنا وحين وجدتني أجرؤ. لأول مرة في حياتي، على هذه المحاولة. فعسى أن عند بي العمر وقتد العربي القلسطيني - ليس حل القضية بي الشجاعة حتى لا تكرن دبيضة

اما السبب المقيقي لهذا الاهمال فهر وهمي، الذي اعجزَ عن التخلص مند، بأن مهمتي ليست مراقبة الأحداث بل الاسهام في صنعها او في ردها. واعتقد أن شأني، في هذا الرهم، شأن بنية. خلق الله. وقد يكون هذا هو السبب في كون المؤرخين ركتاب اليرميات قلة ممتازة يتخلصها من هذا الوهم في كل زمان ومكان.

اما البوم، الذي اخترته أو قد يكون قرض نفسه على قرضا ، فهو يوم الجمعة التاسع من حزيران (يرنبر) من هذا العام. وكان جرى اختياره، فلسطينيا، ليكون يوم التضامن العربى والعالمي مع القدس الشريف. وشرقني الرئيس لمدرد لانحاد الكتاب الفلسطينيين، الأستاذ عزت الغزاوي، بدعوتي الي لقاء ومؤقر صحفي عقد في صباح هذا اليوم في مقره في منطقة والرام، على لطريق من رام الله الى القدس، ثم الى الشاركة في تظامرة للكتاب أقامة جيش الاحتلال الاسرائيلي لاحكام اغصار القائم حرل القدس دون اهليها العرب الفلسطينين. وكان هدف هذا النشاط خطوة اولى يقوم فيها الكتاب القلسطينيون يدورهم الخأص في الدفاع عن عروية القدس وللسطينيتها دون عارسات الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى تهريدها وازالة معالها العاريخية والدينية العربية والاسلامية والسيحية - خطرة أولى في استنهاض الهمم لدى المرب ولدى العالمن الاسلامي والمبيحي لانقاذ القدس الشريف التأكيد تشبث الشعب العربي الفلسطيني بالقبس الشريف عاصدة

Fr

وحضر اللقاء حوالي المئة من الأدياء والشعراء الفاسطينيين هاركواء فيما يعدر في التظاهرة التي استقطبت التياء ركاب السيارات العي أكتظ بها الشارع المردي الى الماجر المسكري الاسرائيلي والخارج مندم والشدناء لحن العظاهرين، تشيد فيلادي بلاديء في التظار مين وغردروا مواجهة العجمعات الاستقرازية والعهديدية العي قامت بها سيارات الميش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية. واسهمنا، في النائها ألى تفادى محاولات التهديد والاستلزاز محالطين على أهل الثلم والنكر اكون موجودا بعين اجرى تلفزين وسي: إن إن الأمريكي العالمي للاء المناري وإساريهم السلمي الاحتجاج. ورفضاً محاولات فرد أو غردين من والكمات السياسين في جرال فاريقيا أمع الرابين العليماني باس جنيها الى الاستقرار النسكري فرنات بينوا الي فنب م اللله حسين

٠٠ احمد سعد 🔘

## والبوليسي المدير، ومنطلق هذا الفرد أر هذين الفردين ان البطش بنا يفضح الماههة الحقيقية لاسرائيل ولسياساتها وغارساتها. ولو سرئا مع هذا المنطق

حتى نهايته العقيمة، لرجدنا اصحابه ركان ياسر عرفات موفقا يصابون بخبية الأمل حين تضطر رعقلاتها رعملها في اجريته. ومنها اسرائيل الى تحقيق الأهداف العادلة ان القدس تستطيع أن تبقى والشعارات التي يحملونها هم انفسهم. مرحدة وعاصمة للدولتين - اسرائيل قمن شأن هذا التراجع الاسرائيلي، وفلسطين. قلم يستطع رابين أن ينقض يحسب منطقهم الأعرج، أن يبيض هذا الحل ولوَّ تهيبا من الرأي العام صفحة اسرائيل وسياساتها وعارساتهااا العالى الذي كان يستمع اليه. فذكرت ويذكرني هذا المنطق بالمنطق هذا الأمر للمجتمعين واخبرتهم بما الختبئ وراء الحرف الذي يبديه بعضهم يعلمونه ولأمر ما يتجاهلونه رهو أن لنا على مصير والقضية الفلسطينية و من - تحن داخل اسرائيل - دورا اديناه المعارلات المارية لتحقيق التسوية ونؤديه واثبتنا قدرتنا على أدائه. قمن السلمية. فقد كت لاحظت، لدهشتي، وواجبهم، الاستعانة بنا ان ما يعنيهم ليس مصير الشعب ويتجربتنا في تحقيق أهداقهم التي هي أهدافنا في السلام العادل. ولدينا جزء الفلسطينية حلا عادلا - بل بقاء لا بأس به من الرأي العام اليهودي والقضية الفلسطينية، وسيلة قليلة تفهد يؤيد مطالبنا بأن تصبح القدس التكاليف من أجل وقش التلق، ألعربي عاصمة للدولة الفلسطينية العتبدة مع الداخلي عن العناء العربي الداخلي. مرحدة وعاصمة للدولة يقينا أن السياسات والمارسات الاسرائيلية في الوقت نفسه. واظهرت العدرانية تستحق كل الاسرائيلية الاستفتاءات الأخبرة ان نسبة هذا الغضب العربى المتراكم عبر تاريخ الجزء، من الرأى العام البهودي فقط، لا الاعوام المنة الماضية, ومنقلو السياسة تقل عن ٢٨ بالمئة. فاذا اضفت البعد الاسرائيلية يبطشون بنا دون ان الرأى العام العربي كله في داخل بحتاجوا الى سبب. ومن غير الستبعد اسرائيل فمن المكن ان تتجاوز نسبة ان يوجد في الغرب من خطط لابقاء المؤيدين لهذا الحل، في داخل اسرائيل القضية الفلسطينية، دون حل مرض، نفسها، رقم ٤٦ بالمئة. ولدينا، في جرحا مستديا يستنزف طاقات العرب داخل اسرائيل، لمنة مبدعين فلسطينية رطاقات ملكريهم ويشل مسيرتهم

> وقیض ئی ان القی کلمة ئی الاجتماع الذي سبق تظاهرة الكتاب هذا الافكار قد راودتني وحاولت التعبير عنها في كلمتي حين استعدت قتل الناطررء. فالهدف، الذي يضطرنا الحقوق التي يبتلعها هذا وبلع غرائب الإبلء اللد ازمجتني، رالتي يقال،

ترتيق اهدائه العادلة. ولا نعتقد بأن

واسرائيل، بندا رئيسيا في برنامجها.

# ورئيس المكومة الاسرائيلية أسحق

اسرائيلية اتفقت على برنامج سياسي واضع ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل وجملت من هدف

الفلسطينيين في ذلك اليرم. وكانت خبرة اجدادنا الغنية في قولهم الموروث ان ما يجب ان يعنينا هر واكل العنب لا مناطحة والناطوره هر تحقيق حقرقنا العادلة نحن انفسنا - هذه تقرهات صادرة عن شعور باطنى لدى بعض الكتاب بأن المهم هو نقارة الشعار لا عكنات تحقيقه. يقينا أن ما حدث في مدينة القدس من ضم وتهويد، ما قبل اتفاق اوسلو - واشتطن، هو امر يثير الدهول. قأين كنا طول السيوات الثمانى والعشرين الماضية؛ واختياري الكلمة وكناء هو من باب التواضع والمسير المثبتران فحسب. ومع ذلك قائاً

احاول أن أجد تبريرا لأولئك من زملاننا اللين يصعب عليهم التخلص من مفاهيم الماضي حين كان يجري الاكتفاء بنقارة الشعارات في الرقت الذي كانت قيد اسرائيل تقعل فعلاتها مستعينة بالمساعدات الأمريكية وأموال التعريضات من المانيا والساعنات الانشائية من للن المعمولين، البهود وشمارات الرفض العربية التقية في

البرم السابق، الجميس، في تعاربي

للتهادة القاسطينية في الناء تواجدها

لى مدينة اريحا؛ زهامت المندل أن

ولما كان اليوم هو حصيلة الأيام الماضية. فقد رويت على مسامع الانتدابية الجنبيون عما شاهدته وسنجته في

في ظل الازمة التي تراجهها ني لثانه مع الرفد النثابي السياسي للجبهة الدمقراطية

للسلام والمساواة في مطلم هذا ربحن، عن ثلثه رمخارله من نتائج مراوغة حكومة اسرائيل للتملص من تنفيذ اتفاقية سلام مع سررية ورفع مسترى النطبيع بين مصر واسرائيل ومع البلدان العربية الى مرتبة اعلى، وذلك بالتنسيق المنهجي بين واشنطن واسرائيل ربعض الانظمة العربية. رما يئبر تلقنا نحن، قرى السلام الحقيقية في أسرائيل، ليس مراوغة الحكومة ومؤشرات عدر تقيدها بالتزاماتها رفقا للاتفاقات البرمة قحسب، بل كذلك، وبالاساس، ربط هذه الرارغة لكسب الوقت، ومن خلال تسريع رتيرة التطبيع مع البلدان تستدعى فرع نواقيس الخطر العربية، غلق رقائع جديدة تساعد الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي على التطاع اجزاء واسعة من ثرابت الشروع بالتحرر الكامل من قيرد الاحتلال رينا ، الفلسطينية المستقلة المربية القدس وعاصمتها الرتف وهذا الكرلونيالي المنهجي المنى على

واشعال اكثر من ضوء أحمر. فتحت بافطة والقدس المرحدة تحت السيادة الاسرائيلية الني تحتضنها احزاب الحكرمة الانتلاقية، نجرى الترجمة العملية، ليس بواسطة مخططات التهريد الكرارنيالية الرسمية، بل الموحدة عاصمة لفلسطين براسطة العربدة البمينية لدفن أي وجود مؤسساتي فلسطيني في فلماذا لم يجر الترجه الى هذه المدينة ونشر الارهاب ضد القضية الغلسطينية الأرساط والى هؤلاء الزملاء، العرب الفلسطينيين لدفعهم الى الهروب كمحور مقصلي اساسي للصراع واليهود في داخل اسرائيل، للمشاركة من جهنم الاحتلال، وعارساته. الاسرائيلي - العربي، والاستاراد في تظاهرتنا هذه حتى تتصدي سرية وزير القضاء والداخلية، ليباني، بها لنهب اجزاء راسعة من أرض للأحتلال الاسرائيلي ولعراقيله يدمى، ان تنقبذ الجرية بهدم السيادة الفلسطينية، خاصة في الاستيطانية الاستقزازية رلضم القدس لبيت في العيسرية، ثم يدرن الشريف وتهريده وللحصار الذي أقامه النس عليده وأثد امر يولف مخطط وضواحيها، ومنع ليام دولة حول القدس! تحن شعب لا يسمع الهدم الميرمج يحق عشرات البيوت (ئنسم بالتقريط بأي عون لد علي

مستقلة في حدود ١ حزيران،

يغذى عملياً العربدة اليمينية -

الناشية ريصعد من عدرانيتها

(البقية على ص ١١١)

● لم يكن الخلاف بين الفلسطينيين، سواء الفريق المفاوض او الى الاحتفاظ بحق تقرير الصير والعردة والاستقلال وتعقيقها، بل كان حول الإسلوب التفاوضي وحول المرجعية والخطوط الحمراء.

وَلَشَأُ هَذَا الْخَلَاكَ مَنْذُ خَطَابِ الدَّكتور حيدر عبد الشافي في مدريد، ار في المنى الأصح حول ما لم يكن في ذلك الخطاب. أذ لم يعطرق الدكتور عبد الشافي الى حق العودة، ولم يطرح معاناة وقضايا ابناه الشعب الفلسطيني من مراطئي اسرائيل. وهذا ما استفله اسحق شمير، في حينه، مبرزا حديق ابناء الطوائف اليهودية في الدول العربية، وإلى الحن التاريخي لليهود في للسطين العاريخية، وليس، فقط،

والآن بعد مرور اكثر من هام على بدء تنفيذ الرحلة الأولى من اتفاق أوسل أعِدْ أنه أضافة إلى العديد من اللعوات الهامة الموجودة في موقف الطرفين المفاوضين الإسرائيلي والفلسطيني، قان الجانب الفلسطيني لا يذكر من تربب أو بميد حق العودة وتشية اللاجنين، عدا اجتماعين مِقَدِتُهُمَا اللَّهِنَّةُ مَتَعَدُدُهُ الأَطْرَافِ للبَحِثِ فَي تَضَايا الرُّحِيُّ الْعَامِ ١٩٦٧ ﴿ هذه الوطعية دعمت مواقف بعض الفلسطينيين اللين قالواء إن الدولة هي الإطار الشكلي للوطن، وهذا الإطار البدائي هو أطار حديث، وفي

حين ان الوطن كان رسيبلي الاساس، الذي عِندور كل مواطن او<sup>لة.</sup> ان عارس حقوقه قيه. ومن هنا قان المنط الأحمر لأي تفارض الله يكون حق العودة سوا ، لنازحي الـ ١٩٦٧ او للاجني العام الماالة

القلسطينية. وهذا يؤكد أن لحي

اجهزة السلطة العلها قرى ووزرأه

وقبل أيام أعلن البروفيسور أيهود كيدار، من عراد، والن<sup>خ</sup> السابق لدافيد بن غوريون، ان مشروع ارسلو فشل ولا به من الماد: ما آخ ريادر الى الإعلان عن مشروع خاص به اسما الما الولايات المتحدة، والقاضي بتحريل الضلة الغرية والتا واسرائيل. اي فلسطين الانتدابية، الى ولايات، عربية ريبونية ا كل طرف برلمانا من ستين عضوا ، يشكلون معا برلمان النولة الرا العاصمة الراعدة. ولم يغفل كيدار حق العردة فقال: ان على الله ان قنع حل العردة للجميع عن فيهم للمشردين الفلسطينية. الطروف العالمية الحديثة تشير الى أن الدول القرمية في ارسالة! محاول اليوم الترصل الى صيغ وحدية التصادية واجتماعها البرلان الادروبي الموحد ومن خلال الاتحاد الادرابي ومن طام المنطق قريا في أقتراح البروفيسور كيدار، خاصة، وإنه يتجاربها. العديد من القرى بين الجانيين المؤمنة بصرورة المفاط على وط

من النهر الى اليمر. وهذا موقف قديم لهذه القوى موا، العبيام ان تفحول اسائيل إلى دولة تتاثية الثومية.

بنسجم موقفها مع اليمين الذار

العديد من الاحزاب، وخاصة ني وضع المتلجرات على فرز التسرية السلمية لنسلها. وكاله والعمل و والليكرد ع. قفي ظلال المرلف المكومي تبرز الاستبلاء من جديد على يرن واقامة مستوطئات كولونيالياء مؤشرات خطرة تهدد ليس فقط كما حدث في الأسيرة للأني-تعتر ونشل كل العملية ريحراسة اذرع الاحتلال راتة السباسية في المنطقة، بل تهدد سلطة الاحتلال ذريعا البهر ابينا مستقبل النهج الدمقراطي ذنب، بانها ستظر في من المتبع في اسرائيل نفسها. ومن المخاطر المرتقبة ان ينتقل دعاة شرعية الاغتصاب الاستيائها ويدخل في سيال هذه الغالم التطرف اليمينى وعصايات الجرلات التي تقرم بها عملاد الفاشية المسلحة والمنظمة في وكر اليمين الملحة، والأوارا الاحتلال. ودعاة ارض اسرائيل اليمين، واستازازاتهم المتراز الكبرى، الى تصعيد لم يسبق له مثبل من المجابهة الجسدية القدس الشرقية رابابا المؤسسات الوطنية الفلطية والجرائم المسلحة لمواجهة أي تقدم وبيت الشرقء وغيره والعالم مرتقب على مسار التفاوض فيها ومحاولة الطقطام الاسرائيلي - الفلسطيني. المكومة للمباشرة باغلالها وأفاة ولفرض وقائع كولونبالية جديدة رصاص الغدر على متزادات في المناطق الفلسطينية المحتلة. واحداث الاسبوع الاخير

فيصل الحبيني، والانة رما يلود الأكيد يأة التصوص، أن على أول أأماً المادل اليهودية والعرية خ مسؤولية تاريخية تحمطا النهوض سريعا لتعنيداله ليس تصديا الخاطر أبأ والقاشية، قحسب، بل لاأينا التقارض على القاسطيني، الإمراليل الطريق القريم. ونشوا اللام مع سوريا لن تكتمل||الم<sup>الم</sup> القرصة الحقيقية بالجازنيا عادلة للنضية الركزية - أو الغلسطيني بالتعرر إليا

الستقلة وعاصمتها أتد

بيماني إساليا

والقصية لا لتولك على أنَّا الزام المكرمة يتنفط الثقا الاول من يوليو، بل بالنام؟

لأنفسهم باتهامنا - نحن الفلسطينيين الثابتين على ارض الوطن - بأي اتهام تبيح في هذا المجال الواقمي. لقد سمعنا عن وجود يعض الزملاء المعيطين عن يريد أن يتهم بالحيانة كل زميل فلسطيني يعرد الى وطنه حتى ولو عاد الى منطقة السلطة

الرطنية الفلسطينية. ولكننا كنا قررنا، من زمان كنا قررنا، ان نعيش وان غرت

والخوف من الجمعيمة هو ناصح سيء. يل هو الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس. وحسبنا أن نقيم حدا واضحا، وضوح الشمس في ظهيرة يوم عزيراني في بلادنا. ما بيننا - نحن الذين لا نقيم علاقات مع غيرنا من الزملاء الا على أساس التضامن مع حقوق شعبنا العربي القلسطيني العادلة - وما بين أولنك والباطنيين، الذين يتراكضون نحو اللقاءات السلطوية الاسرائيلية. الاحتلال والمامة دراة الما

ولا حدود لنتائج خلط الأوراق. أن اجتماع حوالي مئة من الكتاب الفلسطينيين واشتراكهم لمي تظاهرة واحدة امام حاجز من حواجز الاحتلال الاسرائيلي هما من الأمور التي تبعث على الثقة والاحترام لهلا الفوج المثقف الطلبعي بالمقارنة مع حالات أهل الابداع الثقائي في أي مكان آخر على الاطلاق في العالم كله، وعلى رأسه ما هو حاصل في داخل اسرائيل نفسها. فلماذا لا يهتم منظمر هذا النشاط لناجح بدعوة وسائل الاعلام لتغطيته، وعلى وأسها وسائل الاعلام الاسرائيلية؟! اسمحوا لي أن أيدي أعجابي بمثلي السلطة الوطنية الللسطينية اللبن يظهرون أمام لتلفزيون الاسرائيلي وبقية وسائل الاعلام الاسرائيلية امام امثالهم في اسرائيل ليرفعون واوسنا عاليا ويسهمون في تفنيد مغالطات الاوساط اليمينية والحكومية الاسرائيلية. قهل هناك من يمتا الفلسطينيين على اعتبار انه و تطبيع ١١٠

عدنًا، بعد المظاهرة، واجتمعنا في مقر واتحاد الكتاب الفلسطينين، وكان بيننا الزميل الننان احمد ابر سلعوم ذو الصوت الشجي. فأنشد، ورددنا وراء، غنية لمسطينية جاء مطلعها وقرارها أصدق تعبير عن عالنا: ويا شعب فلسطين، يا فلسطينية

يا نبع الثوار والأنسانية عهما جرى رصار إحنا اللي ينخدار

ستبدى لله الأيام...

بالفكر وبالحجار.. حل القضية». وأخبرنا أحمد أبو سلعوم، فيما بعد، أن مؤلف هذه الأغنية وملحنها هو الشهيد إيالية واحيرنا احمد ابو سنعوم، فيما بعد، أن موس سد ... واثناء العدوان المدوان العدد في بيروت في اثناء العدوان

س اسهر الى اليحر. وهذا موقف قديم لهدا على المسالة المسالة المسالة المسالة على المسلمة المسلمة المسلمة عن الشهيد ليهودية، العلية الإساس، باعتقادي، تبقى موقف حزب والعمل، المسالة في مصيره، شأنه شأن كل شعب قي وطنه، عدم الماني الفلسطيني أن يقرر المهودية. العائية الإساس، باعتقادي، تبقى موقف حزب والعالى: الله المائة الله على معيره، هاند شأن كل شعب في وطند، خصوصا الآن ربعد أن دفع أبهظ ثمن في مشروع الدولة اليهودية أو دولة الشعب اليهودي في أرضه ربطة الله عن وطند وعودته الى وطند. أرى هل ما كتيته، اعلاه، هو من ياب اليوميات من يوم فلسطيني واحد. ام انه المراد المراد جنوي من تكرار ١١٠

## ● فشة خلق ● يكتبها يوسف نرح ●

الصفحة ١١

 الذي يشرح القانون في أي بلد في العالم هو برلمانه. والبرلمان عشل احزابا متنوعة، ولكل حزب مبادئه ومعتقداته وايدبولوجياته، مع ان زوجته ويؤنبها، لئلا تقع قيما هو اخطر: رما شاء الله كأني بلك لن تتورعي عن الاكثرية تحولت من الايديولوجيا الى والكرسيولوجيا ي ويرلمان بلادنا لامر ما يسمى الكنيست، ولعل هذه الكنيست انشط التدفين في الرة التأدمةي يترك القانون رجاله يقومون بعملهم والبطرلي» - قوير المخالفات -

البرلمانات في دسن، المكي وسن القوانين فهل قانون يحظى بالكثرية في الكنيست يكن الا يكون قانونيا!! عاشاك ايها المشروع الاسرائيلي

كفزلان الكرمل يربض على سفوح عبيال، يغمض عينا ويفتح اخرى، فيرى كما يرى الحالم في نومه، اناسا مغتلفي الاشكال والازياء، الحليقين ودُوكِم اللحى والسوالف، معتمري القبعات يحجم الفطاريش، ولابسي الكبابيت الطويلة السوداء والشورتات، نساء ورجالا ورضعا، على اكتافهم راتك، وعلى ظهورهم ثلاجات وغسالات.

يسأل عن والطارش، من اين؟ فيقال له: أناس ومساكين، من ارض اسرائيل التي لا يعرف احد طودها، لمسوا وخيانة» الجيش، ووجدوا وصدقة» منازل فارغة، فقرروا الاقامة فيها لئلا تنتقل الى والاغبارها

يتقلب في رقدته، يغمض المفتوحة ويفتع المغمضة، قادًا باسلاك تتسلل البيوت، وطرق تنشق بعصي موسوية، ورصاص ينطلق عزقا ستاثر الصمت. يؤكد مراسل صوت اسرائيل بلغة عربية يتبرأ منها الدؤلي وسيبويه وسائر والمتزمتين، أن الرصاص اطلقه وفي الهواء، مجهول يظل مجهولا. ليصل الحسيني لم يكن في المنزل، ومع ذلك يسقط واشباه بشر، من اولئك والاغيار، و ويتمعمل، والتراب، بالتراب، ويعلن فيما بعد عن مقتل ومخرين مطلوبينءا

يفتح القانون كلتا عينيه، ينتفض غضبا، ويأمر رجاله بالتحرك

لم يمنعوا برادا من الدخول ولا كلبا من النباح، لكن السيارات التي جاءت بالناس والاثاث تقف في أماكن عنوعة! وعلقوا؛ سنخوزتهم، صرخ رجال القانون، وراحوا يحررون المخالفات للسيارات، وكل مخالفة لا تقل عن (١٦٠) شاقلاً فالقانون لا يعابى ولا

تعرفون حكاية ذلك الرجل والعصبيء الذي ضبط - البعيد - زوجته قارس المنوع مع رجل آخر .. وقف ومتخنصرا ، يتأمل المشهد، ثم راح يترع

يوم في بلادنا - (تتسمسةمنس،)

قارمي التطبيع الثقائي في العالم العربي، وهذا حقهم الذي لا عُهادل فيه، يسمحون

\*عن جد \*

بعد أن أطمأن أن ليس هناك من هر أكبر من القانون ا ويطير على جناح دبي

٢ ، القاذفة الامريكية الذكية، ففي جهة اخرى من هذه البلاد وفوضويون

برابرة»، لم ينتظروا نتائج بحث تضيتهم، مع انه لم عض على بدئها غير ست

سنوات، وأبوا الآ أن هيخرقوا القانون، ويقوموا - يا للخطورة - يشق

طريق ترأبي، يصل ايديهم والدامهم بالكروم وتطوفها في ذلك الحضن

وعنب بيت جن يتأخر في النضوج عادة، ولكند اخلف موعده هذه السنة،

هنا لم يحرر رجال القانون مخالفات سبر، فالقضية اخطر من الوقوف

المنزع، بل ومن الشارة الضوئية الحمراء؛ فلا بد من محاكمة بيت جن كي

وتتربىء حرفيش وعين الاسد (لبستا مستوطنتين، بل قريتان جليليتان لا

كم كان صادقا ذلك الشاب من بيت جن، الذي قال عبر الشاشة الصغيرة:

وفيما كأتت السلطة الفلسطينية تسحب جثث رجال شرطتها الذين سقطوا

وخطأً برصاص، وجيش الدفاع الاسرائيلي، كان زعيم حزب الاحرار الاردني

يشبد في نهاية زيارته لاسرائيل بدمنراطية بلادنا واسسها الفانونية الراسخة

راحلولي مبكراا ركما يحرارة الشمس المرتفعة، وربما بحرارة القانون الاشد

الدائيء من الجرمق السامق ،

ينساهما القانون لدى التجنيد والمصادرة).

أجاء يدشن.. مزرعة.. مصنعا ١١٢

- لا هذه ولا ذاك.. بل جاء يدشن.. مقبرةا

« قبل أن تكرموا الاموات اكرمونا نعن الاحيا . . .

- ردوا ألوزير على اعقابدا

- وعلام المعاكمة ١

ويعجبني، أولئك الموظفون الذين يارسون عملهم في شرب القهوة والدواوين، قاذا ما يتى وقت يزاولون دهوايتهم، الوظيفية

وماذا جاء الوزير يعمل في مثل هذا والحر الشديده؟

## نظفوا البحر من التماسيح - (تتمدمن ص ٩)

من صور عن دمغ السلمين بالارهاب.. لكن مشكلتي داخلية، هنا، في سخنين، وغزة. في أسيوط والجزائر، في كابول وطهران، هنا.. في ربع العالم

نعم، أنا لا انتظر شهادة من العالم المتفوق والتي تعتبرني صفراً ، وامزقها مامكم، ومزقوا جميعا هذه الشهادات. والان وبعد أن اقتنعنا بأن الغرب هو العدر وطلَّقنا كل علالة معد. هما نقيم انفسنا!! هما نحما بقدراتنا! شغلراً مصانع الاغلية والملابس، شغلوا مصانع السيارات والثلاجات والمسابع.. شغلوا ماكنات استخراج النفط اطبعوا القرآن في مطابعكم التي صنعتموها. انقلوا صلاة الجمعة عبر اجهزة يختم ماركة السعودية او افغانستان!! قان لم تقعلوا ذلك وما تبقى، بما يشبه ذلك. قصدقوا، أن شهادة الانسان المسلم والتي سيكتبها ينفسه وعن نفسه ستكون اسوأ من شهادة الغرب.

لميا أمة تدعى انها تحب اسلامها ار عروبتها!! يا هذه الامدّا لا يرفع الامدّ الا الانسان.. ولا يصبح الانسان نافعا الا اذا اطلقنا لفكره حربة السباحة. ولا سباحة في يحر التماسيع وسمك القرش، قلا يد من تنظيف البحر من كل

وقبل خمسة قرون بالتقريب، ساقت اورويا كل التماسيح واسماك القرش برك خاصة.. وأغلقت عليها باحكام.. وهناك، مارست التماسيع كل للذاتها وقعت اسماك القرش بشعوذاتها ، عندها ، قطع السباحون البحر من الشاطئ الى الشاطئ، وغاص الانسان الى اعماق البحر، ثم طار ليسبع حرا طليقًا في اللضاء، يقبّل القمر بشلتيد.. ويفضب عليه ويرفسه وينتقل

## استمرار «العد التنازلي» - (سمة من ص١)

الاتفاق الذي تم مؤخرا بين مبارك وعرفات لمواجهة استحقاقات الاول من قموز مع الاخذ بعين الاعتبار كل الاحتمالات. كما يدعر الى التفاؤل ايضا ترقع عردة ابر مازن - الرجل الثاني في

منظمة التحرير الفلسطينية بعد ياسر عرفات - للاقامة الدائمة في رام الله لكى يترأس، عمليا، اللجنة التفاوضية مع اسرائيل وكذلك الاستعداد الذي يهديه كل من وحماس، والحزب الجديد المعدل اللي اقامه مؤخرا الدكتور حيدر عبد الشافي للمشاركة، بشكل أو بآخر، في ألانتخابات الناسطينية

يقول الصحفي الاسرائيلي المعروف اوري المنيري، يحق، أن «الدولة الفلسطينية قد قامت فعلا وان كانت معظم أراضيها أحت الاحتلال مزقنا ء. ان الدولة الفلسطينية، في الواقع، قامت قبل عدة سنوات - اي منذ ان أهلن عن الامتها في المنفي. وقد اعترات بها في حينه عشرات الدول. وهي تقرم الان على التراب الوطني الفلسطيني المزروع بالعديد من الالقام، ولكنها ستستكمل قيامها قاما مهما طال الزمن وكثرت التحليات.

## 🗨 بشير البرغوثي 🌒

🗖 فيما تتحدث ارساط السلطة الفلسطينية عن موعد الاول من تموز وكأنه موعد قاصل، وتطلق تهديداتها للمرة الالفهان عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بد كموعد لاعادة الانتشار يهدد عملية السلام، تصدر عن الطرف الاسرائيلي تصريحات تسقط عن ذلك الموعد صفة الاهمية التي A. يعطيها

الفلسطيني. ومع ذلك تيقي هناك مساحة رمادية بين اقوال الطرفين تشكل مصدراً ليعض الالتباسات وما يبدر وكأنه تضارب في الموالف

واذا كانت فترة والسماح، في المواعيد الواجبة التحقيق قد مارزت السنة، لان هذا لا يمنع قديدها لاسبوعين او ثلاثة، كما بقول بعض المسؤولين الاسرائيليين.

والسألة ليست مسألة أيام او اسابيع ولكن توضيح ما يعني وعد الاول من تموز او تمديداته المعتملة؛ هل هو وعد جديد بيد. تنفيذ انتشار القوات الاسرائيلية؛ او هو تنفيذ لاعادة الانتشار كما نصت على ذلك الاتفاقيات المرثقة؟ راضع اند مجرد رعد جديد يبدأ تنفيذه عندما يفرغون من بناء الطرق الالتفاقية ويستكملون مصادرة الاراضى اللازمة لشق الطرق الالتفاقية. ويهدمون البيوت التي ير بقربها خط . ٦ بين كربات أربع والقدس لكن كل هذا، اي مسألة المواعيد ثم مسألة التنفيذ يجب ان لا تغيب عن اذهاننا ألمعاني السياسية للطة اعادة الانتشار. ومن يمعن النظر فيما نشر عن تلك الخطة يدرك ان مرضوع الانسعاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة غير وارد لا في المرحلة الحالية ولا ى مرحلة قادمة اخرى. مثلما هو غير وارد اخلاء المستوطنات الأسرائيلية. وكل ما في الامر اعادة انتشار لمواصلة السيطرة على والسكان والفلسطينيين باشكال اخرى ومتابعة تزيق وحدة الرطن الفلسطيني والتسييج على المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان براكز التفتيش والحواجز العسكرية والتحكم فيما هو خارجها

لصالح الاستيطان وذرائع ما يسمى بالامن الاسرائيلي! ان خطة اعادة الانتشار المطروحة هي أشهد بأخراج الحراس من ساحة السجن وابقائهم على الإيواب الحديدية المغلقة للغرف والمرات. وهذا التشهيد مفهوم للاغلبية الساحقة في بلادنا ولبس للفئة كما في بلدان العالم الاخرى ا

والسؤال هنا هل تقبل السلطة الفلسطينية بغطة اعادة انتشار كهذه؟ أننا نفهم أعادة الانتشار بانها مقدمة للانسحاب. ونعرف أن اتفاق ارسلو قد اعترف بالوحدة الاقليمية للضفة وقطاع غزة وبضرورة صبانة هذه الرحدة، لكن الخطة الاسرائيلية لاعادة لانتشار لا تعترف بالوحدة الاقليمية بين المدينة الفلسطينية الواحدة ومحيطها الريفي او بين مدينة واخرى، كما تستثني مدينة الملليل

وهذا الامر يستدعي سؤالا آخر وهو هل يكن أن تقود عملية انتشار كهذه الى انسحاب في المستقبل والى حفظ الوحدة الاقليمية للضفة الغربية والى اخلاء المستوطنات ام انها ستؤدي الى المكس من ذلك؟!

أن أي تفارض ينبغي أن يخدم الهدك الاساسي الذي من أجله كانت المفارضات. ولا يجب ان يغيب عن بال المفارض الفلسطيني ولو للعظة واحدة أن كل الحطوات التفاوضية يجب أن تكون نحر الاستقلال الرطني في دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة رعاصمتها القدس الشرقية. ولا يجوز أن يقبل هذا المفاوض الفلسطيني اية خطوات تحيد عن ذلك الهدف او تبني ذلك الهدف [ لحت رحمة الظروف أو رهنا عشيئة الطرف الأخرا.

ان خطة اعادة الانتشار المطروحة لن يزدي تنفيذها الى خدمة الهدف الوطني ويجب التمسك ينصوص الاتفاقيات عول هذا المرضوع وليس التقاوض على اتفاقيات بديدة يريدها الطرف

THE REPORT OF THE PARTY OF THE

## قيروس «أيبولا» ما زال يحصد الهزيد من الضحايا

کیوکیت (۵۳۰ کم شرق کنشاساً) ان ٢٠٢ حالة وفاة سجلت من اصل ٢٤٥ اصابة او اشتباه بالاصابة بقيروس «ايبولا». وكانت حصيلة سابقة تحدثت في الخامس من حزيران عن رفاة ١٩٩ شخصا من

لقد تسبب ڤيروس ايبولا في توقف مظاهر الحباة في زأثير وارتفعت الأسعار بشكل جنوني لم كيس السكر الى ٤٠ الف زائيرا (العملة المعلية) وهذا يعني أن

وقررت المكومة وضع مدينة كيوكيت، موطن الكارثة بكل سكانها البالغ عددهم . ٥ الف وقد وجه اسقف الكنبسة الكاثوليكية في كيوكيت نداء الى العالم الخارجي وقال: «اذا لم نتلق العدوى الى كل مواطن في زائير ١٥

يتغيير عاداتهم الخاصة قبل دفن

والمورب وحوهاسمرغ

يشبها البوء الجمعة. أن السياد الذي بعدف حتى الأن يأن أثاره ضارة على الاطفال مال دلد له م. الدي احرى محارب في مستشفى لندز (شعال بريطانيا). ال الانتمال عندما بأطور السكر معادمون الألد اكثر وسفون هادئين في طالات الصعط المسى وقد اعطى الطب شابا مؤلفا من حكر قصب السكرا والنسد. لناته بي الدا سلم المعارهم عسمه اليار وساها لثلاثين أقرين للماني بحديقها المحص فشف السافان الذي بجري بالرد مؤلمة في القدور

وكناب السمجة أن الرحم الدس شريرا السكر بكوا أقل من الأقرين وقات ميرو دروري الدار لديهم أعد الأله الذي سيته الأبرة الي طبيعتها في ولتا رسر العب عن الحمومة النائم والمستح هذا الطب أن السكر ومهديء لطأولا

بعد مرور حوالي قرن:

الب كالمب العامل الأساسي في معالمه حالات التسعم الخطيرة وال البردوسيور. كاستان بون من دخدة السموم في المفهد بالشور الإلياد الأنامي والعرصية في الدول المتعدمة (اوروبا والولايات التعا الانامي والعراسية على الله لا المتعدمة واوروب واورية والسابان) التي تحدث في الوساط طبيعية قليلة تسبيا بينالية والمدانات الأليفاء العراسة مثل النعبان ذي الأجراس قبل الدالية

وادرات أن الوحدم في الدول الناسه مثل بورما والكاميراة مظ بعدر معدل اللسعات سويا ب ٢ الي ٥٠٠ لكل مئة الله ٢ ولدن معدل الوضاب عنل هذه الموادث فلبل (٣ لكل منة الذن مسرياً ١٠. و هول المخدد ، و أن السنب في ذلك هو أن الليعات ليناً سامة. واشاروا الى أن التعسرات في السنة (ازَّالَةُ الفاياتُ والمَامَّرُالُ كبيرة للرواعة المشاعدة بؤدي الى زيادة في هذه الموادث.

يسته. وانتشر الحدود في كل مكان مفكرون في الحروح من دمارهم لأن الموت مخطرهم في الحارج!

والكل حائف وترقض مواحهة إنبولا ١٠٠ بمن في ذلك العلماء الدُّين جاءوا من ياريس وواشطن والجميلات نعط من اللاس لا يغشين والبرلاءا فعي هذه الأنناء

وفي هذه الظروف السوداء نجري قى اكبر ماعه من فاعات احد الفنادق الكبرى في كمنشاسا مسابقات لاخسار ملكة جمال



سذار : قيررث دائرة الصحة أن السخين منؤم للضحة ا

 يسعى الاطباء الى محاربة الاررام اللمئية العبيئة باستخدام جديدا فمالا في علاج مذه الاورام السرطانية. التي تقاوم كل وسائل

البلاج التوارة هذا ما أكدته دراسة قدمت الى الزقر الراحد والثلالين لمعية السرطان الامريكية النعقدة حاليا تي لوس الجلوس في كالبلووتيا. وتقرم هذه الرسيلة التن لا تزال في طور التجرية على حقن الرضى الصابين بأورام في العقد اللمفية بعنصر مشع هو البود ۱۳۱ ، بعد وريقاده فعاد يتم المصول عليه عن طريق ورح نسيع للاري وتكرن للمضاد في طو العالة خاصية والتعلقء بالوزم وليس بالانسجة السليمة غير المسابة بهذا

الترع من السرطان، ثما عفوج للاطباء حتن جرعات اكبر من المادا الشعة مرجهة الى مزالع محددا

امريكي يعالج اكثر من تصفهم بالأشعة ار العلاج الكيميائي وحتى الأن وفي حال قشل العلاج الأرلى كان بكن علاج بعض المرضى يجرعات الوى من الاشعة. ولكن يسبب انتشار الملايا السرطانية كأن يستحيل توجيه الاشعة الى الأورام حتى لا يصاب بالضرر مجمل الجسم.

ستوما يهذه الاورام نحو ٥١ الف

المطم بدل النلايا التي

رحتى ينجح العلاج كان ينبغي ان يعلب العلاج بالأشعة زرع لنفي بسبب الاشعة. وقام بالعجرية المتنبة الى المزفر فريق بترأسه البروفيسور أوليقر برس من المركز الطبي في جامعة ولاية والمنطن في سيائل. والسلت التجرية ٢١

بودنغ الشوك ولاطة مع \* علبة من بودرة المهلبية بالشوكولاطة. \* كوبان دويع كوب من الكريا الخفيفة. \* ملعقتان من السكر الناعم. \* عراما من الشوكولاطة المروشة.

من الآثار الجانبية كالمرازاة وحالتين من تشعيع برانا والرئتين كما تنهوية

 نصف كوب من الكريما المفاوقة. \* ملعقة لمستق مقطع. \* يسكوت حسب الرغبة. رأتر الباحون بالمبأ وخلطي بودرة الملبية في وعاء، مع قليل

من الكريما حتى تتعول الى صلصة ناعمة ثم اضيفي اليها الكريما المتبقية مع التحريك. أسكبي الصلصة في المقالاة واتركيها على النار حتى تغلي وتتكثف مع غريكها، اتركيها تغلي على نار خفيفة لدة ومبيعة. المنارفين المقلاة عن النار واضيفي اليها المحكر والشوكولاطة المروشة مع التحريك حتى يدوبا، اضيفي خلاصة القانيليا الى المُوْلِ السلي بياض البيض عن صغاره واخفقي الصفار مع مزيج المهليية بالشوكولاطة.

مكالحة الدلالية العلم بياض البيض عن صفاره واخفقي الصفار مع مزيج المهلبية بالشوكولاطة. موكز ان طأه الدلالية اطفقي بياض البيض حتى يتكثف ثم اسكيه فوق المهلبية بواسطة ملعقة معدنية كبيرة مع التحريك حتى يتزج جيدا. نيويووك العلام الله المراجعة المهلسة في قال مناه نيويورك أن طاب الله المالية في المسلم على يتكثف ثم اسكيه فوق المهلية بواسطة ملعقة معدنية كبيرة مع التحريك حد و تغيد الد العلام الله المهلية في قالب خاص مرطب. أتركيها تيود ثم غطيها وأتركيها جانبا لدة ٤ ساعات حتى تجمد. و تقيد أن العلام المهابية في قالب خاص مرطب. أتركيها تيرد ثم غطيها واتركيها بعانيا لمدة ٤ ساعات حتى يمتزج جيدا. استخدام مضادات المهابية في طبق تقديم. اخلقي الكرعا حتى تشكيف وزيني بها محيط المهابية ثم انثري الفستن. اسكبي اللليل علاها جديدا ناجاً المهابية ثم انثري الفستن. اسكبي اللليل

اليوم زمن النساء \* الزمن والفضاء \* الزمن المقيس والزمن المعيش وفي داخل كلُّ وَرَسَّةً.

في اطار التحضيرات والاستعدادات لمؤتمر بكين:

عقد مؤتمر لنساء البحر الابيض المتوسط، في تونس، تحضيرا لؤثر بكين المزمع عقده في شهر ايلول القادم مقدد في شهر ايلول

حول اهمية المؤتمر وما

to :ealella \*

«زمن النساء حول ضفاف المتوسط»!

الكامؤتمر للعمام دول موض البدر

When the Carabas and with the

مؤتم بكين النبيلة الدينيوليم التي

Bay 9 July spelly light of Jak

الله تحديد الله أون كالمهد و الذي الشامة والم

Oragida gay Mash.

البحر الابيض المتوسط، فهذا الجزء كان حاضرا - غائبا في النقاشات. \* والإنجادة: ادن ما الاهمية التي تتجت عن هذا - اسبنيولي: «لا شك ان

المواضيع التي جرى نقاشها مهمة، واللقاء النسوي بحد ذاته مهم جدا. سواء كان لسماع المشاكل والتعرف على خبرات العمل، ومن جهتنا كانت هناك اقتراحات خاصة ومهمة، با يتعلق بالنساء الاسرائيليات والفلسطينيات. ققد اقترح عقد

شهرين والتحضيرات قدم وساق لاستقبال مؤقر بكين. قماذا تترقعين من هذا المؤقرة - أسبليولي: ولقد علمت ان قرابة ١٤ الف أمرأة من منظمات حكومية وغير حكومية ستشارك ني المؤتمر، وهذا المضور يعكس أهمية المؤتمر. أذ أنه بأتي في قترة

مهمة جدا للحركات النسوية لدعم مكانة المرأة ومساواتها في مجالات مختلفة، واتاحة المجال أمام المرأة لامكانيات مختلفة، فاللقاء نفسه بين النساء، يعطي الشعور بالقوة. (آمال شحادة)

(اعداد: غصوب سرحان)

الدى لوى فيرو



في مجموعته الاخيرة للسواريهات، برز بشكل خاص استعمال لوي فسيسرو الوان الارض للسسهسرات، وبالذات اللون البني على أوزانه المختلفة عما اضفى على موديلاته نعومة ورقة لا تضاهيان، خصوصا وانه استغل الشيفونات بشكل خاص لهذا المغرض. اما العنصر القوي الآخر الذي امتازت به سواريهاته لهذه المجموعة فهو استعماله للربطات والعقد المختلفة عاجعلها موديلات بسيطة ومريحة جدا

وفي الصــورة نرى احــد هذه الفـــساتين ، باللون البني العسلَّى وقسد طُعُم عند الكتف باللون الذهبي. وتما يشسد النظر بشكل خاص لهذا الموديل النسب الممتازة بين اجزاء

 ابن الناصرة الرسيقي الدكترر نبيل عزام، المقيم في لوس العلوس بكالفررتيا، جاء هذا الاسبوع في زيارة للاهل والوطن، ويرغم انشفاله بعمل موسيقي جديد، وضغط الاقارب والاصحاب عليه بالسلام والكلام، جمعتني به في بيته بالناصرة جلسة هادئة، ومن خلال خلفية موسيقية وقيقة، صوفاتا ضوء القمر لبيتهوڤن، دار بيننا هذا الحديث الذي أرجو لقراء زاوية «عُ الوتر» ان يجدوا فيه متعة وفائدة، وخاصة ان الدكتور نبيل عزام، استاذ له الباع الطولي في موضوع الموسيقي، وله في الشعر الفلسطيني المغنى الزجل / يحث، وآخر في موسيقي محمد : الرماب، الذي نال به اجازة الدكتوراة، فبعد التأهيل بالدكتور نبيل وتهنئته بالعودة

خاتية، وأخرى مثابعه بالفرس وغيرهم، و بالاتراك، وأن كتا في العاسع عشر لانعدم تأثيراً تركياً 1 في الموسيقي العربية، لا سيماً

العراق، وبلاد الشام، ومصر الى بعض قريبة منا في شمال افريقيا، والسؤال ما هو دور الوسيقي تشكيل المرسيقي العربية / اذا وجدت العركية في تشكيل الموسيقي العربية / اذا وأثرها كذلك في ترجيه الذوق الموسيقي العشرينات من هذا القرن؟

- قبل الاجابة على هذا السؤال تحديدا احب أن اقول: أن الاتراك لعلاقتهم بالقرس كشعب آري، ويعد ان اعتنقوا الاسلام مثلهم، تأثروا بيادئد. وخصائص اللغة العربية وآدابها, وخاصة الشعر وارزائه، وسائر اللنون ومن ضمنها قواعد الغناء والموسيقي، وآداب السماع، التي يلغت أرج ازدهارها في القرن العاشر الميلادي.، ففي قونية السلجوقية التي اصبحت منذ القرن الثالث عشر الهجري حاضرة الفكر والابداع الفني، بعد أن التحق بها الشاعر الصوفي الكبير محي الدين بن العربي (١١٦٥ --(١٢٤٠) وتألقت فيها عبقرية جلال الدين الروس (٢٠٧١ - ١٢٧٣) الذي جعل الموسيقي من اهم عناصر التربية والفلسفة، والتصوف، ثم في مدينة بورصا التي اصبحت مركزا القافيا مشعاء لمجد ان الاتراك، وبقدرة مدر، قد اضافوا عناصر موسيقية جديدة الى التراث العربي الموسيقي استمدوها من بيزنطية، وفارس، والاغاني القومية لقبائل المفول التركية، ويسبب من نفوذ المسكرية التركية مع بداية انحلال الخلالة المباسية، في عهد ألمتوكل، فقد انتشرت الافكار التركية في العراق، ثم في مصر بعد ان تفوق الطولوليون سنة ٨٧٦ م، كما أن التكايا والخوالق الصولية كالت من حوى المعايد بالموسيقي، والانشاذ، ولغاية اليوم، وبرزت على جانب كبير من العناية بالموسيقي، والانشاذ، ولغاية اليوم، وبرزت على المرسيقي العربية الاسلامية، وكان في النهاية دور لاسطنبول ( الاستانة) في ازدهار الموسيقي التركية حتى اتصلت، وتفاعلت مع الموسيقي الاوروبية، بدليل استجابة كبار مؤلفي المسيقي، موتسارت، بيتهوقن وأخرين... في وضع بعض الالحان والمارشات ومقاطع من الاوبرات تعت تأثير الوسيقي التركية، وقط المياة التركياا يها وماذا بالنسبة للتاثير على الرسيان العربية خاصة

هي بدو المعمم ومسود المعلقة أن التناخل الثقائي التركي العربي كان يخطي بتشجيع من السلطنة العثمانية وتوجيهها، وخاصة في التصوف والموسيقي، وها أن الموسيقي التركية غير طربية عن الاذن العربية، وهي موسيقي الماكم، وللا تفوقت بعناصرها الألفة اللكرة قائها باتت تنظر الى الموسيقي العربية ومه بعوضه بعداصره مدينه الدورة داب بابت تنظر الى الموسيقي العربية من أعلى، وشعرت الموسيقي العربية، التي كانت بالامس فاتحة واهية. التيا اليوم بحاجة إلى ما يتحها ريهها، وصار الغراب الموسيقي التركي هو المستر الرئيسي الملكي اللي تسفيد منه الموسيقي العربية. و وبالطبع معالى ادلا وبيكنات:

" يعم الادلة والبهيئات وافرة، وأبسطها عكن في مراجعة قائمة كبيرة ين المسطلحات الرسيقية إلات الاسول التركية؛ حتى طريقة للوين من المرسيقي، علاوة على اسلوب الاغاني، والطفاطيق، والفرقات: أمان يا لا للي، النفط يلم، أمان جائم يزم، يرمان دوس عمرن. والتي استبدلها المرب الاستكتاب الواق الشعري با لهل يا للي، لا عين يا روحي أو يا عينا والسناعيات واللونقات والاتصاق، والبشارت، والدوالي، والنوية والعبات وادوالد من عرد كبير . زعره صفير وقالون كبير، وقالون 

\* د. نبيل عزام في تقاسيم ع الوتر لسعود الاسدي \*

هذا القرن وتحديدا ينشوب الغورة المصرية سنة ١٩١٩، والتي كانت سببا في حدوث الحول في الموسيقى المصرية. - نعم حدث المول في الموسيقى المصرية، وإن كان المقصود هنا يوسيقي المدينة، لا الريف المصري، لان الريف المصري كغيره من الارياف ي البلدان العربية له موسيقاه الشعبية وتراثد العربق والثابت والبعيد عن أثير المدينة.. موسيقي المدينة شيء، وموسيقي الريف والفلاحين والبدارة آخر، والتغيير في موسيقي المدينة حاصل لعدم ارتكاز تلك الرسيقي على تراث مند في عبق التاريخ الشعبي للأمد. مرسيقي الدينة تتحول يتحول الحاكم، وهي أقرب إلى موسيقي القصر والبلاط، موضوعة اصلا للهو الحاكم والحاشية المعيطة بد، ومن هنا قهى خاضعة للميول والاهواء والظروف، ومعارجه غير ثابعة يعكس ما هي عليه في الريف

من الرسوخ والاستقرار. یه وکان ان آلی سید درویش، وکان انفتاح علی \* رکان ان مرسيقى الغرب، وكان فيديد. -- كان تجديد سيد درويش واللهز سيتره يقليل وعاصروه مثل ابو خليل اللبَّالي، وجورج أبيض في السير علم خطى المسرح التمثيلي الأي استحدث نی مصر، رکان ان نلع سید درویش السرح الفنائي بنسمات من العجديد، لاقتناعه أن نقل القناء من التطريب الى التعبير والتصوير مسألة هي أمر صالح الموسيقى المصرية والانسار المصرىء وفعلا فقد كانت مساهمة سيد درویش کبیرة في هذا المبال، وهو اللتلت الى رو الاصالة في الالمان المصرية، المان اغاني الطبقة الدنيا والسحوقة من

الشعب المسري: الشيالين، والمعالين، والراكبية، والعريجية، والصنايعية الي ي ويما سيد درويش العكست الرسيان في مصراء

علم قضية في منعهي الدلة المناسِّلة، وهي بخاعة الى تلبيم مرضوعي، قالا لا اعتبر ما حدث يعد سيد درويش العكاسا او غلقا لباب التجديد والتطوير في الموسيلي، لان المسالة ليس ما يرغب هذا او ذاك من الموسيليين، المسالة متعالمة اكثر بقائرة العرض والطلب، وما طرحة سيد درويش كان من فكاء، وكأن

مطاريًا في حيلة أرقد حيث على فياريه جهاهيري راسع. و يه ركان بانيكان جند الزمان في يعلك من مرفية ومعرفة كبيرين أن ينام من حيث أنهم سيد ورويش، ولكن اللهم غرت والاسد، طلق كبيرا أن المنسيس بعد سيد فرويش، ا أن يكان أن تقرل علية والبلية سيم الكاء عيد الزمان ابينا الرائية

تعرف كما يعرف المميع أن عبد الوهاب (وهر يضعك) ليس أين عمى اللزم، وعبد الرهاب بعد الثورة المسرية سنة ١٩١٩ وبعد أن فيت جمرة الحرب العالمية الثانية. وعودة البلاد الى الاستقرار بعد التوتر، كان لا مرب الأماني المنظمة المطرباء بلدم للمستمع في مصر والعالم العربي ألا أن يكرن مضا مطرباء بلدم للمستمع في مصر والعالم الربعة، وأحمل الإغاني المنطقة البديعة، وأحمل الإغاني المنطقة المدينة المنطقة المدينة المنطقة المنط واللحن الرائع، والصرت العذب، وهذا كله لم ينلمي عبد الرهاب، وكان ومسن مرسى ما عنائبا كان معروفا في اوروبا ويدعى ويلكانتوه اي الناء المبيل، والمنفي اللذيذ، ولد حادث به قريحة عبد الرهاب لي نعرة كان الناس فبها يحاجة الى استرخاء، رهو يذكانه عرف لله

ولكن طه حسين يقول عنه: انه مطرب شعين، ويحمله كل السؤولية في الساد اللوق الصري!! اولاً القول. أن عبد الوهاب مطرب شعبي ليس الله الله الله المسائل القول قدماً يقدر ما أرى فيه المدما أذا حملنا كلمة وشعبيء معنى – Popular لان اعامي عبد الرهاب كانت ولا زالت من الشيوع أ والدبرج بحثث رددتها جميع طيقات الشعب ليس في أ عسر فعسب، بل وفي كل أرجاء الوطن العربي، من المحبط الى الخليع، كان كأم كلئوم يلفي خارطة العالم العربي السياسية التي قصلت بينها المعدد والسعودا

\* ركيف اذن المد اللوق المعرياا - اعتقد أن طه حسين في هذه الكلمة صادر عن ذائبة وعن ترحه ميكانيكي في فهم موسيقي الغوب، وبسب من الأنبهار بالحضارة الارروبية... فه حسينا من حقه كانسان أن بحب المرسيقي الكلاسيكية، ولا بقيما كأفراد بان نحبها معه، ولكن من ابن له أن بعرض على شعب بأكمله بأكل الفول والطعبية، والملوحية أن بتركها ويتحول الى المعكزونة الإيطالية أو الهامورغر الامريكية ١١ طه حسين، واؤاد زكرما، رحسبن فوزي، وتوفيق الحكيم، ومعدود اللطاط رآخرون هزلا متقفون لقافات عالية راهم الراقع الحاصة. ولكنهم لا يستطيعون أن يغرضوها على الشعب وبالذات المصري، واذا جربوا قرضها يكون مثلهم كعلل من بريد أن يفرض على الشعب ذأله شعور الاغتراب، وهو لمي

وطنه. وهل يعقل ذلك؟! و أخ لبيل الت موزع في جميع اوقاتك بن الرسالي الغربية والعربية، ولك أهتمام كبير بالمرسيلي القميباء وطاصة بالقرالب الفنائية المورولة أريد أن الراء منا عن تأثرك يتربيتك المرسيقية على ايدي والديك وعلائك الرئيقة بالشعر العامي المغنى مغل العتابا والبطا اللذين لك ليهما يحث وأي يحث:1 لعم أريد أن لهالمالي لللله ليربعا ولوعد، وحرقد، ويكاء، وحب لعيس، وحساد وعلله د لوهد، وحرقد، ويكاء، وحب لعيس، وتدليم ولاليم الى كيف ليني عظمة الناس ولرفع معلوياتهم ولاليما الى كيف ليني عظمة الناس ولرفع معلوياتهم والألمان الطبوح في جو رمادي قائم بأثس حزين، وبالمالي الد سبعت في أن الأول: فيها رحاية، وسير على وليزا وأطأ

واحدة أو معقارية، أين الأفائن التي فيلنا الله واحدة أو معقارية، أين الأفائن التي فيلنا الله واحداث المعالمة واحداث المعالمة المع الله ١٠٠٠ عاهد حسام عنيلي - الخامس - الغزالي الطيرة -والمنافرة المثلث، ٥٥) يوسف جلال منصور - الخامس - الغزالي والموامية، وقالية الري: الامالية من المنافع ال Ullers I we Iken I of sulp

. [] ننشر، فيما يلي، أسماء الطلاب الذين تفوقوا في مسابقة الرياضيات لسنة ١٩٩٥، والتي جرت بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٩ في مركزين: في مدرسة يافة الناصرة الشاملة ومدرسة باقة الغربية الشاملة.

الاسمآء مرتبة حسب ترتيب الالقباء العربية للمدارس وليس حسب التحصيل.

يذكر أن هذه المسابقة تجري سنويا. وقد جرت هذه السنة باشتراك حوالي الف طالب. ١) صالح جواد سمارة - التاسع - اعدادية الطيرة - طيرة

المثلث ، ٢) عبد الكريم باسم ابو خيط - التاسع - اعدادية الطيرة · طيرة المثلث، ٣) نيفين فوزي دعاس - التاسع - اعدادية الطيرة - طيرة المثلث ، ٤) هبة قضل عراتي -أعداكمية الطيرة - طيرة المثلث ، ٥) وافي قواز عراقي - التاسع - اعدادية الطيرة - طيرة المثلث ، ٦) وسام مصلح منصور -التاسع - اعدادية الطبرة - طبرة المثلث ، ٧) عبير صلاح مصاروة · التاسع - اعدادية الاخوة الطبية - طبية المثلث، A) آمنة مصطنى صرصور - العاسع - اعدادية كفرقاسم - كفرقاسم، ٩) وعاء عبد الله عامر - التاسع - اعدادية كفرقاسم - كفرقاسم، . ١) رائلة على عليلي - التاسع - اعدادية كفرقاسم - كفرقاسم، (١١) عبد الناصر يوسف عبد عيسى - التاسع - اعدادية كفرقاسم كلرقاسم، ١٢) على اسماعيل رابي - التاسع - اعدادية كفرقامنم - كفرقاسم، ١٣) محمد على فريج - التاسع - اعدادية الفل الشاملة - عين ماهل، ١٧) رزق خطيب - التاسم باهل الشاملة - عين ماهل، ١٨) وسيم مارون حلر - التاسع الكليريكية - الناصرة، ١٩١ ايهم خيري بشارة - الثامن عدادية الطيرة - طبرة المثلث، . ٢) تامر عادل عبد الحي

كفرقاسم - كفرقاسم، ١٤) نور رجا - التاسع - اعدادية كفرقاسم : كفرقاسم، ١٥) حمزة احمد قداح - التاسع - اعدادية مجد لكروم - مجد الكروم، ١٦) ايمان غانم ابو ليل - التاسع - عين نامن - اعدادية الطيرة - طيرة المثلث، ٢١) فاخر فارون عبد ي - الثامن - اعدادية الطيرة - طيرة المثلث، ٢٢) مهند طالب أصور- الثامن - اعدادية الطيرة - طيرة المثلث، ٢٣) اياس إلد غنايم - الثامن - اعدادية باقة الغربية - باقة الغربية، ٢٤) زان مهدي صرصور - الثامن - اعدادية كفرقاسم - كفرقاسم، ٢) سارية صالح بدير - الثامن - اعدادية كفرقاسم - كفرقاسم، ٢) حاتم شاكر أيوب - الثامن - اعدادية مجد الكروم - مجد فروم ٢٧) جعفر عقاب حليحل - الثامن - الجش الرسمية -أُش، ٢٨) سائدة وليد حليحل - الثامن - الجش الابتدائية -فش، ٢٩) كاترينا اديب حداد - الثامن - الجش الابتدائية -بش، ٣٠) ارواء سليم لوابنة - الثامن - الشاملة باقة الناصرة -إلة الناصرة، ٣١) فادى احمد رضا مصاروة - الثامن - الكرمليت

بنا - حيفًا، ٣٢) شيرين نواف دخان - الثامن - المعمدانية -المرة، ٣٣) نايف رياض زعبى - الثامن - الاكليريكية -الماصرة، ٣٤) اميل زيدان زيدان - الشامن - يتر السكة عة -ا ٣٥) ساهر حسن خطيب - الثامن - ترشيحا الشاملة -إرعة ٣٦) غادة قارس قاعور - الثامن - ترشيحا الشاملة، وُشيحاً ، ٣٧) فاتن ريمون اندراوس - الثامن - ترشيحا الشاملة -وشيحاً، ٢٨) واهب منير بشارة - الثامن - ترشيحا الشاملة -أرشيحا، ٣٩) أيمن وليد حنا - الشامن - حنا مويس الشاملة -رامة، ٤٠) قيم موسى نصار - الثامن - عرابة ب - عرابة، ٤١) لمادي مصطفى قراقرة - الثامن - عرابة ج - عرابة ٤٢) أمجد غضل عبود - الثامن - كفرياسيف ب - كفرياسيف، ٤٣) ربم الخال وتد - الخامس - ابن رشد جت - جت المثلث، ٤٤) محمد اسامي حمودة - الخامس - اليعينة ب - اليعينة ٤٥) حنا باسيلا سيلا - الحامس - الرامة الابتدائية - الرامة، ٤٦) سحر عرض عنا - الحامس - الرامة الابتدائية - الرامة، ٤٧) ليلي مراد دعاس - الخامس - الزهراء الطيرة - الطيرة، ٤٨) محمد عبد الرؤوف إشابه - الخامش - الطور دبورية - دبورية، ٤٩) احمد حاتم المنيلي - الحامس - العمرية الطيرة - طيرة المثلث، . ٥) رشا المامس - العمرية الطيرة - طيرة المثلث، . ٥) رشا لبيل منصور - الخامس - العمرية الطيرة - طيرة المثلث، . ٥) رشا المثان العاد يحدد عن الموسيقار محمد عبد الرهاب في احدى مقابلات معاسلة العامس - العمرية الطيرة - طيرة المثلث، ١٥) ي أياسين تعيم مصري - الخامس - العمرية الطيرة - طيرة المثلث،

دبورية، ١٠١) آمال عمر عيسى – السابع – اعدادية كفرتاسم كفرقاسم، ١٠٢) أنس زهدي بدير - السابع - اعدادية كفرقاسم -كفرقاسم، ١٠٣) فداء سميع عامر - السابع - اعدادية كفرقاسم - كفرقاسم، ٤ ، ١ ) جيهان رشيد قرحات - السابع - اعدادية مجد الكندي دبورية - دبورية، ٥٧) كارولينا الباس سوسان - الخامس -ترشيحاً الابتدائية - ترشيحا، ٥٨) شافع عقر قاهم - الخامس - حي السلخ - الناصرة، ٥٩) احمد يوسف عودة - الخامس - شعب ب -شعب، ٦٠) سرزان مطر - الخامس - عبلين أ - عبلين، ٦١) رنا

اسعد سعدي - الخامس - عرابة ج - عرابة، ٦٢) سليمة عاطف نعامنة - الخامس - عرابة ج - عرابة، ٦٣) نيروز يوسف كيوان -الخامس - عمر ابن الخطاب مجد الكروم - مجد الكروم، ٦٤) ريون رايق سليمان - الخامس - عيلبون الابتدائية - عيلبون، ٦٥) فارس على ابو ليل - الخامس - عين ماهل أ - عين ماهل، ٦٦) احمد طلال أغبارية - الخامس - مصمص الابتدائية - مصمص، ٦٧) شيرين يحيى عيسى - الخامس - نحف ب - نحف, ١٦٨) الحان نصري كسايري - الخامس - ياقة الناصرة د - يافة الناصرة، ٦٩) مالك تيسير غره - الرابع - ابن رشد جت - جت المثلث، . ٧) مجدي خالد وتد - الرابع - ابن رشد جت - جت المثلث، ٧١) اشرف يوسف فرهود - الرابع - الرامة الابتدائية - الرامة، ٧٧) هاني خالد ولي -الرابع - الرامة الابتدائية - الرامة، ٧٣) أثير العبيدي - الرابع الزهراء الطيبة - طيرة المثلث، ٧٤) معالى منصور - الرابع - الزهراء الطيرة – طيرة المثلث، ٧٥) امير سهيل كوري خاسكية – الرابع – الزهراء الطيرة - طيرة المثلث، ٧٦) عتاب خالد عواد - الرابع الزهراء ج طمرة - طمرة، ٧٧) محمود جودت نجار - الرابع - الزهراء ع طبرة - طبرة، ٧٨) دعاء صالح أبو دية - الرابع - العمرية الطيرة - طيرة المثلث. ٧٩) لنا جمال منصور - الرابع - الغزالي الطيرة -طيرة المثلث، ٨.) مرام محمد سخنيني - الرابع - الكندي دبورية -دبورية، ٨١) نور صبيح ابراهيم - الرابع - الكندي دبورية -دبورية، ٨٢) خولة فارس فاعور - الرابع - ترشيحا الابتدائية -ترشيحا، ٨٣) نيفين ناصر اندرارس - الرآبع - ترشيحا الابتدائية -ترشيعا، ٨٤) رارية راتب زعبى - الرابع - حي المسلخ - الناصرة، ٨٥) نسرين أنور حاج - الرابع - حي المسلخ - الناصرة، ٨٦) هدى وليد عثمان - الرابع - حي السلخ - الناصرة، ٨٧) طارق عصام رزق - الرابع - راهبات مار يوسف - الناصرة، ٨٩) بشارة شحادة عبيد - الرابع - عبلين أ - عبلين، ١٩. محمد عمر خطيب - الرابع عبلين أ - عبلين، ٩١) وائل قايق خوري - الرابع - عرابة ج عرابة، ٩٢) اسماء احمد حسين خلابلة - الرابع - عمر بن المطاب مجد الكروم - مجد الكروم، ٩٣) اياد يونس سبع - الرابع - عمر ين الخطاب مجد الكروم - مجد الكروم، ٩٤) متى سمعان سمعان -الرابع - فسوطة الابتدائية - فسوطة، (٩٥) جاد حسام خير - الرابع - كفرياسيف أ - كفرياسيف، ٩٦) احمد شوكت قادري - الرابع -نحف ب - نحف، ۹۷) رئين محمود فضيلي - السابع - اعدادية الطيرة - طيرة المثلث، ٩٨) ثائر سعيد قزل - السابع - اعدادية ب عمر طمي - العاشر - ثانوية الطيرة - كفرقاسم، ١٦٣) يعقوب المفار - المفار، ٩٩) روبين نهاد حمزة - السابع - اعدادية جولس -هالي حنا - العاشر - حنا مويس الشاملة - الرامة، ١٦٤) سهير جولس، ١٠٠٠) ايراهيم سهيل سليم - السابع - اعدادية دبورية -يوسف جبور - العاشر - راهبات المخلص الناصرة - الناصرة.

الكروم - مجد الكروم، ١٠٥) سعيد محمد صغير - السابع -اعدادية مجد الكروم - مجد الكروم، ١٠.١) مريم صلاح خلايلة -السابع - اعدادية مجد الكروم - مجد الكروم، ١٠.٧) شاريل يوسف هشول - السابع - الجش الرسبية - الجش، ١٠٨) عبير يرسف سليمان - السابع - الشهد أ - المشهد، ١٠٩) قداء فتحي حسن - السابع - المشهد ب - المشهد، ١١٠) محمد معين ناصر مصاروة - السابع - الاخرة الاعدادية الطبية - طبية المثلث، ١١١) رلى اميل كردوش - السابع - الاكليريكية - الناصرة، ١١٢) نغم جبيل نحاس - السابع - ترشيحا الشاملة - ترشيحا، ١١٣) محمد طلال أغبارية - السابع - تيراسلطة الناصرة -الناصرة، ١١٤) مؤيد فمر بياعة - السابع - تيراسطة عكا -عكا، ١١٥) ايناس عيسى يوسف -- السابع -- حنا مويس الشاملة - الرامة، ١١٦) روان خليل سمارة - السابع - حنا مريس الشاملة - الرامة، ١١٧) سامح نبيه ظاهر - - السابع - حنا مويس الشاملة - الرامة، ١١٨) هائي سليم موسى - - السابع -حنا مويس الشاملة - الرامة، ١١٩) وليد يوسف توما - السابع -حنا مويس الشاملة - الرامة، . ١٢) رشا أكرم زعيي - السابع -راهيات مار يوسف الفاتوية - الناصرة، ١٢١) شيرين وليد حامد - السابع - راهبات مار يوسف الثانوية - الناصرة، ١٢٢) عدى شاكر سعدي - السابع - عرابة ب - عرابة، ١٢٣) فراس فضل دراوشة - السابع - عرابة ب - عرابة، ١٢٤) باسل احمد نعامنة -السابع - عرابة ج - عرابة، ١٢٥) طارق ابراهيم تعامنة - السابع - عرابة ج - عرابة، ١٢٦) سعيد محمود صعابنة - السابغ -كفرقرع ج - كفرقرع، ١٢٧) نهيلة احمد اغبارية - السابع -مصمص الابتدائية - مصمص، ١٢٨) رشا ابراهيم خليلية -السابع - يافة الناصرة الشاملة - يافة الناصرة، ١٢٩) محمد عبد الرؤوف كتائة - السادس - ابن خلدون باقة الغربية - بالة الغربية، (١٣) أمير عبد الهادي - السادس - اكسال أ - اكسال، ١٣١) عبد الله جريس حداد - السادس - الرامة الابتدائية - الرامة، ١٣٢) هناء حبيب غندور - السادس - الرامة الابتدائية - الرامة، ١٣٣) رسام حييب حلو - السادس - الرامة الابتدائية - الرامة، ١٣٤) الاء عبد الحليم ظاهر - السادس - الزهراء الطيبة - طيبة المثلث، ١٣٥) صائب منصور - السادس - الزهراء الطيرة - طيرة المثلث، ١٣٦) لينا عبد الحي - السادس - الزهراء الطيرة - طيرة المثلث، ١٣٧) علين قاسم - السادس - الزهراء الطيرة - طيرة المثلث، ١٣٨) وسيم عيد ألحى - السادس الزهراء الطيرة - طيرة المثلث، ١٣٩) ذكاء عبد الرؤوف شايب - السادس - الطور دبورية - ديورية، . ١٤) منار خالد أبو جوهر - السادس - الطور ديورية · دبورية، ١٤١) معاد يدير - السادس - الغزالي كفرقاسم - كفر قاسم، ١٤٢) لوتسيا ابو خيط - السادس - العمرية الطيرة -طيرة المثلث، ١٤٣) جودي على مريح - السادس - العمرية كفرقاسم - كفرقاسم، ١٤٤) عيشة أحمد رشيد - السادس -العمرية كفرقاسم - كفر قاسم، ١٤٥) ربيع عراقي - السادس -الغزالي الطيرة - طيرة المثلث، ١٤١) كمال ناصر - السادس -الغزالي الطيرة - طيرة المثلث، ١٤٧) محمد منصور - السادس -الغزالي الطيرة - طبرة المثلث، ١٤٨) طارق ابراهيم ابو جوهر -السادس - الكندي دبورية - دبورية، ١٤٩) علال هاشم اكتيلات السادس – الكندي ديورية – ديورية، ١٥٠) مالك زهدي -السادس - المنار كفرقاسم - كفرقاسم، ١٥١) عبير مارون علو -السادس - الاكليريكية - الناصرة، ١٥٢) نجمة ريون اندراوس -ترشيحا الابتدائية - ترشيحا، ١٥٣) الياس بوسف خوري - السادس - راهبات المخلص - الناصرة، ١٥٤) زادة جريس منصور - السادس - راهيات مار يوسف - الناصرة، ١٥٥) على شاكر ايرب - السادس - عمر بن الخطاب مجد الكروم - مجد الكروم، ١٥١) احلام عراف - السادس - معليا الابتدائية -معلياً. ١٥٧) جنان تبسير شوفاني - السادس - معليا الابتدائية معليا، ١٥٨) مجدي مصري - السادس - تعف ب - نعف، ١٥٩) من صرصور - العاشر - الشاملة كفرقاسم - كفرقاسم، .١٦) فزاد سالم اطرش - العاشر - تيراسنطة عكا - عكا، ١٦١) أيلانة نجار - العاشر - ثانوية الطيرة - كفرقاسم، ١٦٢)

\* الموسيقي الفاشل يلقى باللوم على أوتار قيثارته.

\* ادَّعوا بأن الجمل طلع النخلة مع أن الجمل كان مربوطا

\* البون شاسع بين الوحدة الاختيارية والعزلة الاجتماعية.

\* الاصوات آلتي لا تجد من يسمعها لا تعود مع رجع

من اقوال الشعوب!

\* من شدة سعادته لم يلمس الاحمق تعاسته.

\* التاجر كالقناص! اذا صوب جيدا اصطاد.

\* قرعات الحظ على الابواب متعددة الانغام.

\* شدة الانحناء قد تؤدي إلى الكسر.

\* «الفنان» الاحمق يفتخر بضخامة قدميدا

مضمون مسموم في قول معسول!

- خذوا الحكمة من بقج الخرفانين؛

- خاراً الحكمة من افواه المجانين!

يتقمز مثل السمكة على سطع البحرا

- السمك السمين لا يطفو على السطح!

- رائعة البارود ما زالت على فوهة مسلسه!

نشازيات!

عدنان) سافر مع طلبية كعك يسمسم زائد زعتر وكعك

اصغر، من مدينة الجزار الى عروس الكرمل، متحاشيا امواج

البحر وزيده، دافشاً بسطته على بنكيت قوس خليج حيفا،

وبعد أن عصر دماغه تذكر أن خريج دوراثه التدريبية

أواز النشاز اوصاء بأن يوصل وصيته الى مكاتب والاتحادى

يتى تشوف النور، مؤكدة على انه مشغول في امتحانات

أَفْرُ السِّنَةُ التي يقرر، في ضوء تتأنيها، مربي الصف معلم

لان مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو

لا يطوش العاقل على شير ماءا

- شيبة الشيطان زادته وقارا)

الى جذع النخلة!

\* يقول المكسيكيون:

- للصخور عيونا

\* وتقول العرب:

· للحيطان آذان!

\* يقول الانكليز:

\* وتقول العرب:

\* يقول الآلمان:

\* وتقول العرب:

\* يقول الاسبان:

\* وتقول العرب:

\* يقول النرويجيون:

- الشيب هيبا

\* وتقول العرب:

- فرخ البط عوام!

\* يقول الاسكيمو:

\* وتلول العرب؛

\* يقول الامريكان:

ما زالت قطرات الد

وصل الى دار الامان قبل العصر.

\* وتقولُ العرب:

ألسم في الدسما

\* كُلُّ التقاليد القديمة كانت، في زمنها، جديدة.

- لن تصبح ابدا ، لان يلتسين يخاف من مواجهة الحقيقة

نشيد الانشاد!

\* اليكم ما ينشده ايفان الروسي في العصر اليلتسيني:

«لانتي متقاعد وعندي الكثير من الوقت، لا اتوقف عن

«ودَّات يرم اكتشفت أن ارخص انواع الجزر يباع في شارع

دوفي معطة مترو الانفاق التي حولوها من اسم لينين

العظيم الى اسم كوزيريف الوزير، توجد تنزيلات كبيرة

«وفي شارع مكسيم غوركي يسمحون لك ان تشم،

«ومن لم يدق طعم الفوارغ المحشية، منذ انتصار

البلتسينية، للبركض الى الملحمة المجاررة للخمارة اللبلية،

وومن كثرة اللف والدوران دفعني الجوع الى دخول مطعم

والملان، لصاحبه العربي سمعان، الذي سمح لي بشمشمة

«وبعد أن شبعت من شمشمة الطبايخ المغاربية ركضت

نحر دكان لبيع اللوازم البيتية من المنتوجات الامريكية.

واشتريت لفة آوراق تواليت، بالسنتات والدولارات، لان

ورمع هذا روحت على ببني مكيفا، لانني وفرت عشرة

«رقبل أن أدفش بابي، لاخش ألى خشتي، صاح بي جاري

فخلعتها وناولته اياها، وجلست بجراره على كرسي

«ولم يكن جاري الكندرجي طميعا، فلقد طلب اجرة

اتعابه بالملاليما لكنها كانت تفوق المرتب الشهري، الذي

يتقاضاه امثالي، من دائرة الدعم الحكومي لقدامي

الحديد، متفرجا على دقه للمسامير في النعل الجديدي.

البياع رفض التعامل مع الكوبيكات والروبلات،

- يا صليح الحال؛ جزمتك بدها تصليح

الركض بحثا عن البضائع الرخيصة».

مجانا، رائحة طبيخ الديك التركي.

حيث تكاد الاسعار ان تكون شعبية».

هُبَال الكوسكرس بالمجانء

روبلات وعشرين كوبيكا ١٥

على عظام المنازيرها

المقيم الاسيو:

بعمل عليه بالناص

ان ب

للو

■ الولايات المتحدة بقيت، الان، القرة العالمية المؤثرة الوحيدة التي ترفض القبول بالوقائع التعامل معها خارج اطار شروطها هي - الشروط التي تخدم مصالحها هي! 🔲 بعض لمؤشرات تدل على أن الولايات المتحدة كانت تهدف الى أن يقوم صرب البوسنة باحتجاز فراد القوات الدولية كرهائن... حتى ان بعض المحللين يرون ان الامر قد تم بالاتفاق بين لطرفين؛ 🔲 الحل السياسي الواقعي الممكن تحقيقه للازمة اليوغسلانية هو الذي يتعامل بشكل متساو مع كل الاطراف 🗔

### • امجد میقاتی (بلغراد)

● في الوقت الذي جمدت فيه الولايات المتحدة الامريكيَّة محادثاتها. مع الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوشوفيتش، حول حل الازمة اليوغسلافية وخاصة مأساة اليوسنة والهرسك، لجح ميلوشوفتش في ارغام صرب البوسنة على اطلاق سراح مجموعة ثانية (١٠٨) من افراد القوات الدولية المحتجزة لديهم. وقال مبعوثه الشخصي سنائيشتش، والذي قام بهذه ألهمة، بأنه سيجري في الايام القريبة القادمة اطلاق سراح المجموعة الثَّالِثة والأخيرة من تلك القوات.

هل كان هذا التوقيث صدفة؟.. هل هو مرتبط بالصراع الذي يدور منذ سنتين بين اصحاب السياسة الواقعية والمتطرفة في حل الازمة اليوغسلافية بشكل عام، ومأساتها البوسناوية بشكل خاص؟.. من يقف وراء الواقعية والتطرف في الازمة اليوغسلالية، و القاء.. وغيرها من الاستلة العديدة التي تبحث عن

📽 لماذا جمدت المحادثات؟ 🐿 لم يعد خافيا أن المجموعة الدولية بأسرها ، باستثنا ، الولايات المتحدة الامريكية، اصبحت مقتنعة بضرورة ايجاد حل واقعي وسريع للازمة البوغسلافية يضمن الارضاء النسبي لكافة اطرافها، ومقرون بالفاء العقوبات والحصار المروض على يوغسلافيا.

الا أن الولايات المعدة الامريكية ما. تزال مصرة على أبقاء العقوبات على يرغسلانيا، لذا فالرلايات المتحدة تحاول كل مرة، خلل الصعوبات والعراقيل امام

أية خطرات عملية في هذا المجال بلرائم مختلفة. في الْفترة الأخيرة، اشترطت الولايات المتحدة على يوغسلاقيا إن تعترف باستقلال البوسنة والهرسك مقابل الفاء العقربات، رغم ان كافة المسادر الطلعة تدرك أن هذا الاعتراف سيكون شكليا، ولن يقدم أو يؤخر عن حل الازمة اليوغسلانية والمأساة البوسناوية بشكل خاص، الا أن الدول الاخرى (بريطاليا، مرسا، المانيا، روسيا) الاعضاء في لجنة الاتصال الدولية توصلت الى حل وسط مع الولايات التحدة والرئيس المربي تأثم على الاعتراف بالاستقلال المغراني للبوسنة والهرسك وعدم الاعتراف بالسلطة القائمة فيها الى حين ايجاد حل سياسي للنزاع هناك يعندن مشاركة كاقد اطراقه في السلطة بالشكل والاسلوب اللاين يعقلون عليهماء

للَّا فقد جاء المدرب الامريكي في ابنة الاتصال رويزت فرايجر الى بلغراد، وأقام فيها أياما عديدة وأجرى معادلات مكركية مزل آلية لك المضار والفاء

الرقيس الصربي، مدعوما بالموقف الرؤيس والعيش والعيش والعيش والكيل للمقربات الرلايات المحدد المن على محيد مزون للحصاري واستثناء النفط والاشلجة من ذلك التجميد وعلدما ادركك الولايات العمدة الها اسبعت معاولة ودلفها وللت بحل وسط جديده يكون بشكل

المنطقية في البحث حول ألية التجميد.

تلائمها من يرغسلانيا.

الازمة اليوغسلانية بشكل متساو.



أفشلت المحاولات الروسية في الازمة السابقة. بنزع سلام المناطق المحمية، واعطاء القوات الدولية صلاحبة حمايتها من أي هجوم عليها، ومنع أي هجوم منها.

كان ذروة التطرف جر قوات حلف الاطلسي لتصف مواقف الصرب في البرسنة فقط، بعد ان كَان انذار القرات الدرلية موجها للطرفين. اللذين لم يستجيبا ل رينفس المقدار. الا انها كانت تضمن في تلك الضربات الاحادية ردة الغمل المنيفة لصرب البوسنة، والتي كانوا قد أعلنوا عنها مسبقاً وهناك يعض المؤشرات تدك على ان الولايات المتحدة كانت تهدف بالضبط ان يقوم صرب البوسنة بأخذ افراد القوات الدولية كرهائن حتى ان يعض الحللين هنا يرون أن هذا تم بالاتفاق مع بعض دوائر صرب البوسنة، بهدف احراج الرئيس الصربي، واضعاف موققه من محادثاته معها، وتحييد عوامل الضغط الروسية والاوروبية من اجل الفاء العقربات المفروضة على يوغسلاقيا.

في الرقت نفسه، كان هذا كله محارلة مكررة لزج الدولُ الاوروبية، والتي لها اقراد في القوات الدولية بالاساس، في الصراع مباشرة ضد صرب البوسنة أو لاحقا أبزء اغر معها

🛡 فشل رهان التطرف 🌑

اذا ما استثنينا قيام القرات الموالية للسيد عزتبيفولتش باحتلال منطقة كان يسيطر عليها صرب البوسنة، وطرد ٤ ألاك صربي منها، وقيام صرب البوسنة بعملية مضادة اعطت نتائج مشابهة في منطقة اخرى، فان ازمة البوسنة والهرسك، لم تستقد من القصف الاطلس، بل دلت نواليس الخطر بامكانية جر الدول الأوروبية ودول اخرى الى مستنقم المرب الاهلية فيها. لتقرم بالمصلة بالقتال نيابة عن الامريكيين من اجل المسالح الامريكية في البلقان، والتي لم تقم الادارة الامريكية بتحديدها، او اعلانها على الاقل، حتى

لكي تصبح جزءً من الحرب الاهلية في البوسنة، اعلن الوسيط الآورويي اللورد اوين الهاء مهمته. وفي الزيارة الرسمية الاخبرة آلتي قام بها الى يوغسلانيا اعلن امام المنحليين مؤكدا على أنه لا يوجد اي حل عسكري لازمة البوسنة بشكل غاص والازمة اليوغسلاقية بشكل عام. وفقط بالمعادثات الجدية وطويلة النفس يكن أيجاد الحل المنشود ، مع تذكير بسيط بأن اللورد أوين كان في بداية مهمته من أنصار الحل الحاسم الذي يحمل عناصر القوة، وكان يعتبر المجموعة الدولية متهاونة مع والمسؤولين الدوليين السايةين كاللورد كارتفتون والمنزالات ماكيز، مارتون، روز وغيرهم. وقد يكون هنا مهما التذكير بأنه يجمعهم مرتف موحد من نقد السياسة الامريكية من الازمة البوغسلاقية ومأساة

أن العامل الحاسم، الذي المشل رهان العطرف في التصعيد الاخير، كان لجاح المنعوث الشخصي للرئيس الصربي باطلاق سراح الرهائن من النوات الدولية التي

يمعقد بمض المراتبين هناء إن تطرف صرب البوسنة الذي تغذيه بعض الاوساط البريطانية - الامريكية التنظاة كان ورقة تسعيمها الادارة الامريكية بند الرئيس الصربي فن رفضه الرضوع للضغرطات التصعيد والتطرف، هو الذي يكن الالرئيس الصربي فن رفضه الرئيس المربي استطاع اجبار في حل المشكلة اليوفسلالية والمتوقعة من حرب النوسية تقلى العفلي هن هذا استجازات التصعيد والتفجير اللي

## ● الحرب البرغسلانية.. الى متى؟ ●

وقامت الولايات المتحدة خلال فترة المعادثات وقبلها بضغوطات مختلفة، هي اقرب إلى الالاعيب السياسية رغم الاشكال التي اخرجت بها، كما يعتقد الراقبون هنا، بهدف نسف تلك المعادثات، لكنها لم تنجع في ذلك، على ما يبدو، عا دفع تلك المحادثات ألَّى نَهايتها

الرئيس الصربي يرى ان آلية التجميد يجب ان تكون مجلس الامن، الذي يمكنه اتخاذ قرار فوري بذلك، وهو خاضع لتصويت مجلس الامن، لتستطيع الولايات المتحدة تجنيد اي صوت معارض (فيتر) ضد اعادة

الولايات المتعدة الامريكية بقيت هي القرة العالمية المناطق المصية، كان من المعروف أن صرب الهوسنة سيلزمن يرد عليك عليهاء في الزلت للسد احبطت

تجميد غير محدود الاجل للعقربات، والذي هو الغاء ولق حصة محدودة تسد حاجاتها، اما استمرار المصار على الاسلحة فلم يكن مثار أي خلاف.

المؤثرة الوحيدة التي ترفض أن تقبل هذه الوقائع وتتعامل معها، خارج اطار شروطها، والتي تخدم بالاساس مصالها الذاتية (أو الاستراتيجية، كما يحلو للأدارة الامريكية تسميتها). واختارت دعم البدائل المطرفة في كل من كرواتيا وبين مسلمي وصرب البوسنة للد شجعت الرئيس الكروائي ترجمان على نسف أبسن التسوية السلمية في كرواتياً، وتم العفاضي الدوان عن المرائم التي ارتكبتها وترتكبها التراث عقب احتلالها لمز منها (سلافولها الغربية) كما شبعيت القرآت الموالية المرائيس (لبوشني عربيبغولمدل برقض لمديد وقف اطاكل الفار أو البلاء بهجومات عسكرية مل

محاولات بطرس غالى الامن العام للامير الدبياة وكما

عملى للحصار، مع السماح ليوغسلاقيا باستيراد النقط

أيضا صاحب الحق في الغاء تجميد العقربات اذا طرأت تطورات قد تجيز ذلك. بينما تصر الولايات المتحدة على أن يكون صاحب قرار الغاء تجميد العقوبات لجنة خيرا. اد مراقبين يجري تعبينها، ويكون قرارها بذلك غير

وهذأ يعنى بالحتصار أن الولايات المتحدة ترغب بهذا أنجاوز ألامم المتحدة، ولكي يكون قرار اعادة العقربات ورقة ضغط دائمة ببدها، لابتزاز مواقف

• الصراع بين التطرف والواقعية في الازمة اليوغسلانية 🌑

بعد تبلور الصورة اعلاميا وميدانيا، وتناعة معظم القوى المحلية والدولية المعنية بالازمة البوغسلافية بالخطأ الذي اقدمت عليه القرى الدولية المتنفذة بتدمير بوغسلاقياً، أصبح وأضحا أن أي حل عادل يجب أن يكون واقعيا، بعيدا عن ارضية التطرف. ولكي يكون ألحل وأقعيا وعادلا يجب أن يتعامل مع كافة أطراف

اختيار المعوث الشخصي السيد مثابتاً هو مدير جهاز امن الدولة، ريعتبر - إنتا المراقبين - الشخصية المتنفلة الثانية وا السربي، لم يكن صدقة. قالرجل يعرف الله

ريعلم بكل السرائر، لدًا حتى تادر درار المتشددين، رغم خلاقهم الحاد لن ستطيع|أياً. له طلبا كهذا يتعلق بستقبل يرغسالها والاغلبية المطلقة من اشقائهم الصرب الإنارا ريفض النظر عن القوى ألعالية التفاة ﴿ تدعمهم، سيضطر مدير مؤسسة خطيرا لله اسرار محلبة وعالمية الى أن تكشف يعض الله رالتي لن يرتاح لها، بالتأكيد، ارالله الله

الجمعة ١٦ حزران

عرضت على الشعب الصربي بشكل عاوا الجزء الذي يتحكمون برقابه بشكل فاص المحللون الاستراتيجيون يعتقلون أذطالخ مرتبطا بهذه المرحلة فقط، بل هو عُمام الله بحمل في طياته مؤشرات واضحة للشارالط على المتطرفين الصرب، وامكانية تشكيا والم لهم، تأخذ دورها، وفق المخطط الابرام الاوضاع القائمة في يوغسلانيا لصالمها ويؤكد هؤلاء. استنادا الى الله ازارتها

يكشف كل أوراقه بعد في هذه اللعبة. 👁 هل هنالك حل للازمة اليوغسلافية ا

حتى الان عرض عدد كبير من الشارية صاحبها مبادرات هنا رهناك علاة ترا لاطراف مختلفة لم تعط النتائع الرجزة والأ على ضوئها الى حل مقبول للازما البرغيالية المتجددة في البوسنة وكرواتيا. ان الحل الراقمي والمقبول يكن أبياه المهادرات، اغلين بعين الاعتبار أن أو الم بشكل متساو مع كالة الاطرال، الما

الاساسية للاطراف المتنازعة، هو الغلوا وحتى الان، فإن اللوي المايياً للتطرف ترفض أي حل، بل بُغُرض طرًّا!

ليس سرا ان اجبار الرلايات العالم المكومة الموالية للسيد عزليهاولتان وكا على تشكيل فدرالية مرتبطة كونلدرالها يوغسلانيا السابقة والعنية.

حل دستوري كهذا، لا احد يستطر الايطاء في الاتفاق السياسي على الأر للازمة اليوغسلانية، حتى الآن سينا الاخرى حول الحدود والهجرا والنظائة المحدود والهجرا والنظائة المحدود والهجرا من اللفائة المحدود والمحدود من اللفائة المحدود المحافظ التحدود المحافظ التحدود المحافظ التحدود المحافظ التحدود المحافظ التحدود المحافظ التحدود المحدود ال الاجتماعية باعادة جسور النقة والتعافية مختلف الاطراف.

معايعة مجريات الاحداث أي الاخيرة، اظهرت يوضوح أن الحل الم يتعامل بشكل متساو مع كالة الطالبة



الحساب حسيب الغضيب ترفيع او اسقاط والمساخيط، بدون لحية ممشطة ويمنا ارحسني

وبما أن فخري الفران كان قد اقنع ذاته بضرورة الزعل، وعزم على تقديم احتجاج لازم امام المسؤولين عن تأليف واخراج والاتحادي بسبب اغفاله وعدم التعاطي مع امجاده الكفاحية ضد المخدرات ومتناوليها منذ «زمن ايخاء، واستضافة العكاوي أبراهيم الهندي في «لقاء اليوم»!

صعد درج الحريري المؤدي ألى مكاتب التحرير ركضا، مخافة ان يهوش عليه كلب الجيران، مع العلم ان الجيران ما عندهم

ومع دخوله، لاهنا والعرق يزرب من جبينه على وجنتيه، شاهد مدير ادارة والاتحاد ، عصام خوري (ابر حنا) مشغولا في تنظيف المطبخ من مخلفات الموظفين والموظفات، اللين يحافظون على أصول النظافة، حتى العظم، فاعتقد أن معارفه العتيق، منذ آيام النضال في عكا القديمة بقيادة طيبي الذكر رمزي خوري وجمال موسى، واقع في زنقة مالية اضطرته الي اشغال وظيفة اضافية، فتشجع وطلب مند كياية مياه معدنية مثلجة من البرميل البلاستيكي المربوط باسورة نحيفة مع المنفية وام زنبوعة والموصولة مع بحيرة طبرياا

وبعد الكرع والتحية والسلام والسؤال عن حال الاموال اودع «ابو عدنان» وصية النشاز التي تطالب، نزولا عند رغبة اصحاب الرجوه غير الكشرة، بزيد من النوادر التي يحبكها ويحكيها ومطلَّقوا ۽ الاشتراكية في داعراس، الرأسمالية:

مساواة!

\* وقف رئيس الجمهورية التشيكية فاتسلاف هافل على منصة الخطابة المنتصبة على رأس ساحة فاتسلافاك (فاتسلافسكي نامييستي) الواقعة وسط العاصمة براغ، وصاح بالجماهير العمالية والفلاحية المحتشدة، ازدحاما وبثورية:

- أيها المواطنون «المخمليون» في أطار خطة المصخصة المخصصة لبعث الرفاهية وتطبيق المساواة، قان ايا منكم لن يحصل على أي شيءا

نداء..!

\* من شدة قلقه، وبعد تفكير عميق، تفتقت عبقرية وزير والرفاء وتوفير الخبز لكل فم، عن حل لمشكلة مئات ألاك العاطلين عن العمل. وصعد الى سطح الوزارة وصاح عبر مكبرات الصوت: - أيها الفقراء احلموا مع الاغنياء!

سبحان مغير الاحوالا

\* شحاد بلغاري لزميله الهنغاري، على شاطىء بحيرة

 على زمن الاشتراكية كانت دموعنا تنهمر ونحن نقشر البصل اما اليوم فانها تنهمر ونحن نشتريدا ٠٠ فنون!

\* راقصة الباليه نتاشا تسأل زوجها ممثل البانتوميما ميشا؛ - متى سنعم المجاعة الكبرى أرجاء الكرة الارضية؟ - من الصعب تحديد ذلك. ولكن يبدو انها لن تصلنا، لان الجوع لا يهجم على الجوعا

\* متى ستصبح الادبيات الجنسية مشروعة قالوليا في

### نقفات!

\* كل أمرئ سيترك، بعد رحيله، شيئا ما، اما بوريس يلتسين فلن يترك حجرا على حجرا

 اذا كان صوت الشعب ربانيا قان السياسيين كفارا \* من كل حسب مقدرته، ولكل لكمة على فمها \* ارتفاع الاسعار ليس مقياسا لجودة البضائع ورفاهية

مرتبك فهذا لا يعني انه اقدر منك! \* الاستقامة كنز لا يفنى، لكنها لا تستطيع شراء رشوة

\* كلما ارتفع مستوى الميشة انخفض عدد من

\* أذا أخبرتني باسم من ستنتخبه أخبرك باسم الطبيب النفساني الذي يجب ان تزورها \* يُعرف الطير من ريشه، وعضو البرلمان من زعيلها \* بعد انحياس الوعود وظهور نتائج الانتخابات يحل

\* بعد أن قرضوا قانون المصخصة نزل الاسياد الي الشوارع لتهنئة ابناء الشعب يحصتهم من الأراء الخاصة

يجري السحب كل يوم ثلاثاء في برنامج " لأللا الداال" في تنال ٢ وقد تسكون أنت المفائز وقد نشاهدك في التلفزيون.

400





كم مرة حلمتم بالدخول الى حانوت الالعاب و أخذ كل ماتر غبون من الالعاب؛ الحلم يتحقق . . حملة بادي تمنحكم فرصة تحقيق

الفائز في السحب الاسبوعي في حملة بادي " العاب وحرامية " يدخل الى احد محاإت هيبرتوي يأخذ عربة كبيرة ويمالها بكل ما يحب من العاب خزال ٤ دقانق بالضبط .

حملة كهذه لم تكن حتى الآن ...

کیف تشارک، فی الحمالة؟ نجمع ۷ اغطیة من بادی نرسلها الی ص. ب ۸۰۷۷۷ میخرد ۱۱۹۹۹ تل ـ ابیب السحب الاول: يجري في ٢٠/١/٥٠. في كل اسبوع يفوز ٢ مشتركين. حيث تشماهدون الفمائزين وهمم يجمعون الالماب في محلات هيبرتوي جهانز اسبه سية أخرس

١٠٠ قسسيمة شمراء من الهيبرتوي كل واحدة بقيمة ١٥٠ ش.ج.

نجمع ٧ أغطية من بادي لنجمع الالعاب من الهسيير توي. مزيد من التفامسيل على اغطية بادي ، في التلفزيون وعلى هاتف التليميسز ٣٩٧٧ ه ٦٠ ٠ علب بادي المشاركة في الحملة من كل المذاقات بالحجام ١٢٥ ملل ، ١٥٠ ملل و. ٥٠٠ ملل.



«جمعية الكرمل للموسيقي

حيفا - لمراسل «الاتحاد» الفني - بين هدير موج بحر حيفا، وشدو بلابل وعنادل كرملها، التي امتزجت باصوات رخيمة، شجية، تشنف الآذان، وتطرب، وتأسر القلوب، لبراعم في عمر الورد كان «مهرجان الكرمل للعزف والفناء» الأخير في

وحول المهرجان، وعن تأسيس جمعية موسيقية اللقاء مع مدير المهرجان ومؤسس الجمعية الاستاذ

تجميع عدد لا بأس به من

الختصين والمهتمين بجال المرسيقي العربية في البلاد لدعم هذه الفكرة، وعساعدة

معلمي الموسيقى وبعض الموسيقيين في حيفا أقمنا المده:

ومن

الاستأذ رزق عبيد، الاستاذ

غسان حرب، رامي زيتون

امثال

عن اهم نشاطات بيز. د الجمعية؟

ت مُلْ لَكَ إِن يُدِدُونِا

وهذا لا يعني ان اء الجمعية لم يرعوا جانات السابقة، فقد كان

سعيد، ونزار توما.

. Y ..

وجميع أعضاء الفرقة من ذوي الأصوات الجميلة وقسم منهم فازوا بجوائز غنائية في مهرجانات سابقة.

2. 1. 18 4 - البير: نقدم الأغاني الشعبية المستقاة من فولكلورنا الغني، والموشحات الاندلسية

الرحبانية، الى الأغاني داخل البلاد وخارجها، والفرقة تعتمد بالإضافة للغناء على التمثيل

للغناء على التمثيل والحركة على السرح بحيث . A. 371.

A 18 14 أروسران

نشرت مهرجاناتنا الفائزين والفائزون هم:

(۱) امیر

(۱) تحرير ياجوري، (٢) رانية خطيب، (٣) رنا حجو وفؤاد نجار . – ينات

(١) فاطمة ابو

الفيل، (٢) انهار غريب، (٣) مرام أبو الهيجاء.

 معظم عروضنا الموجهة للأطفال والمعروضة في المدارس تتم في النهار، بحكم تقيدتا بالدوام المدرس، وهذا دائما يكلفنا مجهودا اضافها للوصول الى شروط العرض المتكامل، نعنصر الاضاءة النهار، ومدننا وقرانا كما تعلمون محرومة

الجمعة ١٦ حزيران ١٩٩٥

هواجس مسرحية

لبن المصفور

في عارة

ان يكون العرض ليلاً في ساحة المدرسة وعلى شكل سهرة أهلية بين الطلاب والمعلمين والسكرتارية وعمال وموظفي

تعليماته لتحضير الساحة لكي تصبع مسرحا على الشكل اللاتن بأمالي عارة. لأن الطقس كان غائما ونسمات هواء

دن الطفس كان غائما ونسمات هواء تهددنا بالتحول الى عاصفة. احضر الاسناذ أحمد، بمساعدة الطواقم الداعمة له، كومة من السجاجيد والحصر، وأحاطوا منطقة العرض بسياج ملون رجميل، فحمونا من شر العاصفة التي قد تفسن مسقفيا درك سالية التي قد وسقلوا دبكور المنصة بقطعة مطر قد تسقط فتؤذي معداتنا الكهربانية

واغراض مسرحيتنا.
وكنت كلما توجهت الى الاستاذ أحمد وكنت كلما توجهت الى الاستاذ أحمد اطلب، يكرر مقولته المحبية؛ - انت اطلب والبيت ببتك. المهم ينبسطوا الهالينا، ولو طلبت لبن العصفور بنجيب ولحسن الحظ فقد بقي الطقس منعشا، وجلس الأهل والإبنا، حولنا على السجاجيد والحصر على شكل نصف دائرة، جلسة عربية حكواتية ليستمتعوا بأجمل العروض والأنفام.
وعندما انتهى العرض، جلس الأهل على شكل دائرة كأنهم جسم واحد، والبسمة لا تزال عالقة على وجوههم، وهم والبسمة لا تزال عالقة على وجوههم، وهم يشاهدون الفقوات التالية للحقل، والتي يشاهدون الفقوات التالية للحقل، والتي إغناها ابناؤهم من سكتشات وغناه،

أغناها ابناؤهم من سكتشات وغناء. فاكتملت الدائرة في عارة. دامت عارة بالأفراح عامرة.

\* د. عيسى نقولا بسلم الجائزة للفائزين غسان شيني ومبشيل زيناتي \*

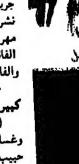












(۲) امیر سیدی، (۲) بول مارینا، (۳)

مصري.

المظاهر المحددة فتحيلها الى معان مجردة كما في لعيناها

و في قصيدة اخرى عنوانها • حادث ليلي؛ (٥) بلاطا

محاولة مماثلة ، حيث يتلو على مسامعنا قصة أحدالنها

ارض المعسركسة. ومع ثلاوته نحس بأن دلالاعط إ

الاستشهاد تسجاوز المعنى المادي المألوف لكي تشريط في وعدت على رفة

٣ - تغلب على قصائد الشاعر، التي يرتفع معال شخت.

تحاول النفاذ الى صميمها بعد ان تحيلها الى موض الله على عُمَل لى:

وفي واقع الأمسر تتسداخل هذه النظرة التأملية م

يكتفي الشاعر بطرق موضوعه، وهو مجزرة كفراه أما عدت كي توقد النار للتائهين ؟!

وج الهوامش: ١ - ديران وأقد على أيديكم». الطبعة الارلى علمة الأولى تعيد الحياة الى مقلتيها...

ناصرة، ١٩٧٢. 2 - وعبان في ايلول». الطبعة الأولى مطبعة الآل أدير الم

يكتبي الشاعر بعول مو الماني والدلال الماني والدلال الماني والدلال الماني والماني والماني والدلال والماسمين؟

الأخرى لرؤية الشساعسر ورؤياه، الى الحداللي يمكا

اعتبارها (النظرة التأملية) منهجا في التناول الشعري

مثل هذه النظرة يمكن تلمسها، أكثرشي، ألا

التي تتلو فحسول المأسساة الفلسطينية مثل فصيلةالله

دمي هو ذاك الذي لد سفك

وقد شربوا منه حتى اداورا

٢ - د. صلاح عيد: والشعر العالى دالناب العالم والشعرة - القاهرة العدد ٧٧- كانون النائي ١٩٥٥. ١٢ - ديران وسجناء المرية وقصائد بنرعة أخرى: الما تامدة ١٧٠٠

ة - ديوان وسيعناء الحرية وتعبالد بنوع الحرية المالة الأولى: والمالة المالة الأولى: والمالة المالة ا

دمي هو ذاك رذاك دمك

فندما يطلع القجرس

وج الهرامش:

تتسمر امام ظاهر الموضوعات، التي يتعاطى معالله الوقتح دارك للزائرين

مستوى جعل المحدد مجردا، النظرة التأملية. وها الله وها انت توقد تارك - إني اراك -

في ايلول؛ (٤) مثالًا لا حصرا.

آه يا رائحة الأهل

ريا بيتاً من الطين

كم علينا اليوم

أن نجرع الموت

وألوان العذاباا

من اجلكمو

ريا حفنة عشب وتراب

الوه والت يال

تجاوز الواقع، واما دموعا حراقة تفيض بها العيون.

غير ان اخطر ما في هذه القصيدة هو حركتها التوافقية، التي تجعل من مقطوعاتها كافة وحدة متكاملة من النغم والدلالة. فنحن نلاحظ أن كل مقطوعة منها تنعطف بدلالتها نحو

دموع هله الربيع التي تألى من الشرق مجملة هفاك أحبتي الغياب مريحا هاري النبرات مرحميلة أمين الواديء يعلل وجهرته زان هويها

وعده يقول في حفام المقطوعة الأحسرة التي تمسمل عنوان



limit) أهلك الغيّاب، تد میروانه

وهكذا فالشاعر في القطوعة الأخيرة ظلَّت عينه على المقطوعة الأولى، وهو ما يحمل دلالة الحركة التوافقية السالفة. ويذهب بعض النقاد (٢) الى ان هذه الحركة تحمل، في احد جوانبها الأكثر اثارة، دلالة الحركة الأزلية في هذا الكون تأسيسا على أن الشمر العظيم الباتي هو ذلك الذي يتحرك الكون فيه حركته الدائرية الأزلية الأبدية في كلمات الانسان".

النموذج الجيد للتدليل على هذا الحكم هو قصيدة اكلمات عن العدوان = (٣) بمقطوعاتها العشر. وتحفل هذه القصيدة بمحاولات بناء رموز شعرية يمضي الشاعر عبر بنائها في الشوط الى مداه الأقصى، بحيث يدع الرمز يشع وحده بكل الايحاءات التي يروم من وراه توظيفه أن يوحي بها، كما هو الحال عليه في المقطوعة الأخيرة ذات العنوان وخطوة الى الخلف - عشر الى الأمامة والتي يقول فيها :

کیرا ملاز رکم

والن جانب فله الرموز المعرية ينجع الشاهر في ترطيف مجدوعة من العدور التشعيعية البارحة ، التي لشعين بعلي

## حول العالم الشعري لتوفيق زياد - عناوين عريضة

## € بقلم: أنطوان شلحت ●

 العنوان العريض الثاني، الذي يمكن لناقد شعر توفيق زياد وقارئه ايضا ان يستشفه من حوصلة تجربته الابداعية ، يندرج في اطار تحويل المحدّد الى مجرّد. ويتمفصل هذا التحويل، في الآن ذاته، على سياق جعل المألوف مدهشاً.

وأكاد أجزم وأقول ان اعظم شعر توفيق زياد وأعذبه هو ذلك الذي يرتفع معه الى مستوى تحويل المحدد الى مجرد في نطاق المحاور التي تدور عليها قصائده.

وفي تتبعنا لهذا التحويل نجد ما يلي:

١٠١ - لدى تجرد المأساة عنده من كل أحداث مادية محددة سرعان ما تغدو إما حنينا باكيا، وهو حنين ممزوج بالأمل في

ولعل خير غوذج لما أقول هو قصيدة ارجوعيات، (١) بمقطوعاتها السبيع أريح من الشرق، وداشد على أيديكم، وقالسكر المرا وامسساكين وقبأسناني واجسسر العبودة

المقطوعة السابقة، في حركة توافقية عائدة دائما من النهاية الى البداية . ونستطيع ان نتلمس هذه الحركة في المقطوعتين الأولى

يقول الشاعر في المقطوعة الأولى ألتي تحمل عنوان "ريح من

مَدُبرِهُ مَن الْمُوق حلء الأرض، بالألمن ورافخار اللهيء والنمء والرق يها والمحاودوني بالملي

٢١١ - لدى تجرد المأساة عند الشاعر من وقائعها الخارجية فانها تترسب في أعماقه وتغدر، بالنالي، شعورا داخليا مجردا يتأمله الشاعر ويتفنن في تصويره بالحس والخاطرة دونما حماجة الى كثير من التفاصيل التي تقتضيها طبيعة التجربة الخارجية.

جيف الايكير الهنام ... فأولا العلق كانت سراد

## 🗨 حسين مهنا ارى وطنا يمحي في الخيال..

«الى دحبور وقُرقطي.. والشحارير العائدة..»

اراكُ على باب داركَ، تشرب ضوء الصباح - صباح الحبيد تضمّع باللوز والشيح والناردين. اراك تُعدُ اباريق قهوتك الناصرية،

بريكُ مُدّ متى لم تقلها من القلب للعابرين؟!

وإن لم يُدن بهباجك الحامي على باب دارك؟١

ويعبقُ لحنُ الغريب الحزين شلا ياسمين

ووزّعت ما بين منفي ومنفي شبابك..

لقد طفت ما طفت في جزر نائيات

بربك قلها: أيستمرأ البن،

يحلو أجاجُ المنافي

في جزر نائيات

... وقد طُفتَ ما طفتَ.

ألا يستعاد شباب رهين المنافي

أما عدت كي توقظ الغاس،

جعل كل الفيافي حدائق،

د<sup>اك</sup> على باب دارك انت

گانی اری قرید تستفیق،

الي ارى وطنا من سماء وماء وطين

(البقيمة/الجليل ٦ حزيران ١٩٩٥)

وبين يديك مفاتيح بابك انت

نفتح حضنا دفينا يرحب بالعاشقين ١٢

كيما تربى القرنفل

الروق مثل أماليد زيتونة شفها الانتظار،

إن لم يُحمّص على جمر نارك؟

حتراق في ارتداد الاسئلة تترك الاضلاع ساحات الصهيل ساعة الالفاظ تُبقي فسيحة في الرمل بعد الانتهاء شوكة للريح في عيني لها كل الفضاء توكيدا لها فيما تشاء، حُمرة الصمت تشعُ تنفر الالوان من قيد السما ء سود يبقى وردة تلتف في احشائها كي لا تراني و ترى في النداء؛ ادخل الوقت البديل مُشرَع الموجات، مرسوما على ضوء يسيل فوق ما يبلو هلاميًا/عصيًا ،

• محمد حلمي الريشة

انتَ في المعنى طقوس الحرف حين الغيم يأتيد فيُلقى ظُلُهُ المنسابِ عند القطرة الاولى وعند الفكرة الاولى وعند النظرة المثلى لوّهم أللفء في زنديكُ لى الاصقاع يُقصيني . ويدنى ما ءه آلوهمى من وهمي ، أنا للحلم كي ينسلٌ وجدُ الحلم من حلمي

انا لليل كي ينسلٌ فجر الليل من ليلي الى قنديله العلوي، أما أنتَ ارتشاف الروح من طوفان هذا النود؟ م انت انسحاب الورد من بستان هذا العمر؟ م انت انطفا ء الدم زنبقة مشطورة بين الشطابا والختام؟ .. هل

أن لي أن لا أرى إلاكَ في محو الكلام؟.. هل أن لي هذا السؤال المرّ في عشب الشفاد؟.. هل ادخلُ الوقت البديل حتی یرانی ما اراه؟

انها الانفاس في عمق الشكوك طعم الزهو طقس الارتياب،

ينتني وسم المواعبيد الى فعل الغياب غاص نهر الشوك في جلدي، وابقى شهوة التعذيب، يتلوها شرود اللهن عن سطع السراب

\* \* \* لم يكن يومي طويلا لم تكن للصوت مرآة تحاكى ما تبقى من رماد القول في قارورة الفاء، عبت الريع قليلا طارت الانفاس في سقط النعاس

في رماد القول حتى الزلزلة هل کل شیء کی حیاتی

استريع الان غيبا تنظوي شارات بوسي في إنا ء الانطفا ء، ابدأ التلويع بالعين المثارة ثمُ أهمي صورة الما ء الغريبة يرتقي ظلي بأغصان التمنّى لم يرجو البحران يُدني صراطد. سوف امضي..

وجهتي اللاشيء في بعضي في مذاق الملع انسى برككُ العاري. . لعلي انه التيه اخيرا بصعب الوصل كثيرا ينتهي برقُ التألف في سيمائه حتى التخالف تنزك الاقعار والاشجار سيرتها ثم يهوي حائط الابقاع من ابقاعد تثمر الاحزان اوراق القروح كل ما يأتي يروح.

مَّن يسلب الاحساس من احساسد كي لا يطال مشهدا للامس، قوسا مرمريا ؟ كوَّة في الامس تهمي رونق الماضي لديًا كل ما يأتي حدود القلب يرمي وجهه للقعرء ينني ذاته في دورة الازمان، يستلقي على إغواء فصل الحنوف،

وحدي ألى وحدي اروح ،

من يغرج السهم العُضال؟

اما أن لهذي النار ان تمضي لنهر الثلج ان تُمضى لساقيها ؟ اما أن لهذي الربع ان تنسى خفاياها لرمل اليأس في صحوي

> وقي بعثي لبعث الحلم؟ انه الصمت اخيرا والتحليل

والتقصير فك الأسر من أسري بعينيد، كيف لي شرح النهايات الكثيرة ؟ في سمائي. . طائر يرنو الى اوصافد في سماني. . غيمة تمضي الى ذراتهًا في سمائي. . لجمة تسعى الى إشعاعها

كل شيء ذاهب او قادم حتى البداية جئة في حادث الامر البسيط كيف لي هلي النهاية؟

is training

10

المقيم

الأسبرع

بعمل ه

بالناصر

موسيا

ان يه

الزج

ي سيحان المدارج... يعنى سيصبح الاسرد البيش ويصبح الابيض اسود. سيصبح الغزد والاحتلال حقا واقعا ومشروعا .. ويصبح النشال باطلا وغير مشروعا .. ويصبح النشال باطلا وغير مشروعا .. سيصبح المسلوطنون العنصريون اصحاب الارض الحقيقيون غزاة وقطاء وقوياء.. يعني بكل صراحة تامة ساحمل اليوم سندسا مثل أبي الجرابيع ومثل كل عميل متعاون... يعني ساصبع ادائم عن الغزر والاحتلال وعن المتوطنين عميل متعاون... يعني ساميع ادائم عن الغزر والاحتلال وعن المتوطنين والمستوطنات... يعني سابداً الاحق واطاره جميع المناضلين والناضلات من ابناء جلدتي والحق الاذي يهم واجرحهم والتلهم.. يعني سابدا اتخلى معهم ومع باقي اولئك العملاء بللك القناع الدنس الآخر الذي يتخلون به وانفذ معهم عمليات مضادة بحق الناضان ويقية السكان والاهالي. يعني سأبدأ أخبرهم عن كل مناضل يخطط لبقرم بننفيذ ابة عملية التحارية أخرى مثل للك العملية التي نقلها ولذي نضال في الشهر الماضي ليقبضوا عليه قبل تنقيدها رمن ثم ليدعوا بكل تبجع أنهم اقشارا تلك العطبة في مهدها واعتقارا مديرها وان جهازهم قري واقرى من كل اجهزة العالم كله.. يمني.. ريمني.. من اجل مازا هِنَا الانقلاب اللجائي والخطير يا لها نضال... من اجل ان تخفف عن رلدك نضال تلك العقرية القاسية المتطرة التي لا تستطيع ان تبلعها رتهضمها وتعبش طبلة حياتك في لرعة وحسرة مستمرة.. ولكن. ولكن ابن ذلك المهد الثوري والرطني الذي قطعته على نفسك مثل باقي المناصلين الآخرين الذين هم أيضا قطعرا مثل هذا العهد الثوري والوطني؟ أبن ذلك الحماس المنقطع النظير اللي كنت قيه حتى يرم امس؛ ابن ثلك الدماء الزكية التم سالت من أجل الدقاع عن الارض والوطن! أين أولاء الفتيات والنساء وأولئك الاطفال الصفار والشباب والرجال والكهول اللين ضحرا جميعهم بأجسادهم وارواحهم من اجل هذه الارض وهذا الرطن؟ أين اولئك الشهداء جميعهم؛ اين..! وابن..! الم تكن انت اول المناصلين؛ الم تكن انت أول رجل تلمنع بذلك القناع الوطني الجليل ونذفت أولَّ حجر لس بداية الانتقاضة على جنود الغزر والاحتلال وسوائب المستوطنين المنصربين في ذلك الزفال الشعبي وأصبت أكثر من واحد منهم لتكون أولَّ شرارة الانتفاضة المليلة؟ الم تكن أنت أولَّ من رقع شعار القارمة الشعبية حتى النصر ردحر الاحتلال؛ الم تكن انت أول من خططت مع ياتي المخططين لبعض تلك العمليات الانفحارية الناجحة والرجعة وقضت على اعداد كبيرة من جنود الغزر والاحتلال وسوائب المستوطنين العنصريين؛ الم تكن انت رحدك الذي غططت وشجعت ودفعت ولدك نضال الى القيام بتلك العملية الانتحارية والتي كانت من

الجمح العمليات الانتحارية السابقة على الاطلاق! الم.. والم؟ من هم هؤلاء الذين لا يزالون يستعرون ويصعفون الانتقاضة والقاومة الشعبية ويقذفون تلك المجارة والزجاجات الحارقة على جنود الغزر والاحتلال ومواتب المسوطنين المنصريين؟ من هم ارثنك الذين لا بزالون يحملون تلك العصي والقضبان الحديدية والسكاكين ويعض ألادوات النارية ويجندلون اولنك الجنود واولئك المستوطنين المتعصبين ويرفضون تلك اغلول التصغوية المللة؛ من هم اولتك الشهداء الإبرار اللين ضحرا بأجسادهم وأرواحهم في سبيل الوطن ومن أجل علم بيع الوطن أر حتى تقاسم الوطن؟ من هم اولنك اللين يقبعون في غياهب سجون الاحتلال رزنزاناته المطلبة ريقضون عقربات شديدة وقاسية ولا يلينون ولا يستسلمون االم يكونوا مناضلين الم يكونوا مناضلين مقلك ومثل ولدك نصال القابع في ذلك السجن الرهيب الذي يتنظر محاكمته وغير أبه لاي حكم قاس يصدر بحقد؛ الم تكن تلك الارامل أرامل اولئك الشهداء الذين ضحرا بأجساده وارراحهم في سبيل الوطن! الم تكن الامهات وتلك الزوجات وتلك الأخرات من أمهات وزوجات وأخوات اوثنك المناصلين الذين يقبعون في تلك السجون الرهبية؟ الم يكن اولئك الاطفال اليشامي هم اطفال اولتك الشهداء الابرار اللبن ساروا على طريق النصال والشهادة من أجل الوطن؟ الم.. والم.. ا

لا.. والف لا.. يل وملبون لا.. قالها العم ابر نضال يصوت عال وقناعة تامة.. ولدي اسمه نصَّال وقد اسميته بهذا الاسم ونذرته من أجل النضال والوطن.. وأنا أسمى أبو نضالً وملقب بأبي المناضلين وسوف ابقى مناضلا حتى النصر أو الشهادة.. هناك وطن كامل محتل.. وهناك غزاة ومحتلون.. وهناك مستوطنون عنصريون ومستوطنات.. وهناك أهالي رسكان برزحون أقت الاحتلال ويعانون من مرارة وقسارة اولئك الغزاة وصلف أولئك المستوطنين.. هناك حق.. وهناك باطل.. هناك غزو واحتلال ومستوطنون غرباه متعصبون بريدون الاستهلاء على الارض وكل شيء.. وهناك ارادة وتصميم ويجب ملاحقتهم حتى النهاية لطردهم والتلاعهم عن ارض الرطن الى غير رجعة.. لا لن أنحرل الى متعارن معهم ابدا.. لن انحرل الى ذنب لهم.. لن انحول الى عميل لهم مثل باتي ارتنك العملاء

اجل مرة اخرى اكرر واقول لا.. والف لا.. ومليون لا.. لن أبيع ضميري بهذ السهولة.. لن أصبح متعاونا معهم بأي شكل من الاشكال لن أصبح عميلاً مثل أبي الجرابيع.. أن أحمل مسدسا مثل أي عميل ومتعاون أن أقوم بأي عمل ضد أي مناصل من المناصلين.. لن اخبر عن اي مناصل قلك حجرا واحدا على جنردهم ومستوطنيهم.. لن أساء اي مناصل استطاع الاقلات منهم.. ليحكم على ولدي نضال أي حكم.. ليحكم عليه بالسجن الذيد مع الاشفال الشاقة.. ليحكم عليه ابضا بالاعدام أذا كان يرجد لديهم مثل مكذا قائرن.. ولا استهمد أن يسنوا قاتونا في خليتهم التي يسمونها بيت الامة مثل هذا القائرن.. الهم كل يرم يستون قائرنا جائراً ليصادروا بعض أراضينا ليقيموا عليها مسترطئات جديدة وليلملموا اناسا غرباء من أنحاء الدنيا بخراقاتهم البالية والكاذبة ومن ثم ليتولوا بكل تبجع ورقاحة هذه الارض كانت لنا في الماضي السحيق وقد عادت الينا.. لقد وهيئا أياها اقدر قادر في هذا الكون رقد عادت البنا الان.. وليتولوا أيضا عندما يحشرون ولا يجدون اية حجة ممهم هذه قطعة الارض وتلك القطعة متنازع عليهما وكأنهم بالقعل أصحاب جزء من هذه الأرش وتلك، وكأنهم صاروا يترهمون ألهم باللعل مثل جارين معجاورين مثلة زمن طويل رمختلفين على بشعة اشبار فقط من هذه الارض وتلك

الولها مرة فاللة لا.. والله لا.. بل ومليون لا.. لم يكن ولدي تطال أول من يُحكم عليه عِقل هكذا عقوبة قاسية. . هناك عشرات بل مئات من المناصلين اللين حكم عليهم عِثلُ هذه العلىات القاسية ولا يزالون يقهمون في تلك السجون الرهيبة وتلك الزلزانات الطلمة.. هناك آلاف بل عشرات الآلاف اللين حكم هليهم بعلوبات جائرة ولا يزالون يقيمون في ثلك السبورن الرميبة والمعقلات ويعانون شعى صنوف التعايب والتنكيل. هناك نصف شعب كامل مشرد في المخيبات.. وهناك لصف شعب كامل يرزّع تحت الغزو والاحتلال

ويعالى من اللسرة والقهر والمرح والتجريح.. وهناك.. وهناك.. يمنى الهوم يترقف مصير ولذي لضال.. يعنى الهرم سأعرك اذا كان سيحكم عليه بالسجن المكيد أم لان. يعني الهوم سأعرف إذا كان يرجد يصيص من أمل في تخليف عقرية . فقط ستقير من ميرى اللشية بحق ولذك.. كلمة لعم فقط ستجعلني اقف في تلك القامة المقلة واهير بيني المارة خاصة يفهمها ذلك والحكم، ويعرف مقزاها ليخفف تلك العاربة الى اولى حد عكن.. ربا تكون سنة واحدة فلطب، وربا تكون سنتين ار ثلاث سنوات على الى الولى عد يعنى. وي العرب الله والمنا المناه الله القاعة واطلب الحكم على ولدك الكن تعديل ... وكلمة لا منك سوف المهلني الف في تلك القاعة وإطلب الحكم على ولدك بأقسى المقربة اي مقربة السجن المؤيد مع الاشغال الشائة . ورعا بعقربة الاعدام وإجدالك الته بالذات ترى ولدك يعلري الله تلك المشافة ويعهاوي امام عبنيك بعد المسلط جنة - هامدة ويقى طيلة حياتك تلزف النموع الحارقة وتعاكل في اعمالك وتندم اشد اللام وتظل

تشعر باستيزار بذلك الشفور الثاني والألهم الى الابد. ايمل كلمة دمر كاسنة وقاسنة بعداً ولا استطيع ان اتخيل نفس ابلعها واهتمها بأي شكل من الاشكال. لا استطيع ان الخيل نفسن بين هشية وضحاها انقلب من ذلك الرجل المناسنة الكير المكتب بأي المتاطبين الى ذلك الرجل المقير المتعان والعميل الرغيب الناحنان الكبير الللب بابي المناحنان الى ذلك الرجل المقبر المتعادن والمحمل الرخاص الذي السياب بالذي المتعادن المتعادن والمحمل الرخاص الذي السياب بالقبل المتعادن الم الريال الفعادن والفيل الزخيض والله الكير الكين في تائمة الله المات بل اولله

## اسام اسریت

(نُشِر القسم الأول من هذه القسة في ملحق يوم الجمعة الماضي)

الألاق المتعارنين والعملاء والاذناب. وكلمة لا هي الاخرى للسبة قاسبة حدا ولا استطيع ان اتحيل ولدي نصال بقصى طبلة حياته في ذلك السجن الرهيب. لا استطيع أن اتخيل ولذي يعيش في ثلاه الزنراية المطلعة والحارة جدا في نصل السيف والباردة حداً حدا في نصل الشناء .. ٧ استطبع أن أدى ولدي يقرم يتلك الاشفال الشالة التي سبعرضونها عليه بكل بأكيد.. لا.. والله لا بل ومليون لا. لا استطيع أن أتخيل ولدى يقف تحت نلك المسفة الملعوبة يتلوى أمام عسي ويتهارى بيطه ويسقط جثة هامدة لاظل طبلة حياني ادرف الدموع الحارقة علمه وأنارى والحسر والأكل في اعمافي إلى الإيد.. لا استطبع أن أتخبل زوحة ولدي تعيش طبلة حَبَاتِهَا أَرْمَلَةُ أَوْ شَبِهِ أَرْمُلَةً. لا أَسْتَطْبِعِ أَنْ أَنْضَلُ مَفْيِدِي الرَّسْعِ بِسُو ويكم مثل أي

لبته قضى أحله في تلك العملية الانتحارية التي قام بها في الشهر الماضي وفسي وأراحتي. . ليته أطلق النار على نفسه بعد أن بقة ثلك العملية الاستحارية وارتاح من عقاب

الخطيرة والخطيرة جدا.. ومثل هذه المجازقة المقبرة يعن بعض المناصلين ويحق الرطي. لا أدري ماذا أتعل الأن.. لم بيق أمامي سوى نصف ساعة فقط.. أنا أب من لحم ودم

ماذا ... مأذا لو قلتُ لهم اليوم على سبيل الثنال كلمة نعم وامري لله ولا حول لي ولا قرة.. لم بين امامي سوى نصف ساعة.. لا يد ان الول لهم اية كلمة.. لا يد ان الول لهم إما كلمة نعم وإما كلمة لا . ماذا لو للت لهم كلمة نعم! ماذا عساهم سيطلبون مني! أبة مهمة سوف يوكلونها الي. لست ادري. ربا بطلبون مني قائمة كبيرة يكل ارائك المناضلين اللبن نفلوا عمليات انتحارية ناجحة ضد جنودهم ومستوطنيهم مثل تلك العملية الانتحارية الناجحة التي نفذها ولدي نضال في الشهر الماضي وقضي على عدد كيير مي جنودهم ربعض سواتب مستوطئيهم.. ربا يطلبون مني معرقة يعض المعابئ آلتي يحتبي بها بعض المناضلين الذبن استطاعرا الاقلات منهم ليقبضوا عليهم وزجهم في سجونهم وتعذيبهم والقضاء عليهم.. ربا لا يطلبون اليوم مثل هذا الطلب.. ربا يطلبون على في البداية وشاية هذا ووشاية هناك.. ربا يطلبون مني أعلامهم لقط عن اي لص أو تاجر مخدرات.. مثل هذه المهمة اهون يكتبر من تلك المهمة القاسية والخطيرة.. ليس فيها أي مساس أو اذي لأي مناضل.. ليس في هذه المهمة أي ضرر لأي انسان أو مواطن عادي.. بل العكس كل لمكس مثل هذه المهمة فيها خدمة أجتماعية واتسانية بل ووطنية من ترع أخر... ليها معالمة لكل لص يقوم بسرقة الاخرين. فيها معاقبة لكل تاجر مخدرات يلوم بتسريب مثل

كبيرة وخطيرة على بالي الناس والمجتمع. ليديم يوكلون في مثل هذه المهمة فقط.. سوف البلها حالا ردون تردد أو خرف او

لم يين امامي سرى ربع ساهة لقط من الان.. بل أقل من ربع ساعة.. اتي العرب من ذلك ألكان الملمون.. أنه يترا من لي مثل هوة سحيقة تلفر قاهها لتبعلمني وتأمني علم نهم يتراءون لي كانهم مجموعة من قتلة ومجرمين وسفاحين.. على أن الرو ألان ليل الرصول البهم.. على أن أحسم الامر قبل قوات الاران.. على أن اقرآً. لهم أما كلمة نعم واسير في هذا الطريق الشاق والمطلم واما أن اقرآد لهم كلمة لا، ولا أسير في هذا الطريق على الاطلاق.. على أن اقرآد لهم كلمة نعم والغذ طرعا كل ما يطلون على وار ضد الخارين واطرتي وايناء جلدتي ورفاق درين ورطني... واما أن اقرآد لهم كلمة لا عالية واترك ولذي تبضأل برابع تلك العقوية القاسية ويقضى طيلة حياته في ذلك السبين الرحيب وتلك الزلزانة المطلمة وان يقوم بعلك الإشفال الشاقة التي سيفرضونها عليه يكل تأكيد... بلي ان أقرأ، لهم كلمة نعم بذأ، رمسكنة راسير مثل ارتبك المتمارتين والعملاء راجرم بحق المناطبان ريحق الرطن.. وأما أن الول لهم كلمة لا عالية رابية راري بأم عيني ولدي لمنال يقف تحت تلك المشنقة المعرنة يعاري ويعهاري جثة هامذة واعيش طيلة حيائي أذرف ألدمرع

رسارت ... يا لها من روطة قاسية وبليفة.. يا لها من مخاطرة جنولية.. مسكينة زوجة ولدي.. مسكينة يالفعل.. لا تزال شاية في اول حياتها.. لم تبلغ الثلاثين من همرها.. انها كم ارج الرئتها.. كل شيء في جسدها يثقاهل ريتاجع ريفلي مثل مرجل على نار عالية.. كل مصر في جسدها الكنتر ملتهم ريصرخ ويتفجر مثل كل امرأة في مثل همرها.. كيف لها باللمل أن تعيش طيلة حياتها بدون زرج أو حتى بدون رجل أخر حتى لو كان مثل هذا الرجل بالسر.. كيف لها أن تكبت مثل هذه الانوثة ألجامحة في بصبدها.. كيف لها أن تتغلب على هذه المحتة.. المرأة كل أمرأة في مثل همرها وفي مثل الرئيها المتأجيمة والسارخة تجتاج إلى زرج أو يطفئ لهيبها.. المرأة كل أمرأة في مثل هذا المصر رفي مقل هذا الجسد الكنتز والملي، بالحيوية لا تستطيع أن تلجم الولتها وتكيفها.. كيف لها باللعل أن تنام في سريرها أرحدها دون رجل يلقها بين ذراهيه ويضمها إلى صدره ريسْتِلْنَ عَلِيهَا ؛ كَيْلُ لُهَا أَنْ تَعْمَضْ عَيْنِهَا وَتَغْفَرُ وَكُلَّ شَيَّءٌ فَي جَسَدُهَا يَتَفَاعُلُ رِيَعَاجِج ريمسرخ دون انتظامه

على ابنده المدمما وعلى الحناة وحنيع الناس.. اخشى.. واقشى.. مادا الان با ابا نصال . قل كلمنك الاخبرة وتلدم. قل لهم ابد كلا وإيرا سق امامان سوى ربع ساعة بل اقل من ربع ساعة. أقل لهم أما كلمانيرما التلب الرعرة والحطيرة وقبل امري لله ولا حول لي ولا قوة. أو قل لهو كذال: نسر من هذا الطريق على الاطلاق وقل ابصا امري لله ولا حول لي ولا أول. ماداً. لا تستطيع أن تقول لهم كلمة لا.. سوف تقول لهم كلية لهر وزر . لدك لك لا تحملها تمسش طبلة حبانها ارملة ارشيه ارملة. لكر المهايزة من جروح ووجها من السجن وتترك طعلها الرصيع وللغيد اللثال ليا فزوال هم ... سرف نعول لهم هذه الكلمة من احل حبيدك الغالي اللي فو اللي وزائل! ومسكم من احل ال لا محمل حصدك يسو ويكبر ويشعر باليتم وبعيل فإلايد

على عدد كبير من جنود الغزو والاحتلال وبعص سوائب المستوطيان الصصوبيان واسقل شهيدا الى جانب ربه والى جانب اولنك الشهداء الذبي سقره الى هذه الشهادة وارتاح ذلك السجن الرهيب مثلما اطلق غيره من المناضلين النار على انفسهم بعد أن نعذرا تلك العمليات الانتحارية وارتاحوا من عذاب ذلك السجن الرهب. . لبته استطاع الادلات مهم مثلما استطاع غيره من المناصلين الاقلات منهم.. ولا يحملني افكر بمثل هذه المحارلة

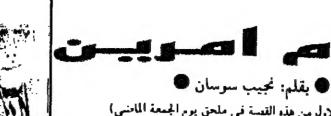
مثل كل أب. . إنا أنسان مثل كل أنسان أحر . . إني في حيرة نامة من أمري . أبي ألف أمام أمرين خطيرين وخطيرين جداً . كل من الأمرين صعب وقاس. كل من الأمرين مؤلم وخطير ولا يقبله أي عقل سليم ولا يوانقي عليه أي اسنان احر الا استطيع أن أتحيل ولدي يعبش طبلة حباته في ذلك السجن الرهيب ولي نلك الزنزانة المظلمة ويقوم يتلك اَلاشْقَالُ السَّاقَةَ التي سيفرضونها عليه يكلُّ تأكيدً . لا استطيع أنَّ انتخيل ولدي يلف محمد ثلك المشنقة الملعرنة يتلوى ويتهارى جثه هامدة وابثى طبلة حباتي اذرف الدمرع الحارفة عليه.. لا استطيع أن اتخيل زوجة ولدي تعيش طبلة حياتها أرملة أو شيه أرملة تتأكل في اعمالها وتذبل انوتنها ونصارتها.. لا أستطيع أن اتخيل حفيدي الرضيع ينمو ويكبر مث طفل يديم.. لا استطيع أن اتخيله بأي شكل من الاشكال بعيش في دار الايتام مثل أي طفل اخر يتيم يعيش في مثل هكذا بيت...

هذه المادة السامة والخطيرة الى يعض الناس ليدمنوا عليها ويعيشوا طيلة حياتهم عالة

رجل. سوف اقبلها عن طهرة خاطر وراحة ضمير.. إنها مهمة بسيطة جدا.. لا محتاج الي جهد كبير ولا تعتاج الى تردد وتأنيب ضمير .. يواسطة الهاتف يكن الليام يها بسرية المة ودون ان يعرف بها أي لمن او تاجر مخدرات او حتى مدمن.. لا يحتاجون متى الى شهادة علنية على ذلك اللص الذي سأخرجم عنه. . مجرد أعلامهم بالهالف هن مثلٌ هكذا أمن ويداهموند في وكرد او سنبله وهو متلبس بأية سرقة قام بها ويسكونها فكون بحد ذائها شهادة دامغة لا تحتاج الى شاهد عيان ار شهادة علنية شدد.. مجرد اهلامهم بالهالف عز تاجر مخدرات ويداهمرته في ركره از مخيله ريسكون هذه المادة معد لتكون هي الاخرى شهادة دامغة بحد ذاتها لا أمناج الى شاهد ميان ار الى شهادة هلتية متي صدد..

ويحمل عنى مسؤولية الكفاح والنشال ويسير مع بالى الثاناية الاذا الوطنية الشرقة من اجل ملاحقة رطره جنود الفزد والاعتلال ومرادة 

مسير رابواه والحلى يخل قوة وشجاعة وهو عاد والمستور الناطاري الإطرين لحر الجمعات وحدود جنوة الغزر والاطالة: يرفذ يصوت عال طاي الفضل لله الله مرة بل ومايون مراء: وسمن دور المسمع. اخترى الان اذا حكم على زرجها بالسجن المؤيد أن تعرف طفاها الرطبيع وفلمت وتلعش لها عن رجل الر لعنيان بعد. لهذا احتمال واره في كل غطة ولا يستطيع إي كان أن الطبها عن ذلك. فهذا حل لها ، مسكن حابدي يا لها عن بماسة ما بعدها بعاسة. كيف له أن يعيش اول حياته دون أب أو دون أم أو دون الاثنين معاة الطلل يستطيع أن يميش دون أبد. لكنه لا يستطيع أن يعيش دون أمن الدنيا كلها أم كما يقول المكل المفعين الدارج، أخشى أن ينمو ويكمر ويشعر باليكم ويعيش طولة حيات منطويا على للمه وتاقما



على عصم وماقما على ابيه وامه معا وعلى حميع الناس وعلى ألجهاد

أحل رعا ادا فلت لهم كلمة مم . ربا بحكم على وأدى لطأب الطافاظ

ار تلات بسرات على اكثر تعديل . ربا ادا حكم عليه بثل طدالطوا وأثر

رطعله. مثل مكذا عقوبة لبست بطويلة.. سوف أم يسرعة.. الناولا

بقرارن سرف بنجدد كل شيء في حسدها مثلة اول خطة يعود زروية الها

لهم! سأفرل مرة ثانية امري لله ولا حول لي ولا قوا.. سألول لهم الدوار

حمدي المالي سأقول لهم نعم من احل ان لا أجمله يعيش طيلة صَّاءَيَّا

الاحرين - سأطلب صهم ان يوكلوا لي مهمة أبلاغهم عن أي للبر معراة أ

بسبطة حدا وعكن ان تتم براسطة الهاتف فقط دون أن أقف ألى مكاتبريان

لمن او ناحر مخدرات . اول حطرة سألوم بها اليوم سأيلقهم فن أله أرادًة

تدبره نلك المومس الملعومة يكل سرية تامة وثبيع الله اللاا الماه والأزا

المدسين امهم لن يحتاجوا الى أي دليل ولن يحتاجوا الى اية عهاه فأو

لإثبات دلك محرد أن يعاهموا وكرها ويسكوا عندها للله الأدا. تأوات

صدها. مجرد أن المفهم عن دلك اللص المحترف في ذلك الزناق القارة/

ويسكوا عنده اية سرقة قام بها من اي منزل او متجر قنكن تهانا الله

ولكن. ولكن با لها نصال مادا ليسا لو اسروا وظهوا مثله الله الله الله

لتكشف لهم عن بمص اولئك المناصلين الذين تفذوا الله العطيات التعابأ

حبودهم ويعفس سوائب مستوطنيهما واغلب الظن أتهم موك يعونة تأرطأ

ماداً ا لقد قلت قبل قلبل أمري لله ولا حراء لي ولا قرة.. أهانا بعد الأ

على أي عمل بالرغم من أوادنه. وأحبانا أخرى يجير الإسان أداهوه

من احل هدف حاص به وغال عليه، اجل الي أقدم على هذا العمل الله أكا

احل ولدي نصال لكي لا اجعله يعبش طبلة حياته في ذلك الدولة

الزنزانة المطلسة وبلوم بشلك الاشغال الشالة التي سيلرضونها عليها

على هذه المجازفة الخطيرة جدا من احل زرجته الشاية لكي لا الله الأرابة

ذلك السجن الرعيب ولكي لا تترك طفلها الرضيع ولأهب لعبل عاداً

على هذا التعارن رهاء المسالة القارة من أجل طيدي لكي لا أيطأ ألم

اب ويدون ام.. لكي لا اجعله يعيش طبلة حياته ناقبا او داتنا على إيد

السحيلة الى نفغر فاهها لتبتلمه وتقضى عليه وعلى كل اللافلية الأ

خطرة الى الامام وخطرة الى الوراء. واحس يعيه المؤولية والتأوّران

سيدلمه طيلة حياته وتخيل مدى الاذى الهائل الذي سيامله يعار الكا

الأغرين وبالانتفاضة وبالرطن كله.. وتحيل باللمل أن له قاما بعرود ال

حرل علقه ليخله ويقنس عليه. . وفجأة سمع مـوثا داخايا أي إنداله

ولده نضال القابع في ذلك السجن الرعيب ينتظر معاكمه في الثم الد

لف مكانك. ٧.. اياك ان تخطر مثل هذه اعطرا الجنوبية والطرالة

هذه الهارية السميلة.. اياك أن للع في تلك الصيدا اللولا. الأولا

أميش طيلة حياتي في مثل علا السجن الرهيد ولي طاء الزلالة

الاشفال الشاقة التي سيفرضونها على بكل تأكيد.. والفل أنتاه

لعيش طيلة حهاتها أرملة أو شيه أرملة وسوك أغار لها أن في الله

بدون رجل واغلر لها أن هي تركت طفلها الرسيع وأنبث في سي<sup>ايا</sup>

يتمر ريكير يدون أب ويدون أم . العشل له الله عرا أن يعيد أن

للايعام.. كثيرون مثله من إبناء ارفتك المناصلين اوا ركبوا بدن

كثيرون ملله عاشرا في ارل حياتهم في مثل هكذا بيدت الإياب

وساروا على هذه الطريق الرطنية المشرفة.. وكلي امل والله أن

وأخيرا وليس أخرأ الول لك الت يا أبي باللَّات مع لحالين

من اجلى ومن اجل زرجتي ومن اجل طفلي الرضع.. الرل اله بكل ما السحد !!

هلا السجن الرهيب. المصل لك الله مرا بل ومايية مرا إن ديدًا

مستوطناتهم عن اراضينا المعتلة واستعادا كأمل طولنا وكامارة

الأدار العم ابر تضاف ههره حالا من أمام ذلك المكان اللدياري الأدار العم ابر تضاف ههره حالا من أمام ذلك المكان اللدياري اد رجل راقعا رأسه هذه المرة عالها رعالها جنا راكد من ابريارية العدم الانا

الضمير واليال والعني بكل قوا وشجاعة رهو عائد والقالم الم

وحسرة ويكاء على معاناتي ومعاناة زوجتي الشابة ومعانا

علل هذه اليووت واصحوا رجالا الرباء وحمارا سؤولية الكاع

مستوطناتهم عن ارضنا المعلة والى غير رجعة وملينة لنا

ليس الطلل الرحيد الذي ينمو ويكبر في ارضنا المطلأ ويادوا

ووقف العم أبو نضال أمام ذلك المكان الملعون اللي تراس لداله

احل سأطلب منهم بعد قليل ان يركلوا في مهمة ايلاقهم عن أيأم!

اب، رامه معا وعلى الباس رعلى البياة

يحناحون الى شهادة علنية منى صده.

حميع الناس وعلى الحياة.

اباء وشيماعة الناصلين الصابرين

ولكن ولكن با أبا تضال ماذا لو طلبوا منك ذلك الطلب الناس واللها؟

وتكيف الوثنها ومشاعرها وتنتظره لبخرج من ذلك السين يعوه الهال

الجمعة ١٦ حزيران الا

# فيصل قرقطی •

 ايتها النجمة الضائعة، اننى اعرفك، ولكنني لست أدري الآن لماذا أحس أُننى اعرفك، الآن بالذات، من خلال تواصلي الذي تكاد تنقطع آخر خيوطه! لا أعرف لماذا يسيرني احساسي بالاشياء لنرجة التهلكة. هل رأيت، ايتها النجمة الضائعة، رجلا يحدد كل شيء في حياته من خلال احساسه.

حينما تضربنا الحقيقة التي بداخلنا؛ تفجرنا اذا نحن لم نعلنهار خاصة ان انعكست من خلال اوراق طائرة في الربح، هى لهاثنا الذي ليس له ثبات، او مستقر، والوقت ورائحة الجسد. اتعرفين رائحة الجسد هذا الله أتعرفين أنقلاب موازين طقوس ألحب.. وهناك اشياء اخرى لا استطيع الهوح بها.. ماذا لو أرحنا.. واسترحنا؟!

ايتها النجمة الضائعة، أحس بأنني رجل مهزوم حتى القطيعة. مهزوم حتى آخر قطرة في دمي. فكيف أقبل ايتها النجمة الضائعة أن أضيع صفاء حبى بين الاودية المهجورة.. حبي الصافي الى درجة التلاشي، بهذا الانهزام. وكيف تقبل سيدتى ان تحب رجلا مهزوما على يديها ؟ اوفي ساحات معاركها، كأغا، ايتها، النجمة الضائعة، تتعردين انتصارات الآخرين، وتتلذين بصمتك وانهزامي. أتعرفين ماذا يعني ركام الجليد

ماذا يعني أن أعود ألى الوطن وأنهزم أمام القدس، أليست المدن هي حبيباتنا بامتياز؟ عدتُ. ايتها النجمة الضائعة، حارقا خلفي كل المراكب.. كيف أتصالع مع حبيباتي المنن اللواتي يردنني حطاما.

ايتها النجمة الضائعة؛ يكفيني اعتراف واحد لأفتج أوردتي مساحات من مغفرة ان فجذ المغفرة بعداا

أأكون وحشأة! أم رجلا مهزوماً!! يتصالح مع الاشياء والناس بكل احساس وبراء للاطفال: وكيف يعيش الحب بوجهين: وجد دُنسُ عامض ليست له ملامع، حيادي، سأدي يتلذذ بعذاب الآخر (اصبحت الآخر أيتها النجمة الضائعة).

اما الرجه الثاني قرحيم، حليم، وديع والراقء أسهر عليه ليلا أمشط خدوده أَيُّ الْمُعْلَالِي، وأَصْغَفَ شعره بيفاعة الضوء، وألمُّ يهامة الأرض وردا لظلال عينيها النائمتين. فيناها أيتها النجمة الضائمة، لها فلال والبناء، ورقة العذوبة، حينما تكون نائمة

شعرها كحل عرائس الليل، ظلال آلهة العشق، ظلال الوداعة في الدم، ظلال تبضة القلب الكسيرة، ظلال اهتزازات الروح وصدى أوتارها. شعرها، ايتها النجمة الضائعة، رلست شعرها بأصابعي.. فانفجرت كعاصفة مأسورة ركضت بانجاء البحر، سقطت ارضا، قامت وهرولت؛ دخلت الماء تريد ان يبتلعها البحر الرسمية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وهو - من

فمسكت بوسطها ورفعتها أبعد من الماء الذي

زنرناا انتشلتها ولم تدر انها انتشلتني وصمتنا

كأن بنا مسا من جفاف، رغم ارتجافنا من الما.

الذي غطسنا لهيه وبدأ يقطر من ثبابنا كحزن

هيئي انتصارا لشجن الدمع، وعلوبة لانهزام

هيئي. ما استطعت من المسافات التي لا

تتسع لخطوة الربح في ضباعها بين الاقدام

هيئي جنازات الصيف؛ لا الى الدفن؛ وإغا

مالي أجزيء الصورة على نحو لا يشغل

ابتسامة الغيب السافرة!! تلك التي لا تحلل

ولعينيك كلُّ الأفق الناعس، ذاك الذي يوقظ

لعينيك انثيال الحاضرفي موجة المساء التي

انشغال الفصول بمنعة التحدي ونبالة المواجهة.

في حنينا خَفيا لارتجال الأرض ساعة الزلزلة.

تتفرغر في فم البحر ناسية ظلال أردافها

لعينيك هدوء العاصفة، او خلاصة النهو،،

حينما يكفر المارقون من اضلاعي الى موسم

أكان على الدخول في مجازفة مقارنة

خاسرة بين صفاء عينيك ونبوءة الكفر في ثورة

لم تحرك أجفان الحديقة.. ثم بالله ابن

أكان على المقامرة بجسدي كي اكتشف دهاء

الأيام في أحاديث النوار؟! أكان على المقامرة

بكل شظايا الروح من شرفتها العالية كي تتجمل

مدمن عناق الغيم؛ في رحابة الصدى

الغاني، أسعى.. وأسعى الاكتشاف ذاتي..

على نحو يعبد صياغة الطفولة في الكهولة

على نحو ينفض غبار السنوات الطويلة ..

والتعب.. والاتحلال الفاسد من أكمام الثورة..

أكاد أشتعل نارا في أردافها التي لا تستطيع

أن تضم نسمة الربح الهادئة التي تتسلسل في

أكان على كلُّ هذا؛ لأكتشف كلُّ هذا .

الشطآن لعينيها ١١٢

صباحات التعب.

لمحيطات اخرى لا تعرف رصانة اتزان الرؤيا.

لعبور شارع المقبرة الذي يتنفس هواء كل

الأحياء الأموات.

الصلَّية، وانفلات الرَّؤي من عقال شرف الذاكرة.

المرسوم والمنشى بالكلمات الأنيقة المحسوبة. واذا بالغ الشارع البسيط المهيج سياسيا بالحفارة بظاهرة السبخ إمام في السبعينات، قان المنطق الرسمي كان متحفظا تجاهد الى حد التجاهل الفظ، من ذلك أن صحفيا لبنانيا سأل الاستاذ الراحل محمد عبد الرهاب ذات يوم عن صوت الشيخ إمام، فنفى الموسيقار الكبير ان يكون قد سمع بهذا الاسم، مجرد سماع، من قبل، ولقد دهش الصحفي المتحمس عا اعتبره لمسوة في الجواب، فأكد أن صوت الشيخ مل، مسامع الجماهير العربية، فما كان من الاستاذ

ثم كانت الفاجعة الكبرى بغياب الرئيس عبد الناصر، وخرجت مثات الالوف تشيعه في حالة من الذهول، وتردد كلمات اغنية مرتجلة لا يعرف أحد من كتبها وكيف كتبها، لكن لحنها كان مأخوذا من لحن اغنية الشيخ إمام الشهيرة وجيفارا مات، وكان الموسيقار اليوناني الكبير ميكيس ثيردوراكس من ضمن المدعوين الى الجنازة، فسحره اللحن المرسيقي الجبار الذي تردده مليون منجرة على الأقل، ومع اند لم يكن يقهم معنى الكلمات، الا اند كان معنيا بعرفة الموسيقار العبقري - على حد تعبيره - الذي كتب نوتة هذه الرثية المالدة، وعنى عن القول ان ثيودوراكس لم يتمكن من رؤية ذلك الشيخ المكفوف البسيط، ولقد سمعت منه هذه الرواية - اي من ثيودوراكس - عندما اتى الى دمشق عام ١٩٨٢ في محاولة غير موفقة لدخول ببروت تضامنا مع الثورة الفلسطينية التي كانت

وأجه دبابات ألجنرال شارون. ولعل هذه الحادثة، تلخص ظاهرة الشيخ، فهو موهبة متدفقة استثنائية، ولكن اللوق السائد عمل على تحجيمها، يحيث اقتصرت على مادة سياسية وطنية تحريضية. اما الاررستقراطبة الفنية فتجاهلته وغيبته لألف سبب وسبب، وهذا يقسر الاهمال الأليم الذي تعرض له الشيخ امام في سنواته الأخيرة، فالجماهبر المهزومة التي حملت صوت الشيخ وحملها صوت الشيخ في الستينات والسيعينات، ثم تلقفت أصوات عدلي فخري ومارسيل خليفة وناس الغيوان وغيرهم. نال

## من اولما

**"那么是那么是** 

 الله على الشيخ امام عيسى ان منها الاحباط الى درجة الانصراك التدريجي يباغتنا برحيله المفاجىء، لينبهنا ألى أهمالنا الخجول عن هذا النمط من الغناء، وكان على البريء (لكن المؤلم) لد، فهذا الصوت الشعبي ظاهرة عدوية ان تستشري الى درجة جعلت الذي تغلفل قويا في الحياة العربية منذ أواخر من وليد توقيق وراغب علامة رعبرو دياب الستينات، سرعان ما أصبح ظاهرة مفرحة عجوما يغمى على المراهقين والمراهقات من مقلقة، قهو - من جهة - صوت الجماهير رؤيتهم وسماعهم، وفي هذه الحالة، حالة النجوم المقهورة التشككة في مصداقية الاذاعات الهابطة تلاثى اللوق والارستقراطي، مع اللوق

الشعبي عند نقطة اصبح فيها الفن الجاد يتيما جهة ثانية - اقتراح جديد على الأذن التقليدية على مأدبة لنيم. لسماع الأغنبة الصادمة التي تزلزل الوقار كثيراً ما كان المثقفون العرب، يقارنون يحق، بين ظاهرة الشيخ امام والتراث الذي حققه سيد درويش، وأذا كان يجمع ما بين الشيخين صوت جميل وموهبة موسيقية نابعة من روح الشعب، فإن مرحلة النهوض الوطني التي عير عنها الشيخ سيد درويش كانت في صالح عطائه الكبير بينما كان المتعطف الخطير الذي عاشته الأمة بعد هزيمة ١٩٦٧ كان مناسبة لاطلاق الشيخ امام وايلانا بمحدودية انتشاره على المدى التاريخي، ويمكن تثبيت ملاحظة هامة في هذا المجال، وهي ان الشيخ سبد درويش لم يكتف يحب الشعب عبد ألوهاب الا أن علق بكلمة واحدة: ١٠١٠ لأغانيه وترديد الجماهير: بلادي بلادي، وقوم یا مصری مصر دوما بتنادیك، بل اهتم بالموسيقي المديثة، واشتقل على الأوبريتات الفتائية، بل بلغ به الزهو أن قال يوما: أنا لا ألل عن قيردي.. إنا فبردي مصر، اما الشيخ

امام، البسيط، الفقير، المكفوف، فكان محاطا بأناس بسطاء ومخلصين غالبا لكنهم محكومون بطموحات محدودة، بحيث ان ربع تسجيل أحدى الاسطوانات في باريس صنع اشكالا مؤلما يعبر عن واقع الحال الأليم. كان لقائي الأول بد في صيف ١٩٧٥، يوم أخذنى المرحوم أمل دنقل والكاتب الشاب (آنذاك) براء الخطيب الى مي الغورية اللقير، وما زلت اذكر توجسي من المكان المعتم المحروس بكلب الجيران الضخم، وترديد الشيخ رالجرقة الرافقة كلمات من نوع: وإن جعنا، شبعنا بتتقضى - ما نبيع الكلمة عمية فضة»، رساطل أذكر تلك الليلة مع ان ليالي كثيرة اعتبتها مع الشيخ الذي ثلث له عام ١٩٧٧؛

من ميدأن التحرير إلى الغورية قصره وجماحم فاغرا دُهيه، وسلاسلُ فارغدُ، وتغنى للحريلا كان الحلوالي بالني مصر يتخرج من عينيك ندائياً، ويشكل هيئا كالدورية هذا الملواني بالي يبتى الأهرام ولا يعيا ودغم كل شيء، سيحياً الشيخ إمام في

مقتوح صندوق الدنها

قلوب أبنا ، جيلنا: رحمه الله